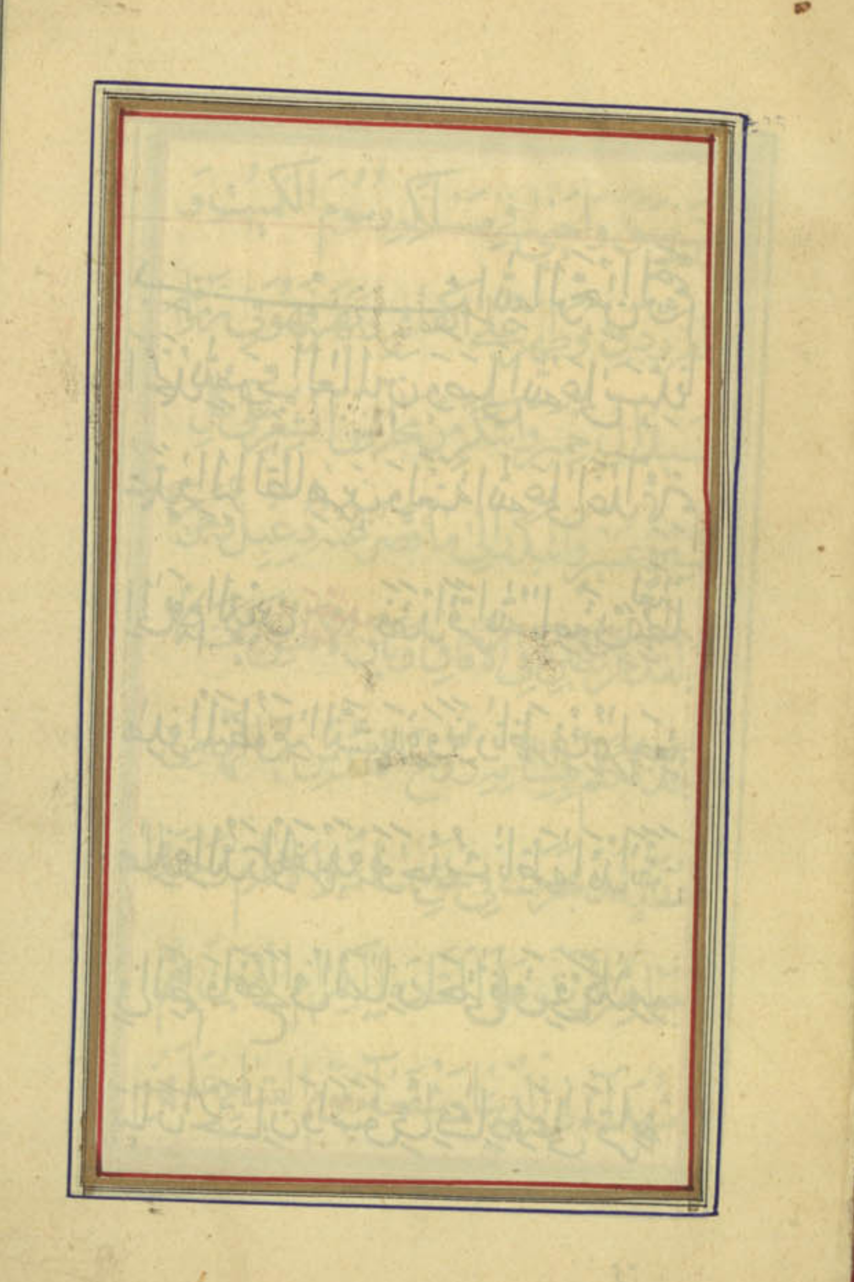
بسم الله الرحمن الرحيم

مديحة مشتملة على اداء الثناء وبيان الدعاء للحضرت الاقدس الأسعد الأرفع الأفخم الأمجد الأقدس الوالا ممهد الأمن والأمان حضرت ظل السلطان روحنا فداه

طاب الفؤاد بنعت من هو واحد | في المكرمات ومثله لا يوجد
كنز العدالة والنبالة والنهى | بحر السرائر في المقاصد يقصد
بدر البدور ويستظل بظله | ظل لظل الله وهو مؤيد
لمليك دين الله قرة عينه | اسد الأسود له العلى والسؤدد
شمس به جفت دموع عيوننا | وجرى بسطوته الذي هو جامد
فالحق منصور بيمن حسامه | والبغي مكسور به ومفسد

والملك منتظم لعز مقامه | والدين من عشق الصلا مجدد
فالبر مشحون بذكر ثنائه | والبحر مشحون هو المنفرد
لثنائه كل الأماكن مجلس | لدعائه كل المجالس مسجد
مبسوطة فينا موائد جوده | من أمه عن بابه لا يطرد
مفتوحة أبواب رأفته لنا | فدعائه فرض لمن يتولد
والناس بعض حاذر من قهره | وبلطفه بعض الورى يتزود
قد عبد الأحرار من إحسانه | إحسانه متكاثر متجدد
شاع الأمان بسيفه وسنانه | ملك الرقاب وعزه لا ينفد
ظبي الفلاة لأمره منقادة | وبحبله اسد الوغا يتقلد
فتبارك الله الذي أعطاه ما | لم يعط الا الأوحد الأمجد



بجلاله وجماله ونواله ... متفرد متجمل متوحد

فتراب مقدمه عبير عنبر ... وحصاه ياقوت ودر عسجد

لحلى من العسل المصفى نعته ... وثناؤه من كل شيء أجود

كل الرعايا طالبون ثناءه ... وامتاز منهم في الثناء محمد

بمديحه متقرب وببابه متمسك ... لنواله متشكر بدعائه متعبد

فانصره يا مولاي نصرا دائما ... حتى له المجد الأصيل يؤبد

واجعله في حرز النبي وآله ... وكحرسه بالعين التي لا ترقد

وانصر به الإسلام خلد ملكه ... وانفع به عبدا يطيع ويعبد

هذا دعاء للبرية شامل ... وبيانه لذوي الفضائل مورد

قد فاقت الرايات راية قدره ... وله على عرش الكرامة مسند

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم
الى يوم الدين اما بعد فقد اقر الله باصرتي بمطالعة
هذه المنظومة النشيدة ونور ناظرتي بمراجعة
هذه الدرر الفريدة فوجدت ناظمها قد اتقن
في النظم وافصح في البيان حتى فاق في كلامه
بيان الحسان واسبق في انشاده على اقرانه

ممن سبق واحيى في مسلكه رسوم الكميت و
الفرزدق وظهر على اكفائه وبهر فهو في زمانه
سيد آل حمير وابتكر من محاسن الشعر على كل
يسير وعسير واستدرك الى ما قصر عنه دعبل وجرير
ولقد عزّ نظيره في الآفاق وبين الانفس كيف لا
وقد تكلم بلسان روح القدس فما لها من
درر قد بحرت في حق سادة الانام وحبذا
جواهر نثرت على القادة الكرام الذين هم
شهداء في الدنيا وشفعاء يوم القيام عليهم

سلام الله الملك العلام سلاما متواترا تواتر
الليالي والايام وايم الله انها العروق التي ليس
لها انفصام ولعمري يليق ان تزين بها من الجنة
غرفات قصورها ويزلف بها وجنات حورها
ويحلى بسطورها صفحات صدورها ويعطى
ناظمها بكل شعر مدينة في الجنان ويطوف عليه
فيها الحور والولدان ونرجوا ان يشاركنا في
ثواب هذا النظم والبيان وانا الراجي لرحمة ربه
الغافر محمد تقي بن محمد باقر محل خاتمه المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و
الصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين محمد
وعترته الطيبين الطاهرين المعصومين **وبعد**
لقد اجلت النظر في هذه المنظومة الشريفة وشرفت
بمضامين ابياتها المنيفة وحق لي ان اقول في حق
جناب ناظمها المعظم ومؤلفها المفخم لله در ابيها
العالم العامل النحرير والفاضل الكامل الخبير مرحبا
بك ثم مرحبا بك لقد اتيت بالدر النضيد والجوهر
الفريد لا زلت مؤيدا بروح القدس ومتوجا بتاج

الكرامة في دار الخلد والقدس والحمد لله الذي
عرّفنا فضلك ومقامك واجزل بكرمه العميم اكرامك
وانعامك وجعلك اعجوبة الزمان ونادرة الدوران
والمأمول من فضله ان يشكر مساعيك الجميلة ويتقبل
من حلاوة افاضاتك الجليلة والمسئول من جنابك
الدعاء في مظان الدعوات الخالصة والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته وكتبه بيمناه الداثرة العبد
المحتاج الى عفو ربه القوي محمد هاشم بن زين العابدين
محل الخاتم المبارك
الموسوي عفي عنهما في الخامس من جمادى الثانية عام ١٣١٨

هذا كتاب الصحيفة الرضوية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ينتهي اليه جليل رجاء السائل ولا
ينقطع منه نبيل عطاء النائل ولا تمله كثرة
المسائل وهو لحوائج عباده خير كافل مسبب
الاسباب ومقرب الوسائل المتفضل على اهل
العلم واولي الفضائل بتوفيقهم لدرك القرب
ونيل النوائل والصلوة والسلام على سر الله
المودع في احسن الهياكل خير الاواخر والاوائل
اشرف الانام من افضل القبائل المبعوث على

من في القرى والمدن والمناقل الذي اصابعه
في الجود كالمناهل ويبتغي احبائه في الجنان با
لسلاسل محمد المتصف في القرآن الحكيم والمخاطب
بقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم عز من قائل
وعلى آله المنسوبين اليه والمناسبين له في
الخلق والخلق والشمائل سيما ابن عمه ووصيه
بلا فصل علي الذي هو زين المجالس والمحافل
المخصوص من النبي بارتقاء الكاهل والمنصوص
عليه بالنصوص المتواترة فضلا عن غيرها

من

من الدلائل والذي يذهب بذكر فضائله واستماع
مناقبه وساوس الكلاكل ولعنة الله على اعدائهم
ومخالفيهم الهالكين بقبائح الاعمال وفضائح
الرذائل **وبعد** فيقول راجي عفو ربه الغالب
محمد بن ابي طالب التائب المنسلك في دوام
العلوم وخدام مروجي الدين بترويج الرسوم
الذين يرجون في الرعي والعموم ومثلهم في الناس
كمثل النجوم هذه مجموعة من ابيات الحكم ومعارف
الدين ومنظومة محتوية على فضائل المعصومين

ومصائب المظلومين تقربت بها الى الغطارفة

الانجبين والخضارفة المنتجبين السراة القماقم

والحماة الاعاظم والهداة من سلالة هاشم

صلوات الله عليهم اجمعين ما نهض جالس

وقعد قائم ثم اني لما رايتها مطبوعة الطباع

مقبولة الاقطاع ختمتها بمدح سلطان

سلاطين الزمان ممهد مهاد الامن والامان

مشيد بناء الدين والايمان منبع عنايات

الرحمن مجمع اثار ان الله يامر بالعدل والاحسان

المؤيد

المؤيد بتائيد الملك المنان الذي كل دون

ذكر مدحته اللسان وقصر دون اداء سويده

البيان السلطان بن السلطان ابو النصر

والمعدلة والتمكين ملك الاسلام والمسلمين

ناصر الملك والملة والدين رفع الله تعالى

الوية ملكه وسلطانه ومد على البرية واظله

عدله واحسانه فلو لحقها عز القبول فذلك

منتهى المنى والمامول وقد سميت منظومتي هذه

مع تهذيبه وايجازه بالالفية الرضية في الفضيلة

والرزية وكلها لب بغير قشر اعددتها ذخرة
للحشر سميتها الالفية الرضية ارجو من الله بها العطية
اتمامها في الرجب المرجب تمامها كالجوهر المنتخب
من بعد الف وثلثمائة وستة كانت لها تابعة

ناظمها اقل اهل نائن … بين مدينتين من مدائن
هو الحزين دائم الايام … وهو سمي سيد الانام
وهو محمد سمي المصطفى … وما له غير النبي ملتجا
ابن سمي والد الامام … علي الضارب بالحسام
واسئل الله بها النجا … والعفو والتوبة والفدا

واسئل الله تعالى ان يرزقنا بها طريق النجاة ويحشرنا
مع الميامين الهداة صلوات الله عليهم اجمعين
الى يوم الدين لم ترتج من غيرهم النجاة هم الموالي
وهم الهداة وكل من يرجو سواهم خاسر ليس لهم
في العالمين ناصر يطلب عذب الماء في السراب
يوم سير البحر بالحباب والمرجو من الله تعالى
ان ينفعني بها وسائر المؤمنين وعليه التكلان
في كل حين وههنا اوان البدار في ثناء
الملك الجبار ومدائح الميامين الاطهار

يا خالق الخلق ذا اللوح والقلم ... يا من تفرد بالآلاء والنعم

تقضي وتحكم فينا ما تشاء إلينا ... تعطي وتمنع كل الخلق بالحكم

أنت المنزه عن وصف الأنام وأوهامهم ... بيمن جودك قد جاوز آمال العدم

أنت العطوف علينا في حوائجنا ... مستغرق كلنا في الجود والكرم

كم نعمة منك لا تحصى لكثرتها ... شاعت لدينا مكان الأخذ والنقم

وكم بلاء علينا أنت رافعه ... نحن المسيئون نرجو العفو في اللمم

ذنوبنا لم تزل في الأرض عداه ... نطو السماء ونرجو الله في السقم

أدق ما كان في الأوهام منطبعا ... هو المحاط وصنع الناس كالصنم

وإنما أنت من لا يحاط به ... والعقل في كنهه لا زال في البهم

وليس هو جسم وصف الجسم يعرضه ... ولا يرى وهو يرى ما كان في الظلم

رب عليم قدير لا شريك له ... محيي الرميم ورب البيت والحرم

لا في المكان ولا مر الزمان به ... فهو المنزه والمخصوص بالقدم

عن وصفه غاية الإدراك قاصرة ... فليس يبلغ وصفا منه ذو وهم

جلت عطياته في الخلق قاطبة ... وكان مبتدئا بالجود في الأمم

وجوده واجب فالممكنات له ... وهو المنزه عنهم بارئ النسم

لا جوهر ذاته ولا عرض ... وليس في معرض التغيير والهرم

ذو العز ليس له شبه ولا بدل ... ولا العوارض مثل الهم والسقم

منزه عن صفات في تعبينا ... وليس تعرضه اللذات كالألم

وما سواه فمقهور له جمعا | والكل مصنوعه والله ذو الكرم
كل امرئ قد علت في الله قيمته | تفاوت المرء كالأشياء في القيم
والسن الكل كلت عن محامده | فكنزها ليس معقولا لذي الحكم
وانني في ثناء الله منفعل | حمل السفينة ما في طاقة اليم
بل السموات ما الذر يحملها | فكيف بي لمحال الأمر في العشم
وانما المصطفى والآل سادتنا | خير البرية في الأخلاق والشيم
قد اظهروا العجز عن عرفانه كملا | كفى بذا عبرة للعرب والعجم
لكنه عرف الله العظيم بهم | روحي فدا سادة الإسلام كلهم
طوبى لمن كان في اخرانهم كنفا | مستمسكا بالنبي الطاهر العلم

ثبت على حبهم إلهي قلب الحزين | واجعله في الحب ربي ثابت القدم
لم انس فجعة عاشوراء ان بها | قد اضرم النار اهل النار في دمهم
نادت نساء حسين في مضاربها | ولم يكن من ينجيهن في النقم

ومما قلته نصا في الحمد والثناء وذكر الفضائل والمناقب والمصائب

الحمد لله حمدا غير محصور | والشكر لله شكرا غير مقصور
هو الذي خلق الأشياء بالحكم | رب كريم قدير خير مشكور
فالشكر فرض لنيل من مواهبه | ما كان يسقط ميسورا بمعسور
مصور الناس في الأرحام والظلم | مقدر الرزق هادي الخلق بالنور
منزل الذكر والتوراة والصحف | ذي الخلق والأمر محيي كل مقبور

محب الرحيم اله لا شريك له — رب الكليم ومن ناجاه في الطور

مفضل المصطفى والآل في الأمم — بكل عز وفخر غير مستور

فلم يكن مثله في العز والشرف — وهو الذي بمكان غير منسور

خير النبيين فخر المرسلين فهم — كأنجم قد محاها بدر ديجور

مستمسكون به في النائبات وهم — ناجون من بينهم عن كل محذور

وآله أهل بيت لا يقاس بهم — وحبهم واجب من خير مبرور

هم الأئمة أهل العلم والعمل — لكنهم ظلموا من كل مغرور

والناس صنفان منهم جازع كلع — وشامت طرب من ذي مسرور

اما المحب لهم فالله ناصره — وكان خير محب خير منصور

وكل

وكل من كان عاداهم فذو دنس — فبغضهم شر ذنب غير مغفور

من آله علينا من ولايتهم — بكل خير على الشيعي موفور

إني حزين ولا أنسى مصائبهم — فالكل ما بين مقتول ومقهور

وإنما أعظم الأيام أفجعها — على جميع الورى أيام عاشور

كان الحسين بها في الطف منعفرا — على التراب بنحر منه منحور

ورهطه حوله والكل منقسم — ما بين منعفر منهم ومأسور

ومما قلته في مقام الحمد والثناء وذكر الفضائل والمصائب

لك الحمد يا من خير ذكر ثنائه — سواه فيفنى لا يزول بقاؤه

عليم حكيم بالعلى متفرد — خبير قدير والبهاء بهاؤه

سميع بصير بالبقاء متوحد ... غفور رحيم شاع فينا عطاؤه

جواد كريم قد تشعشع نوره ... وملجاء في الاوهام فهو وراءه

فنور سموات وارض بنوره ... تعالى وخير الضوء كان ضياءه

فكم من نجي مهتد بضيائه ... واول من يهدي به اولياءه

فهم امناء الله سادات خلقه ... اولوا العزم منهم خيرهم اصفياءه

وهم خمسة موسى وعيسى ومحمد ... ونوح وابرهيم هم اولياءه

مراتبهم فوق المراتب في الورى ... ورتبتهم في المجد كانت سماءه

وافضلهم من النبيين خاتم ... نبي لواء الحمد كان لواءه

فلولاه قول الحق في حقه نبي ... ولولاه ما كان الوجود سواءه

فرتبه

فرتبته فوق النبيين كلهم ... وافضل منهم بعده اوصياءه

ومن انبياء الله لم يوت مثله ... اشد بلاء العالمين بلاؤه

لقد شد ما لاقاه من جهل قومه ... وكان بعفو الله فيهم دعاؤه

فهم اسفوا الله العظيم وكذبوا ... اهانوا رسول الله روحي فداؤه

فلم ينسه اذ حاصروه لحقدهم ... وقد صار مشكورا عليه رداؤه

وقد قيل مجنون كما قيل شاعرا ... وقام على تكذيبه اقرباؤه

فجاهدهم حتى استوى الدين كاملا ... وبان من الله العظيم قضاؤه

وخضب في بعض المواطن شيبه ... فما كان في الاسلام هذا جزاؤه

لقد ظلموا من بعد اهل بيته ... فكيف لهم لو كان فيهم عزاؤه

وعلى

وقد أنكروا ما قاله في وصيّه — بيوم غدير حين خمّ هوابه

فأوّل أهل البغي عادى وصيّه — عليّاً ففرضٌ لعنه وهجاؤه

وقد نهض الثاني وفي الكفر قد مشى — وخالف أمر الله قد حابه

هما أعلنا بالكفر فتحا بابه — وقد آذنا ما للقيا عنابه

همانا ابن خير الوصيين كلهم — وقد كان فرضاً في الأنام ولاؤه

عليّ أمير المؤمنين إمامهم — وأولاده أهل التقى أمناؤه

فطوبى لعبد مؤمن عاش فيهم — وما خاب من قد كان فيهم رجاؤه

ومن كان عاداهم ففي النار خلده — وكان شقياً لا يزول شقاؤه

وإن حزننا قائل في ثنائه — ثناء إله العرش كان ثناؤه

وابكي



وأبكي على السبط الشهيد بكربلا — إلى الحشر أبكيتنا له كربلاه

شهيد بكى من قتله سيّد الورى — وإني لأبكاني عليه بكاؤه

فكم من عيون قد جرت في مصابه — من الدمع قد أبكى الأنام عظاؤه

وإني ليشجيني ادّكاري حلّ به — بأرض البلا قتلى وسبي نساؤه

فداروا على رأس السنان برأسه — وجثمانه قد خضّبته دماؤه

ومما قلته في نعت النبي وذكر فضائله الحميدة ومعاجزه الشريفة

صلى الإله على المبعوث البشر — ذي البينات من الآيات والسور

خير النبيين من دان الجميع له — للمجد غرّته بل غرّة الغرر

درّ يتيم وللأيام والدهر — ما لي ولا ينبغي التشبيه بالدرر

بدر العلى كوكب البطحاء سيدنا | شمس لقد بان منه اشرق القمر

فخر الورى من له الافلاك خلقت | وذاك ما قد اتى في ثابت الخبر

قد سلم الظبي تعظيما لحضرته | منه الثمار بدت في يابس الشجر

وفي يديه قد اخضر العصى لقد | اظله من شعاع الشمس ذو المطر

من بين اصبعه اروى الغليل كما | كانت اصابعه كالبحر ذي القطر

من خلفه قد يرى كما امامه | برى لجثته ظل على العفر

بكلم الناس كل في لغاتهم | من غير تعليمها منهم ولا نظر

فكم له معجزات لا تعد ولا | تحصى وفيها من الآيات والعبر

لله صفوة للخلق كان لهم | كالروح للجسم والانسان للبصر

ما كان يدنوه ذو علم ولا عمل | ولا يقاس به في الفضل والبشر

تورمت قدما خير الانام كما | عيناه قد غاصتا من كثرة السهر

يا ارض بطحا لك العليا مقدمه | امنت من نازلات الدهر والخطر

لكنه شد ما للطهر في بلد | لا زال مبدئه في حزن من السفر

هو ابن قبل رسول الله في الحرم | جلوا على ما نووا من شدة البطر

فهاجر المصطفى بالحزن عن وطن | وكان من كيد اهل البغي في الحذر

كذا الحسين لقد لم العراق وما | راى لهجرته من خشية الكدر

فلم يكن في محل الامن منه | وهم عند حضور الناس بالسفر

لما انه سائر شوقا الى مصر عم | مستسلما لقضاء الله والقدر

لهفي عليه بعيد الدار منفردا
لدى كتائب أهل البغي والزمر

تجمعوا ويلهم في قتل سيدهم
بالرمح والسيف والأنبال والحجر

صالوا لجهلهم على أولاد فاطمة
كانوا شرارا وما خافوا من الشرر

فلو بهم قد فشت من طول غفلتهم
ما كان فيها لقول السبط من أثر

كم قام مستسقيا نحو اللئام وهم
قد ضيقوه من البطحاء بالزبر

فلم يجد شربة يروي الغليل بها
بحر قضى ظاميا في ساحل النهر

لوان هو ماله جاد وفي بالمهج
إن الحزين ليبكي مثله العمر

وممّا قلته في بيان الاشتياق إلى المدينة الطيبة والقبور المطهرة

يا قاصدا طيبة المختار ساكنها
روحي فدا ساكنيها بل مساكنها

يا زائرا

يا زائرا قبر خير المرسلين بها
في روضة طالما جبريل زائرها

بلّغ سلامي على طهر وتبشير
مع التحيات كن بالله خازنها

روحي فدا روضة قبر النبي معا
وتربة حل نور الله باطنها

كم من نجوم وأعلام وذي شرف
من الأطائب حلت في أماكنها

المصطفى أصلها والفرع عترته
فالمكرمات لهم بل هم معادنها

طوبى لأرض بها حلت مراقدهم
هي البقيع ولا تحصى محاسنها

أرض مقدسة طابت أراضيها
أئمة قد ثوت منهم بواطنها

المجتبى صهره السجاد ذو حرق
والصادقان لرب الدين كامنها

لم أنس بنت أبي بكر وقد ظلمت
سبط النبي وقد أبدت ضغائنها

في منعه عن جوار المصطفى نهضت — بالسرج اذ ركبت شا عتب مطاعنها

ابكي على ساكني في الذكر عدهم — هم للعلوم لقد كانوا امناتها

فيا هداتي لمن ابغي اسى ولمن — ابكي فلست دموع العين صائنها

ابكي على الحسن المسموم بالاكرن — ام للشهيد بارض الطف ساكبها

في الغاضريات مطروح بلا كفن — نسائه باكيات في مواطنها

ابكي على ساكني بغداد بالحزن — ام للغريب بارض الطوس ضامنها

وهو ابن موسى ومن ذان الكريم له — لعدة الاوصيا قد كان ثامنها

صلى الاله عليهم كلما ذرفت — عيني وقام لذات النعي لاعنها

وممّا قلته في ذكر محامده ومكارمه الشريفة صلى الله عليه وآله

يا طالب

يا طالب الفوز والرضوان والرشد — وقاصداً لدخول الخلد يا رغد

زر بالمدينة قبراً لا يقاس به — السبع الشداد ولا عرش بلا عمد

ماوى العلى موضع التقديس حيث حوى — مكلم الذئب والثعبان والاسد

بيت من الله بيت الله دان له — ثوى به خير مأمول ومعتمد

فيه الذي لمليك العرش صفوته — صلى عليه اله البيت والبلد

يا حبذا روضة كالخلد ساكنها — مجاهد البدر والاحزاب واحد

خير النبيين لا ند لهم واحد — حبيب رب كريم واحد احد

بدر منير له شمس الضحى خضعت — ما مثله من سراج سيد سند

منعوت من في السما قدماً محمدا — في قدره كل نحرير ومجتهد

موحد رفع التثليث منفردا * مؤيد بسط الاسلام بالعضد

فكيف اثنى لمن شاعت مكارمهم * لم يحص من زل الآزال للابد

قد انزل الله تثليث العباد له * بظالم ساق الخيرات مقتصد

فالسابقون الى الخيرات سادتنا * هم الميامين محصورون في العدد

مثل الشهور ولا تحصى فضائلهم * صلى عليهم اله العرش كل غد

وظالم النفس من لا يعرف الحجا * فما له قط من مولى ومستند

وان مقتصدا من كان يعرفهم * في الفاطميين ما قلنا فلا تزد

جلت مراتبهم في العالمين وهم * افراد مجتمع او جمع منفرد

وانما الجبت والطاغوت قد نهضا * في ظلم اولهم بالحقد والحسد

روحي فداهم فقد عمت رزيتهم * في الاهل والمال بل في الروح والجسد

لا سيما مستظام الطف منفردا * بلا محامي وذي ود ومعتضد

لم انس حاسرا قد صار منجدلا * جرحي جوارحه والحزن في الكبد

والظالمون اتوا في نحر خيمته * بل حرقوا خيمة المظلوم بالوقد

ولم يخافوا من الجبار وجمعوا * في اسر نسوانه ضلوا عن الرشد

لقد قضى نحبه مولاي في ظماء * فلا الذ بعذب الملء والبرد

ان الحزين جزوع في مصائبه * وما له بعده عيش بلا نكد

ومما قلته في ذلك المقام بتوفيق الملك العلام جل شانه

يا قاصد المدينة المجتبى * بلد الرسول ومهبط الانوار

دار السلام محط املاك السما … ارض زهت بمراقد الاطهار

اذهب بها نحو المدينة واثقا … بالمصطفى والسادة الابرار

لا سيما المشهور من غزواته … في نصرة الاسلام بالكرار

وهو ابن عم المصطفى وصهره … وهو الشهيد كصنوه الصبار

فيها قبور للنبي وآله … الصابرين على اذى الكفار

قد فرقوا بين النبي وبنته … هم في البقيع وقبره في الدار

والغاصبان عفاهما في بيته … وبنوه مدفون لاقطار

بعض الائمة في الصلوة مضرج … وهو القسيم لجنة والنار

بعض مضى في ارض طيبة نخبة … مستشهدا بمكائد الاشرار

السبط

السبط والسجاد قرة عينه … والصادقان مجامع الاسرار

بعض بارض الغاضرية قبره … ظامي الفواد بساحة الاغوار

وهو الحسين كنفسه من حوله … طعموا الردى بيد العدى الفجار

ونساؤهم خمص البطون حواسر … وكفيلهن على البعير العاري

بعض ببغداد قضى مستشهدا … بالسم مقهورا من الانصار

ذا سيدي موسى وصي الجعفر … وابن الرضا وهما ولي الباري

بعض بارض الطوس قد طعم الردى … وهو الرضا الراضي على الاقدار

بعض بسامرا بدت آثارهم … وهم الهداة ودائع الابرار

هم سادتي نجل الجواد ونجله … والقائم المرجو في الاعصار



يا سادتي يا اوصياء محمد ... لا زلت ابكيكم بدمع جاري

فشت الرزية في البرية كلها ... فبكى الحزين بادمع مدرار

ومما قلته في فضائل امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه

يا قاصد النجف الكوفان عن وطن ... بلغ سلامي على مثوى ابي الحسن

صهر الرسول ابي السبطين ذي الشرف ... زوج البتول ضياء الله في المحن

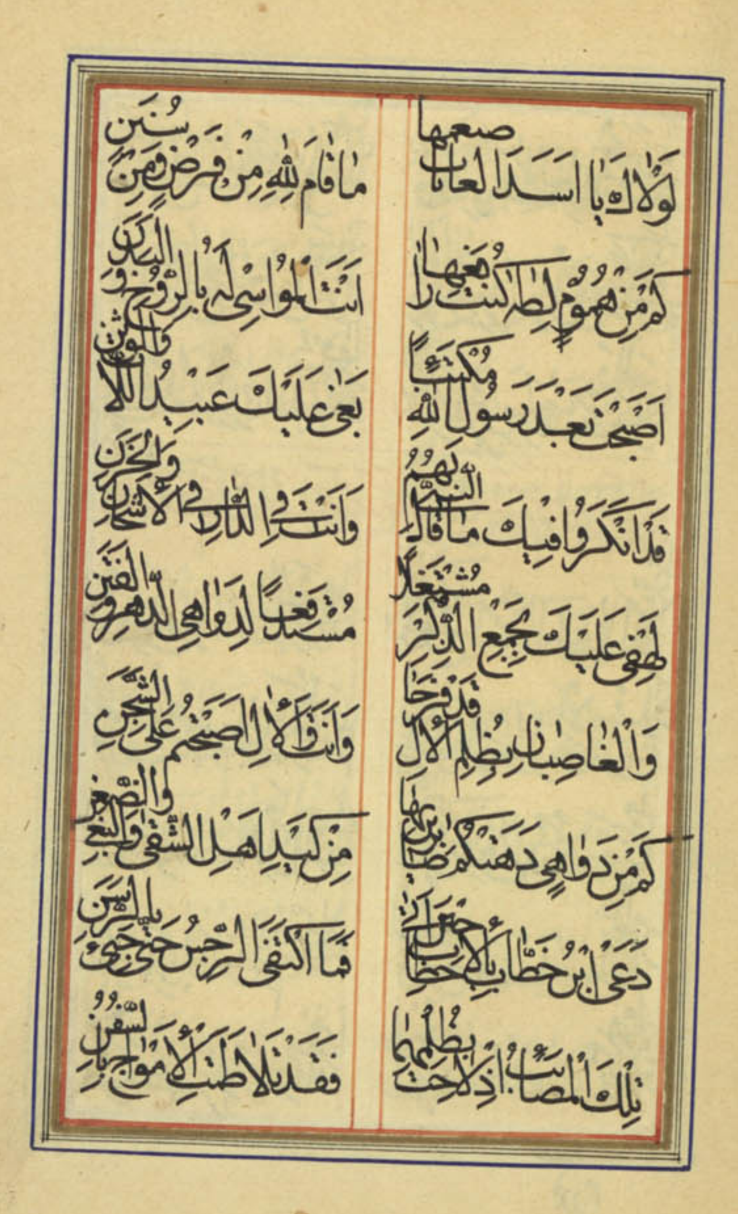
خليفة الله عين الله حجته ... ابي الارامل والايتام في الزمن

بحر العطا منبع الاحسان معدنه ... الفارس البطل الضرغام ذي المنن

الضارب السيف ذي الضيقي مكرمة ... الصائم الصيف والراكع عند الحزن

يا داعي الله كهف المسلمين ومن ... دعى الى ربه في السر والعلن

لولا



لولاك يا اسد لعانا صعبها ... ما قام لله من فرض ومن سنن

كم من هموم لطه كنت دافعها ... انت المواسي له بالروح والبدن

اصبحت بعد رسول الله مكتئبا ... بغى عليك عبيد اللات والوثن

قد انكروا فيك ما قال النبي بهم ... وانت في الدار في الاشجان والحزن

لهفي عليك بجمع الذكر مشتغلا ... مستقعدا لدواهي الدهر والفتن

والغاصبان بظلم الال قد فرحا ... وانت في الال اصبحتم على الشجن

كم من دواهي دهتكم صابرتها ... من كيد اهل الشقي والبغي والضغن

دعي ابن خطاب بالاحطاب حين اتى ... فما اكتفى الرجس حتى جيء بالرسن

تلك المصائب اذ لاحت بظلمتها ... فقد تلاطمت الامواج بالسفن

مضى الحسين على حر المصاب بها ... واضرمت نار حر السم في الحسن

قم يا علي فحسين بالعرا غدا ... من غير غسل ولا دفن ولا كفن

اف على هذه الدنيا وزخرفها ... ما للحزين سوى الاحزان والمحن

ومما قلته في ذكر فضائله صلوات الله عليه ومطاعن اعدائه

روحي فداء الصابر الصوام ... زوج الارامل والد الايتام

مولى الانام ابو الائمة كلهم ... صنو الرسول وفارس الاسلام

حاوي الفضائل والمناقب والعلى ... عال علي وارث الاحكام

خير البرية وابن عم المصطفى ... وابوه افضل سائر الاعمام

هو مظهر للرب في اوصافه ... لم يبد وصف الرب للاوهام

كم راية في الدين قد رفعت به ... لولاه ما في الدين من اعلام

لم يخش قط من العدو وطالما ... قد كان يحمل حملة الضرغام

نصر الرسول لدى المواطن كلها ... فغزا له بالرمح والصمصام

نجل الكرام ومن قريش خيرهم ... عالي المقام مكسر الاصنام

فعلى على كتف الرسول لكسرها ... روحي فداك لمثله في الاقدام

في شانه نزل الكتاب ووصفه ... لا يعتريه تناول الاوهام

لم يقدروا ان يكتبوا اوصافه ... لو كان كل الخلق ذوا اقلام

طوبى لعبد عارف بمقامه ... فهو الذي يعفى من الاثام

فترت عيون العالمين بفضله ... اما المخالف فهو كالانعام

إن الثلاثة لاثمانين بينهم ليس الثمانين قط في الأعدام

لكنهم ظلموا الوصي وأخرجوا للغصب ابنيهم من الأحكام

فجاهروا بالجرم واشتهروا ما مثلهم في الدهر من ظلام

فاهتزت الأرضون من آثامهم وتضرمت في جملة الأجرام

وبذنبهما في الطاهرين مصائب وأشدها العاشور في الأيام

يا وقعة العاشور كم لك في الحشى بالمصطفى والآل والأقوام

لم أنس إذ جلوا الحسين ورهطه في كربلاء بطاعة العلام

بذلوا النفوس وسارعوا في بذلها جادوا ببذل الروح والأجسام

إن الحزين من المصائب جازع لا زال في الأحزان والأسقام

ومما قلته

ومما قلته في التلهف والتأسف عن ضيع الدنيا وفقد الولاة وذكر فضائله

لقد ضاع في الإسلام كل مراسم لفقد ولاة من سلالة هاشم

تعطلت الأحكام والكفر قد فشى وبرح بترك الدين شأن الغنائم

فأصبح أهل الحق في حيرانهم وأهل الشقى نالوا عظيم المغانم

وقد عبدوا الشيطان دون إلههم وخاضوا على أنسابهم في المآثم

من كان ذو مال فيكرم في الورى يقام له في الناس كل المراسم

ومن كان فيهم معدما لا ترونه جديرا بأن يعطوه بعض الدراهم

أضاعوا الصلوة واتبعوا بهواهم فبالنص كل واقع في العظائم

وما شرف الإنسان إلا بدينه وفاقد دين الله مثل البهائم

وقد أصبح الدين القويم معطّلاً ... لفقد حماة الدين خير الأفاخم

ولكن فشت آثارهم مع نفاقهم ... فما تهتدي إلا بتلك العلائم

وقد شاع بغضاً منهم في نحوسنا ... وما بعدها بل في جميع العوالم

وقد أكمل الله المهيمن دينه ... بيوم غدير وهو عيد الأعاظم

فقام رسول الله من أمر ربه ... لنصب علي خير ماش وقائم

وفي كفه إذ كان يخطب كفه ... وكفهما كف العطا والمكارم

فقال ألا من كنت مولاه كان ذا ... له بعد مولى حاز يا للمكارم

فكونوا له بعدي كما كنتم معي ... أطيعوه حتى تهتدوا في المعالم

فلم يحفظوا ما قاله سيد الورى ... وقد وقعوا من خلفهم في الملاحم

ولم

ولم يقبلوا ما قال فيه نبيهم ... وهدّوا من الإسلام كل الدعائم

وما حضروا تكفينه لم يشيعوا ... جنازته لم يحضروا في المآتم

ودعوا علياً خير من صلى وحج البيت ... وولوا عليهم شر رجس وظالم

وقد أظهروا أحقادهم في ثقيفة ... وكانوا بأرض البغي مثل السوائم

ومن زرع الله العظيم أعز أئمة ... فهم تركوا أجمعهم أعز العزائم

فمن ذلك اليوم الذي فيه جمعهم ... بدا في ولاة الأمر كل المظالم

فصاروا لهم مثلي وأسوى وإنما ... تزعزع عرش الرب حتى القوائم

وقد شد ما لاقى سبط محمد ... بأرض البلا من كربلا هتك الحرائم

أفاطم قومي واندبي في مصائب ... فمنك به في المهد بين التمائم

فلو خليته في الطف بادي ولم يكن ... لمن محب وهو اعظم حاتم

وكان وحيدا مستجيرا وظامئا ... وما وجدا لسقياه غير [illegible]

لضاق عليك الخلد من بعد رحبه ... وكنت له تشكو الى خير حاكم

فلم انس اذ جاء الحسين بطفله ... فقال الا اهل من مجير وراحم

ولم يسق من ماء المباح لشربه ... رماه بسهم شر عاص وآثم

فضحكه عند الحسين فليتني ... قضيت لنجي بسيف وصارم

وابكي حزينا طول عمري لرزيه ... سواه فما لي من مجير وعاصم

ومما قلته في ذكر فضائله صلوات الله عليه وطعن لعداته

العين من شوق للقا دامع ... والقلب من نار الهوى لاذع

وما جبى الشفع بدمع جرى ... والدمع ما جف بهما بالشفع

فاحترق الجسم وما طاب لي ... من هجر من اهويه موضع

عجبت ممن ذاق طعم الهوى ... كيف له الصبر وما يصنع

فهل له غير الهوى مشرب ... او مطعم يرويه او يشبع

هويت دارا لي بها منية ... جرت من العين لها ادمع

عند فلاة كاد من هولها ... اسد الثرى من خوفها يجزع

فيها بساتين رياحينها ... ازكى الغوالي الطيب اسطع

من دونها كم من حتوف وما ... يفترس العابر او يلسع

فطار قلبي طالبا قربها ... وحار عقلي هاربا يفزع

لما رأيت الوصل مسترطها ... فقمت من كأس الأسى أجرع
لهجر من قد فاتني قربه ... وفي الفؤاد حبه مودع
فبت في ذكرى حبيب نوى ... بخير ربع للهدى مربع
عجبت ممن جاور المصطفى ... وجار ما جاور أجمع
فمن أظهر ما أضمرا ... وبالنفاق مكره يخدع
فقام بالغصب وإخوانه ... قد عاونوا في الذي ابدعوا
وابتدروا الشرى على خطة ... صم الصفا خلد لها يقلع
كأنهم ما شاهدوا المصطفى ... أو جملة الآيات لم يسمعوا
بل تركوا الذكر وفيه الهدى ... ليس الهدى لمن طغى ينفع

كم أحدثوا في الدين من حادث ... فيه بدمع العين لا ينفع
فقلبوا الأمر وقد أخروا ... مقدما ما غيره مرجع
كأنهم مما بهم ما لهم ... عين ولا قلب ولا مسمع
فبعضهم أخر باب النبي ... وآخر في فدك يطمع
ثالثهم جاهر في جرمه ... وهو الذي إلى الشقا يهرع
رابعهم من حارب المرتضى ... للبغي والبغي له مرتع
هم لا بالبيس فتعسا لهم ... وفي لظى وبئس لهم مجمع
أولهم عجل على عصى ... سامرها وثان لها يركع
والثاني رجس مجرم معتد ... أردى من الأول بل أشنع

وثالث الارجاس ما مثله	شاء وشيطان ولا اضيع
اخوهم فظ غليظ غبي	وهو لرب العرش لا يخشع
فوادح الدهر بهم تنتهي	وكل ظلام لهم يتبع
كابناء حرب وبني نثلة	كذا بنوا الزرقاء والتبع
فلا سقوا الا حميم اللظى	اذ نهضوا بكل ما يشنع
لا بردا ولا حوضا ولا سلسلا	اذهم لآل المصطفى ودع
رب ارجعوني قولهم ما لهم	من راحم يرحم او يشفع
قيل اخسؤا اخو لهم لهم	من صارخ او جازع يجزع
يلقون في النار على كفرهم	بلا موازين لهم توضع

قد رفع الرحمن منزلته	يوم الغدير بهم له وضع
قد جحدوا الحق وضلوا به	والحق بالباطل لا يدفع
ما امر الله بتبليغه	فكيف فيه كافر يطمع
ما انزل الذكر بتاكيده	فما له التاخير والمدفع
قام رسول الله مستعظما	لله في امر به يصدع
فحمد الله واثنى عليه	وقلبه من حبه مترع
كف علي الطهر في كفه	كفهما كالبحر بل اوسع
ما ارفع الكفين ايهما	وكف كل منهما يلمع
فقال للحضار من حوله	بل كل من يعقل او يسمع

من كنت مولاه فمولاه ذا ... ومن لبه الأمر والمفزع
هذا لكم بعدي دليل الهدى ... مولاكم مطاع ملجأ مرجع
كونوا له فيما أتى طائعا ... كطوعكم لي عنه لا ترجعوا
رجوع من أغواه شيطانه ... بالعجل والأمر هنا أفضع
يا شيعة الحق فطوبى لكم ... بأنكم للمرتضى شيع
مولى الموالي والإمام الذي ... له سموات العلى ركع
ساقي المحبين بكأس العطا ... بحر السخا وللعطا منبع
للدين يعسوب وللمصطفى ... صنو وللأسرار مستودع
لكل ما في غيره جامع ... في غيره ما فيه لا يجمع

نخشاه

نخشاه في الغابات سكانها ... وفي الوغا ما مثله أشجع
ما مثله من بطل أصلع ... هو البطين وهو الأنزع
لولاه لاختل نظام الهدى ... وهو لشمل الدين مستجمع
كم من محب يدخل الخلد بالحب ... وكم من مبغض يمنع
ونحن نرجو الفوز في حشرنا ... من غيره الفوز فلا نطمع
نذريه مولانا بلا فاصل ... وهو الإمام الشافع الأشفع
وبعده نحن جمعا إذا ... يغيب فرد آخر يطلع
سبع سموات بهم علقت ... وهم ثمان تحملها الأربع
لولا ترى من عمد للسما ... هم عمد منها السما ترفع

وإننا نلعن أعداءهم — إذ هدموا الدين ولم يقنعوا

بغصبٍ أو قتلٍ ولا غارهم — في حق سادات الورى فاجترعوا

يا ويلهم دعوا دليل الهدى — واشتروا الضيم بما ينفع

والضر بالنفع وقد سفّفوا — الله وأرحام النبي قطّعوا

منهم بيوت الظلم معمورة — ودور آل المصطفى بلقع

نساؤهم عند قصورهم — والفاطميات لهم وجّع

أما دروا أن ليس من خصّه — الله كعجلٍ للغوى يصنع

وليس من نصّ عليه النبي — كمن عليه جهل أجمعوا

وليس فرعون كموسى ولا — مؤسس الدين كمن يبدع

وليس

وليس من في ظلمات الغوى — كمن لأنوار الهدى مطلع

كم سوّدت منهم وجوه وكم — قلبٍ وأنفٍ موجعٍ مجدع

إذ أراوا أن الهدى في الولا — وأنهم في سقرٍ وقّع

ما جعل الله لهم مخرجا — إذ كفروا وههنا أودعوا

فالكفر موفور بما أبدعوا — والدين موتور بما ضيّعوا

والبغي مسرور بأعمالهم — والحق مكسور بما أجمعوا

ما قام دين الله لولا الذي — قامت من الدين به الأضلع

فاستبشروا يا شيعة المرتضى — بأنكم من كاسه جرّع

حوض له الشيعة ورّاده — وما لهم من حوضه منّع

فيه أوانى كنجوم السما عليه مولى زاهد أورع

أزلفت الجنة للمتقين عن عداه النار لا تدفع

تستجلب الجنة من حبه عذابه النيران تستدفع

له الفراديس مفاتيحها إليه مفتاح اللظى تودع

يتبعه الرضوان كالخازن في كل ما يأمر أو يمنع

قد نصر الله به المصطفى كأنه في كره زعزع

فكم له في الله من طعنة أو ضربة حطت بها مشنع

كضربة حط بها العمرو في وقعة الأحزاب الأفا سمعوا

لكنه ثنى به ضربة من هولها عرش العلى أشفع

وهي

وهي التي شق المرادي بها كريمه في الذكر إذ يخضع

فزت برب الكعبة قال إذ أتته ما من حينه أسرع

فخان منها حينها إذ قضى بعيدها وكم له تابع

من ولده ممن قضى حاسرا مستشهدا أو عمه كوكع

بلوعة تبكي الرواسي لها والصخرة الصما لها تقمع

إني ليشجيني ذكاري لمن له الفؤاد وجع موجع

يكاد يفنيني مصاب الذي من السماء قدره أرفع

أب اليتامى من إمام له الأملاك في أوطانهم خشع

دان له منهم أزار السهم والكل يبكيه وليسترجع

لم انس في الطف مستسقيا	وما له سقيا ولا مشرع
والسهم في جثمانه نافذ	والسم في اعضائه منقع
وجسمه مخضب بالدما	والنور من اطرافه يسطع
كالشمس قد اشرق من مهره	مغربه ارض له مصرع
لهفي عليه مستضاما لقى	في الشمس مثل الشمس اذ تطلع
ملقى بارض الطف معزجا	ومصرع الطف له مضجع
ايقتل السبط واسنانه	كف الخمور بالعصا تقرع
صح بالحزين القلب في فجعه	من كل مفجوع به الفجع
صعق مصاب بالدما دونه	الارض تبكي والسما تدمع



فبالصلوة والسلام على	احمد والآل ومن يتبع

ومما قلته في ذكر فضائله وفيما عليه السلام مع مطاعن اعدائه

الا ان خير الناس من هو اورع	وخير كلام الناس ما هو انفع
كلام ملوك للكلام ملوكم	وفي القول ما فاهوه كالدر يلمع
فكل امرء بالقول يعرف قدره	ومن كان بكما ليس في الناس يتبع
كعمي وصم غير راء وسامع	فليس له في القلب مأوى وموقع
اولئك كالانعام والله ذمهم	فتعسا لهم بل هم اضل واوضع
فطوبى لمرء سامع كان ناطقا	بخير كلام في الفهم ينفع
وان كلام المرتضى كان مرتضى	كبدر منير في الكلام تشعشع

وتكفي لذا نهج البلاغة شاهداً	فكم معجزات في العبارات وُقَّعُ
صحيفة سجاد تضاهي كلامه	فكل بليغ منهما كان أخضع
ولكن كلام الله في القول خيره	وأحسن ما للفصحاء منزع
كتاب عزيز ليس يأتيه باطل	ومن كل ما قد أنزل الله أرفع
فكل أديب حار من حسن لفظه	ومعناه من ذلك الخلائق أوسع
فصيح بديع لا يجاء بمثله	ولو قام في إتيانه الخلق أجمع
من الله برهان به يهتدي الورى	وللناس فرقان وللشرع مشرع
فما كان كالقرآن في الأرض نازل	ولا كرسول الله في الدهر مرجع
وعد وإيعاد ونور وحكمة	شفاء صدور بل شفيع مشفع

بيان وأمثال أمان لأهله	هدى للذي استهدى وبالحق يصدع
لعترة خير المرسلين قرينهم	أصول وأحكام بها الناس تتبع
له سور مثل الزهر آيه	كأنهار قدس حوله الناس شرع
أعز خطاب خير ذكر مبارك	فأهل الشقا آنافهم منه تجدع
وقد نهض الرجسان خلف حكمه	وثالث أهل البغي أردى وأشنع
لقد جد في خلف الكتاب بجشع	فكيف بدمع العين في الرزء يقنع
وقد غصبوا حق الوصي وألغوا	على فتنة من همها القلب موجع
وقد أحرقوا باب النبي لحقدهم	وقد كان بابا في الحوائج يقرع
هنيئا لمن والى النبي وآله	فهذا الذي في قلبه النور مودع

وإن رسول الله أفضل مرسل ... سراج منير للمصابيح مطلع

ومن بعده خير الأنام وصيه ... علي ومن في قدره الناس خضع

وقد بان في يوم الغدير مقامه ... فما غيره للناس مولى ومرجع

وأولاده مثل النجوم الطوالع ... إذا غاب نجم آخر كان يطلع

مهابط وحي الله خزان علمه ... فروحي فداهم هم ثمان وأربع

فمن زاد فيهم واحدا كان كافرا ... ومنكر بعض في الضلالة يرتع

فأولهم خير النبيين كلهم ... إمام لواء الحمد في الحشر يرفع

فللدين يعسوب وللشرع ناصر ... وللناس مطلوب وللعلم منبع

معين رسول الله في كل موطن ... مهين الأعادي للهدى كم يمنع

دليل الهدى للمؤمنين أميرهم ... رضيع العلى ليث الوغى من يخشع

قسيم جنان والجحيم وحبه ... جنان جنان وهو للفوز مجمع

يد الله عين الله لله ليثه ... ومن كل من في ساحة الأرض أشجع

وما قام دين الله لولا حسامه ... ولولاه ما للمصطفى طاب مضجع

فمن مثله من بات في مضجع العلى ... وواسى رسول الله ما كان يفزع

فليس لدى يفديه النبي بروحه ... كمن لم رسول الله في الغار يخدع

وقد كان محزونا لديه وخائفا ... وقد صار ممنوعا وما كان يمنع

ولا كان كالكرار من فر في الوغى ... ولا صابر مثل الذي هو يجزع

ولا ثابت في الدين مثل مريب ... ولا واقع مثل التي هي تسكع

ولا ينبغي للعجل يعبد جهرة ... ولا سامري للمحاسن يجمع
ولولا ولاة الجور خابوا بما جنوا ... ومن ظلمهم فالقلب يفري ويلدع
فيا ليت شعري كيف يرجون أحمدا ... شفيعا لهم ما كان للخصم يشفع
وقد نهضوا في ظلم آل محمد ... وهم في أراضي الظلم والبغي رتّع
ولكن أدهى فادح الدهر وقعة ... لها العرش في أركانه يتزعزع
فلا مثل يوم المستظام بكربلا ... فكم أعين أضحت من الرزء تدمع
وقد كان محروق الفؤاد لكونه ... له ناصر عنه البلية يدفع
فقام وحيدا ثم نادى بصوته ... ألا أهل نصير في الشفاعة يطمع
وهل باذل يروي رضيعا معطشا ... فليس له صبر وسقيا ومرضع

ملکان


فما كان فيهم من يعين بشربة ... بها مستظام السبط يروى ويرضع
وقد ذبحوا الطفل الرضيع بسهمهم ... له الأفق محمر له الدهر أسفع
ففي رزئه ليث الجبال تدكدكت ... على مثله صم الصفا تتقلع
بكى ما يرى والا يرى لمصابه ... فمن كان من أهل الولا كيف يصنع
على مثله قل البكاء وإنما ... لباكيه خير الخلق في الحشر يشفع
فلا تبخلي يا عين دمعك بعدما ... سمعت مصابا مثله ليس يسمع
فلم أنس جثمان الحسين بكربلا ... بلا كفن فوق التراب مضجع
وآل الزنا كانت عمارا ديارهم ... ولكن ديار الفاطميين بلقع
بنات شرار الخلق في عز فاتهم ... محجبة والفاطميات وجع

أسارى أولي الأحقاد في الذل والسبا ... وفيهن زين العابدين مكنّع

وغمّانه شعث الوجوه نوادب ... على الأسر ما فيهن من يتقنّع

ورضّ بجرد الخيل صدر ابن أحمد ... أماوى العلوم بالسنابك توجّع

فما الحزن في الحيوة مسرّة ... ولا زال من كأس الرزية يجرع

ومما قلت في بيان مصيبة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها

يا نفس لهتك الديار بطينها ... ألست بنت المصطفى ونجيبها

صبّت عليها في الحيوة مصائب ... إذ فارقت خير الورى وحبيبها

دخلوا بغير الإذن منها دارها ... هجموا عليها غاصبين نصيبها

تركوا وصية أحمد في بنته ... لم يذكروا يوم الجزاء حسيبها

منعوا وصيّ المصطفى عن حقّه ... والله ذلك من الأمور عجيبها

تلك المصائب في السقيفة هيّئت ... وبدا لها يوم الحسين عقيبها

سارت إليه بكربلاء كتائب ... وهو المنادي بينها وخطيبها

يا قوم هل من سنّة غيّرتها ... أو في الشريعة مبدل ومريبها

أو تجهلون بأن جدّي أحمد ... خير البرية للنفوس حبيبها

فسقوه من كأس المنية ظامئا ... ودموعه وهو من الدما خضيبها

لهفي عليه مرمّلا بدمائه ... ملقى جريحا في الفلاة تريبها

لهفي لزينب والسبايا حولها ... عند اليزيد وما هناك مصيبها

رأس الإمام أمامها وفيه ... كفّ الخمور على الملا بقضيبها

لم انسها وانا الحزين لاسرها | بكت الملائك كالعبيد قسيها

ومما قلته في بيان هوان الدنيا وتبيين مصائب بنتها صلوات الله عليها

يا نفس لا تطلبي الدنيا وزينتها | فانها عجب بالسوء طينتها

دار الغرور دعيها وابتغي العلا | فالنفس مرهونة تجزى بصنعتها

كيف الركون اليها وهي فانية | طلابها كالكلاب حول جيفتها

قد خاب من كانت الدنيا جنينتها | طول الزمان فيلقى في حفيرتها

كفاك في هونها زهد النبي بها | وهو الخبير الذي يدري حقيقتها

لهفي لبنت رسول الله حين غدت | بعد النبي وقد ضلت فريقتها

بغت عليها الاعادي بعد ما هلكت | خير النبيين فازدادت مصيبتها

كيف

كيف القرار وبنت المصطفى ظلمت | من الاعادي وقد حلت رزيتها

جاؤا الى بيتها بالنار واغتصبوا | حقا لها منعوها عن غنيمتها

علام كان ابيها الظالمون وقد | دلت على سخط منهم وصيتها

ماذا يقولون يوم الحشر لو سئلوا | هم ام ظلمت جهرا شفيعتها

كم من مصائب في اولادها ظهرت | من السقيفة فلا لاحت طليعتها

عادوا النبي الهدى في حق فاطمة | حتى قضت ثم عادوا في عشيرتها

مصائب لبني الزهراء قد ظهرت | على رقاب معاديها خطيئتها

اني حزين على بنت الرسول فلا | انسى المصاب ولا انسى قضيتها

ومما قلته في ذلك المقام بتوفيق الملك العلام من جل شانه

إنما الدنيا محل للعبور ... صاح لا تركن إلى دار الغرور

دع هواها من هواها قد هوى ... في بروج شيدت أو في القصور

إنها غرارة للطالبين ... لا تغرنك بالله الغرور

كم لها قتلى ومن خانته في ... كل أسبوع سنين وشهور

إنها بكر وقد زوجت ... من ألوف نزلوا تحت القبور

ما لنا يا ويلنا لم نعتبر ... من صروف الدهر ومن الدهور

فتوكل يا خليلي واصطبر ... واذكر إذ حصلت ما في الصدور

فوض الأمر إلى الله البصير ... واعتصم بالله في كل الأمور

وتوسل بالنبي المصطفى ... وولاة الأمر هم أهل الحبور

أمناء الله

أمناء الله أعلام الهدى ... شفعاء الخلق في يوم النشور

هم ذرى خير النبيين وقد ... شد لا قوة من أهل الشرور

كلهم قد قهروا وابتلوا ... لعتل أو زنيم أو كفور

كم لهم من كاشح عات ومن ... جاحد قد غره حلم الغفور

هم ليوث في الوغى لو برزوا ... كم كرامات لهم كل صبور

كابنة المختار بنت المرتضى ... من لها شمس الضحى طوعا تدور

من لها سبع الشدائد ذللت ... قمر بدر الدجى منها نور

كم لها من فجعة ضجت لها ... أمها الزهراء في أخرى الحجور

كم لها من فادح في كربلا ... حين تدعو بالعويل والثبور

وهي تبكي من جوى فيها ... وهم مثلي لدى بدر البدور

لست أنسى زينبا يوم الطفوف ... أخذت منها الفناء والستور

أسروها بعد ما قد ذبحوا ... رهطها بل نحرهم في النحور

سوف يقضي الله في ثاراتها ... من يزيد شر من كان الجور

أسأل الرحمن أن يرزقني ... قبر مولاي ومولائي أزور

فاستجب لي يا إلهي ما سألت ... إنني مما تفضلت شكور

أنا ما عشت حزين ساهر ... بعد سادات الورى ما لي سرور

ومما قلته في بيان هوان الدنيا وذكر الفضائل والمصائب

ألا إنما الدنيا كدار القوافل ... فلم ير فيها غير جاء وراحل

ألا إن في الماضين للناس عبرة ... فليس لنا إلا طريق الأوائل

فكم من وصي بل نبي مكرم ... ومن عالم يرجى لحل المسائل

لقد نزلوا تحت التراب وما لهم ... من الدهر شيء غير ذكر الفضائل

وكم زاهد قد شاع في الله زهده ... لقد ترك الدنيا بغير تثاقل

وكم من أديب نادر في زمانه ... ثوى في الثرى من بعد عز وافل

وكم من حريص كان للجهد باذلا ... لقطع الأماني رهن خر الكلاكل

ملوك بهذا الدهر نالوا نعيمه ... فألقتهم الأيام تحت الجنادل

فطوبى لعبد كان بالله عارفا ... مطيعا لخير الخلق فخر القبائل

رسول إله العالمين حبيبه ... ومن حبه للفوز أعلى الوسائل

ومن بعده خير البرية آله ... وأصحابه أهل التقى والفضائل

فما سادتي يا آل بيت محمد ... بكم فاز أصحاب التقى بالنوائل

فمن كان والاكم تولى الهكم ... ومن كان عاداكم هوى في الرذائل

مودتكم فرض على الناس كلهم ... وأنتم لأيدي المجد خير الأنامل

فمن كان عند الله للفرض تاركا ... فليس له نفع بفعل النوافل

وإن حزننا ما له غير حبكم ... يباهي بحب الآل بين الأماثل

وإني لأبكي للحسين وذا هطل ... بأرض البلا من بعد قطع الرواحل

لقد نزلوا فيها وكان نزولهم ... أشد نزول في محل النوازل

فصاروا بها قتلى وأسرى النواصب ... وكانوا ظماء في قريب المناهل

فصاروا

وساروا بنسوان الحسين حواسرا ... لهن نياح في بطون المحامل

أسرن على متن النياق بذلة ... فسرن أسارى في بطون المحامل

برزن من الأخدار أعلن بالبكا ... لقتلى طفوف بالدموع السوائل

وفضن على القتلى بحزن وضجة ... وأجرين دمع العين مثل السلاسل

فبعدهم الظالمون بحسرة ... أسارى بغاة الغي ذات الغوائل

وكم كأسرى الزنج في الذل والبكا ... جياعا عراة عند أهل المنازل

فلم أنس قتل الفاطميين بالملا ... ولم أنس أسر الناحبات الثواكل

وقد كان زين العابدين مقيدا ... عليلا وقد ساروا به بالسلاسل

ومما قلته في هوان الدنيا وحظراتها وبيان الرزايا

يا نفس لا تطلبي عيشا بلا نكد
وأنت فاسنا أسني يا عش بالرغد

لا تجزعا واصبرا فيما بدا لكما
إن الجزوع لبوذي الروح في الجسد

الصبر في نائبات الدهر مغتنم
فاستسلما وثقا بالواحد الأحد

القادر الصمد الفرد القوي ومن
أبدى السموات في العليا بلا عمد

لا خير في نعمة الدنيا وزخرفها
دار الغرور ودار الذل والوبد

بحر عميق بها قد خاض طالبها
وأهلها كلهم في الحقد والحسد

حرص وكبر وعجب غفلة طمع
وشهوة حب مال وافر لبد

مذمومة كلها طوبى لتاركها
فهو الذي في نعيم الخلد والرغد

فكل مظلمة من جهة ظهرت
البث بالله رب البيت والسند

ويل

ويل لمن عاش فيها ناسيا فرحا
صفر اليدين هوى في ظلمة اللحد

سجن لمن كان فيها مؤمنا فطنا
في جيد أهل الشقا كالحبل من مسد

إن الفنا كونها قد كان حاصلها
هو الزوال يقول الصادق السند

والناس ممتحن فيها بنعمتها
أو بالبلاء لأن يمتاز ذو رشد

فيها ثلث فأهل الله أفضلهم
وأهل أخرة في طاعة الصمد

وأهل دنيا وقد خابوا بنعمتها
عاشوا لها ولها في الكد والكبد

كان البلاء لأهل الله تحفتهم
يهدى إليهم من الرحمن ذي المدد

وللعصاة تمحيص وتصفية
وللذنوب فشل المال والولد

وسيلة القرب تكميل لصاحبها
ذخيرة العبد والمجزي به لغد

إنّ البلاء للولاء فإنّ المصاب بها … في النفس والأهل والإخوان والولد

مثل الحسين ألا روحي الفداء له … قد أنزلوه ومن واساه في الجرد

ضاق المكان عليهم بعدما نزلوا … قد ظمّئوهم وهم في قلّة العدد

لم أنس إذ قام سبط المصطفى كئيبا … مستسقيا وهو ظامي القلب في الكبد

فسلّ سيف عليّ عند حدّته … وكان يحمل فيهم حملة الأسد

لبس الحزن بناس قطّ غربته … هذا المصاب فلا ينسى إلى الأبد

وممّا قلته في بيان فضائل الأئمة وذكر مناقبهم صلوات الله عليهم

هم سادة وجبت منّا ولايتهم … والعفو والجود والإحسان عادتهم

فلا يقاس بهم إنس ولا ملك … بحر العطا منبع الإحسان راحتهم

لامهم

آباؤهم خير آباء وبلدتهم … خير البلاد وفي الساعات ساعتهم

كلّ البلاد لها قدر لهم وهم … قدر وزادت لهم قدرا قرابتهم

هم أهل بيت رسول الله نهجهم … وفي الخصال له كانت شباهتهم

كلامهم كلّه نور ومعرفة … خير العبارات قد كانت عبارتهم

هم الليوث لدى الهيجاء لو برزوا … في المهد والصبي والأكهال شجاعتهم

العاملون بكلّ العدل في الأمم … عدلا له الله قد كانت عدالتهم

للمؤمنين أميرا كان والدهم … وهم أئمة كلّ الخلق سادتهم

والظالمون سعوا في حطّ رتبتهم … لم يقدروا وقد ازدادت جلالتهم

روحي فداهم فلا تحصى فضائلهم … ولا ينال ولو بالجدّ غايتهم

فهم هداة لكل موحد معادنهم ... وإنما عرفت منهم إمامتهم

الله طهرهم والرجس أذهبه ... عنهم وفي الذكر قد بانت طهارتهم

كانوا يقولون ما قال النبي لهم ... مقالة المصطفى كانت مقالتهم

كفى لهم شرفاً أن النبي لهم ... جد ومنه لقد كانت ولادتهم

لو فوض الله أمر العالمين بهم ... قاموا به وبدت فيه كفايتهم

من كان خالفهم ليس الفلاح له ... أما المطيع فنجته دلالتهم

فكم لهم معجزات في الحيوة ومن ... بعد الحيوة فقد شاعت كرامتهم

هم قادة راية الإسلام في يدهم ... في الحشر كان لواء الحمد رايتهم

جدوا اكجدهم في الدين جدهم ... فاستشهدوا وبقيت في الدهر آيتهم

لو كان

لو كان عن أحد يروى الحديث فهم ... عن الرسول عن الباري رواتهم

ويل على خلفاء الجور إذ عصبوا ... حقاً لهم ولعاشتهم بطانتهم

من الإله علينا في خلافتهم ... من السقيفة قد لاحت خلافتهم

وإنما الجبت والطاغوت والتبع ... في ذلك اليوم قد بانت شقاوتهم

وتابعتهم جنود الظالمين وقد ... هدت دعائم دين الله عادتهم

إن الحزين ليبكي حين يذكرهم ... أبكت عيون جميع الخلق ركانتهم

أبكي لأحزان مولاي الحسين وقد ... يرجى لدى الحشر للباكي شفاعتهم

روحي فداء شهداء الطف جملتهم ... باب النجاة لنا كانت زيارتهم

ومما قلته في بيان فضائل الأئمة وذكر مناقبهم صلوات الله عليهم

إن الأئمة سادة السادات ... ومظاهر الأسرار والآيات

فالجود والإحسان من عاداتهم ... وهم الأطائب قبلة الحاجات

خزان علم الله أعلام الهدى ... مرضية الأخلاق والعادات

وهم المدائن للعلوم بحارها ... ومناهج الأعمال والطاعات

هم أهل بيت للوجود وسائط ... ووسائط الأرزاق والأقوات

الباذلون على العبادة جهدهم ... والذاكرون الله في الأوقات

العاملون بكل ما هو [illegible] ... والعالمون بسالف الأوقات

الراكعون الساجدون لربهم ... والآمرون بجملة الخيرات

كم من كرامات عظيمات بدت ... منهم ولا احتياج بالإثبات

قرت

قرت عيون العالمين بما بدا ... منهم من الآيات في الأوقات

وقبورهم خير القبور وقد بدت ... أنوارها للناس في الحالات

صلى الإله على النبي وآله ... في جملة الأيام والساعات

طوبى لعبد ثابت بولائهم ... فولائهم ينجي من الآفات

والناس كل خاضع لمقامهم ... خشعت لديهم جملة الأصوات

جرحت عيون العالمين لرزئهم ... وقلوبهم قرحى من الثارات

ثارات سبط المصطفى وحبيبه ... وابن الذي هو حامل الرايات

رايات خير المرسلين محمد ... أعني عليا ضيغم الغابات

لم انثنى إذ برز الحسين بكربلا ... كالشمس إذ طلعت على الذرات

والظالمون تجمعوا في قتله ... للحرب كل خاض في الاسلاب

وهو المنادي بينهم ونداؤه ... فيهم نداء الحي للاموات

لم يرحموه كأنهم لم يسمعوا ... قول النبي وجملة الآيات

فتنابذوه وأظهروا من قلبهم ... ما كان قبل لوفق النيات

ان الحزين لرزء آل محمد ... مجري الدموع ومنشد الأبيات

لا زال مكتئبا على رزئهم ... حتى يلاقي هادم اللذات

ومما قلته في فضائل السادة الأطائب عند ذكر الرزايا والمصائب

لقد ذاب قلبي في مصاب الأطائب ... وهم حجج الرحمن أهل المناقب

هداة سبيل الرشد من آل هاشم ... ولاة أمور الخلق أعلى المراتب

ائمة

أئمة أهل الحق هادون للورى ... وعدتهم مثل الشهور رواتب

نجوم سماء الدين لم ير مثلهم ... فروحي فداء تلك النجوم الثواقب

معادن علم الله أعلام دينه ... وهم لرسول الله خير الأقارب

لقد طال لما نص النبي بفضلهم ... وان لهم في الدين أعلى المراتب

وان من استهدى بهم فاز بالهدى ... وكان له في الحشر نيل الرغائب

ألا من تولاهم يرى الفوز عاجلا ... وكان له البشرى بحسن العواقب

وأعداؤهم في النار يوم القيامة ... وأصواتهم فيها كصوت الأكالب

أشد الأعادي للرسول وآله ... ثلاثة رجاس وهم كالثعالب

فلا خفف الله العظيم عذابهم ... وخلدهم في النار عند النوائب

لقد اظهروا يوم الثقيفة كفرهم — وقد نهبوا للآل كل المناصب

فبعض بسيف الظلم شق كريمه — وبعض قضى بالسم بعد النوائب

وبعض بارض الطف قد كان [illegible] — غريبا وحيدا وهو بين الكتائب

كتائب اهل البغي جاؤا لقتله — وقد وعدوا في قتله بالمواهب

فقال لهم هل من مغيث يغيثني — وكل مريد القتل بالكل جانب

فلم يرو من ماء المباح وابنا — يدا لدى الاحسان مثل السحائب

على مثله فليبك من كان باكيا — لقتل الذراري واحتراق المضارب

عسى الله يعفو عن حزين بحزنه — وارجو من الرحمن ستر المعايب

ومما قلته في ذكر اسماء مظاهر المباركة صلوات الله عليهم اجمعين

صلى اله العرش ذو الجلال — على النبي المصطفى والآل

وسائط الوجود اهل الجود — وما لهم في الدهر من مثال

فافضل الآل علي ذو العلى — والمجد والاحسان والنوال

وبعضهم امام ائمة الهدى — مرضية الاخلاق والخصال

ومنهم السادات من ذراها — معادن العلم ذوو الكمال

هم اهل بيت جدهم خير الورى — مظاهر الجلال والجمال

طاعتهم من طاعة الرحمن — فرض على النساء والرجال

ائمة الاسلام اثنا عشر — اهل التقى والصدق في المقال

اولهم اب الائمة الهدى — علي الممدوح بالفعال

والحسنان بجنان بعده … بعدهما السجاد في الأحوال

ثم محمد ومنهم جعفر … بعدهما موسى ونجل عال

وهو الرضا ونجله محمد … ثم علي صاحب الأفضال

ثم الزكي العسكري الحسن … والقائم المهدي ذو المعالي

حباهم الله بكل الخير … واختارهم في أزل الآزال

وانثنى فيهم حزين جازع … مما رأوا من معشر الجهال

كانوا مبادي الخير في الأنام … واستشهد الماضون في المآل

بعض قتيل السيف في الحراب … وهو علي قائم الليالي

وبعضهم قد سم من كيد العدى … والبعض مقتول لدى القتال

وهو

وهو قتيل الطف محروق الخبا … محصورا مثل البغي والضلال

صل عليهم يا إلهي دائما … عند الغدو ولدى الآصال

وصل يا رب على مستشهد … مقطع الأعضاء والأوصال

ومما قلته في بيان مصائبهم صلوات الله عليهم أجمعين

الدين من بعد الولاة مندرس … والشرع من فقد الحماة معطل

والكفر فاش ما له من رافع … والعمر فان والفنا معجل

والطاهرون مشردون وما لهم … غير المصيبة والبلاء [illegible]

وبنو النبي المصطفى خير الورى … قتلى وأسرى والجميع مذلل

بعض شهيد السم من كيد العدى … والبعض بالسيف الصقيل مقتل

وبنات طه في الديار حواسر ... وكفيلهن بكربلاء مجدل

ورجاله صرعى على عفر الثرى ... جرحى وكل بالدماء مرمل

كانوا ثلاثا بالعراء وما لهم ... بعد الشهادة دافن ومغسل

والسيد السجاد في اخرابه ... ساروا به في البر وهو مغلل

باك عليل في المصيبة جازع ... وله على خديه دمع مسبل

قل البكاء وانما يبكي لهم ... اهل الولاء وهم اناس فضل

لهفي على السبط الشهيد بكربلا ... اذ حاصرته بها كلاب رذل

لم يذكروا ما قال فيه المصطفى ... ويل لهم هم اشقياء جهل

جهلوا مكان الزكي في فلك الذي ... من كل من في عصره هو افضل

فلو

قتلوه عطشانا بغير جناية ... والماء جار والمناهل عطل

قد غرهم حلم الاله وانه ... ما كان قط باخذ عاص يعجل

فالائمة النجباء آل محمد ... طول الزمان لهم دموع تبذل

ومما قلت في بيان مصائب الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين

الدهر منذ دهش الاطائب اكدر ... والعيش من غم المصائب اغبر

والقلب مشتعل بنار مصابها ... لا زال يحرق والفؤاد مكدر

والعين لا زالت تجود بدمعها ... والنفس من الامها تتحسر

فالمصطفى وبنوه في حسراتهم ... لاقوا الشهادة رزؤهم لا يحصر

فمصابهم حتى القيامة قائم ... وهم الولاة وفضلهم لا ينكر

وبناته في الديار حواسر ... وكفيلهن بكربلاء مجدل

ورجاله صرعى على عفر الثرى ... جرحى وكل بالدماء مرمل

كانوا ثلاثا بالعراء وما لهم ... بعد الشهادة دافن ومغسل

والسيد السجاد في اسرائهم ... ساروا به في البر وهو مغلل

باك عليل في المصيبة جازع ... وله على خديه دمع مسبل

قل البكاء وانما يبكي لهم ... اهل الولاء وهم اناس فضل

لهفي على السبط الشهيد بكربلا ... اذ حاصرته بها كلاب رذل

لم يذكروا ما قال فيه المصطفى ... ويل لهم هم اشقياء جهل

جدوا امكان لرفده في فضل الذي ... من كل من في عصره هو افضل

فلو

فتلوه عطشانا بغير جناية ... والماء جار والمناهل عطل

قد غرهم حلم الاله وانه ... ما كان قط بأخذ غاض يعجل

فالآثم الجاني الحزين بن محمد ... طول الزمان لهم دموعا يبذل

ومما قلته في بيان مصائب الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين

الدهر من دهش الاطائب اكدر ... والعيش من غم المصائب اغبر

والقلب مشتعل بنار مصابها ... لا زال يحرق والفؤاد مكدر

والعين لا زالت تجود بدمعها ... والنفس من الامها تتحسر

فالمصطفى وبنوه في احسانهم ... لاقوا الشهادة رزؤهم لا يحصر

فمصابهم حتى القيمة قائم ... وهم الولاة وفضلهم لا ينكر

لو قام يفخر بالبنين مفاخر ... ما كان قط كهاشم من يفخر

فبنوه في الأبناء لم ير مثلهم ... منهم رسول الله وهو الأطهر

وهو الذي في الحد نال سماءه ... قمر منير للبرية يزهر

غوث مغيث يستظل بظله ... وغدا لجود منه ليسقي الكوثر

ووصيه للمؤمنين إمامهم ... مولى الأنام أب الأئمة حيدر

حامي النبي ودافع للوائه ... ماوى الفخار والمفاخر مطهر

للمجرمين شفيعهم لكنني ... المرتجى لي في القيمة قنبر

إن الرسول أصيب في أقوامه ... بجليل رزء للقيمة يذكر

فأخوه قد شق المرادي رأسه ... حال الصلوة فقام منه المحشر

نادى الأمين من السماء بقتله ... قتل الوصي أشد ما هو يشهر

بالنار أحرق باب بنت المصطفى ... ماوى البتول فكيف يدب بعمر

والعم منه مضرج بدمائه ... هو حمزة وبدمع عين أجدر

فالجنب منه من الطغاة مقطع ... والضلع منه من الخصام مكسر

والجعفر الطيار مطعون من العدى ... مقطوعتان يدا وهو مجزر

نصب اللئام على الأسنة رأسه ... فالعين لا زالت بدمع يشهر

أبناء أحمد كلهم مطعمو الردى ... فاللون من نغص بسم أخضر

وهو الإمام المجتبى ماوى العلى ... وبنوا الحسين هم الهداة الخير

أما الحسين فاسمعنا غيره ... من كان يقتل بالحسام ويجزر

مقتول سيف والسنان مع العصا ... وجنانه أرداه رجس غدر

جثمانه قد رض من ظالم العدى ... وكريمه قد كان بالدم ينقطر

والجسم منه من التراب مكفن ... فوق الثرى بدم عبيط أحمر

أحبيب خير الخلق يلقى عاريا ... روح الرسول لجسمه لا يقبر

وبناته تسبى كما تسبى الإما ... أوجوه ربات العلى لا تستر

إن الحزين له الرجاء بأنه ... بولاء ساداته بشير يجهر

ومما قلته في فضائل الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين

إن الأئمة أهل العلم والعمل ... أعطاهم الله كل المجد في الأزل

آتاهم الله ما لم يؤت غيرهم ... وليس يرجى لذي فضل وذي أمل

فالرجس أذهبه عنهم وطهرهم ... وخصهم بمقام الفضل بالرسل

فهم خيار جميع الخلق سادتهم ... في فضلهم دان فضل السادة الأول

هم أهل بيت بقول الله عصمتهم ... فكلهم كان معصوما من الزلل

هم الأدلاء أعلام ذوو شرف ... مبرؤون من الأهواء والميل

القائمون بأمر الواحد الأحد ... والصابرون لمنع الفيء والنفل

أبناء أحمد هم أولاد فاطمة ... بنو الوصي الزكي الصابر البطل

وهو المجاهد في كل المقام وفي ... يوم الحنين وفي الأحزاب والجمل

فهؤلاء ولاة الأمر عد بهم ... مثل الشهور هم الأعلى من المثل

العاملون بفرض الله والسنن ... والعالمون على الأسرار والعلن

خاب المسيئون فاذا الفائزون بهم ... وما لهم قط من مثل ومن بدل

كلامهم كله نور وقولهم ... صدق وبه يهتدي الناجون في السبل

صلى الاله عليهم كلما طلعت ... شمس وما هبت النكباء كالشمل

من عاش في حبهم كان الجنان له ... من غير وهن ولا خوف ولا وجل

وكان يسكن يوم الحشر في الغرف ... ولو قضى نحبه في سالف العلل

جل المصائب بهم بعد النبي فقد ... بغى عليهم اولو الاحقاد والحيل

لكنهم صبروا في الله اذ ظلموا ... حتى نهت ملة البيضاء والملل

فانزلوهم لحقد عن مراتبهم ... واسقوهم برزء دائم جلل

وانفوهم عن الاوطان واجتهدوا ... في قتلهم قبل وقت الموت والاجل

خان الز



خان الزمان بهم جلت مصيبتهم ... ان الحزين لهم في الهم والزجل

لا سيما للذي في الطف مصرعه ... غدا لديهم منه منجدل

هو الحسين قتيل الظلم في ظمأ ... بالسيف والسهم والاحجار والاسل

ومما قلته في رثاء الامام المجتبى مولانا ابي محمد الحسن صلوات الله عليه

بالحجة الله خير الخلق في النسب ... سبط النبي فمن واساك في الحسب

زين المنابر فخر الملك والملك ... اصل المفاخر مولى العجم والعرب

ثاني الائمة بحر الجود والكرم ... مولى البرية والمأمول في الارب

قاموس اسرار رب العرش والحجج ... كنز المعارف ماوى العلم والادب

غيث العطا وابن خير المرسلين ومن ... ابوه قد كان كرارا بلا هرب



السيد المجتبى المحتوم طاعته … ضو الحسين شهيد الطف في الكرب

بغت عليه بنو حرب لحقدهم … وليس ذاك من الأرجاس بالعجب

وقد تولت بنو الزرقاء مقتلهم … تبا لما فعلوا تعسا لذي النسب

وديعتان لطه طاهر بهما … مما جرى بهما من معشر نكب

فصالح المجتبى ذا الغي حين علي … لا بالرضا بل على قهر والعلب

فما اكتفى الرجس واستعلى على الحسن … بسب خير ولاة الأمر في الخطب

فسم مكتئبا في حر غصته … مضى شهيدا بقلب منه ملتهب

سمته أسماء ثلاثا بالشقوتها … من قسوة نارها في القلب كالشهب

راموا جنازته بالنبل واجتمعوا … لمنعه عن جوار الطهر بالشغب

لازلت



لا زلت يا بن ابي سفيان شر اب … من العذاب وفي حر من اللهب

لعنت وابنك يا ابن الحرب كم لكما … على المسامين من ظلم ومن خطب

ان الحسين على ارض الطفوف غدا … مقسم الفيء والأموال والسلب

مضى وحيدا فريدا لا نصير له … وحوله فتية ماتوا على التعب

فل البكاء لاحزان الطفوف وفي … يبكي الحزين بدمع دائم سرب

من كان يطلب باكا في حوائجه … اني على باب اهل البيت في الطلب

ومما قلته في رثاء سبط الأنام عليه السلام مما يناسب ذكره في دخول محرم الحرام

جاء المحرم واستقصى لنا الكربا … فالشهر اورثنا الأحزان والنصبا

شهر يفيض دماء الطاهرين به … وفيهم صار افياء ومنتهبا

لم يرع في الشهر حق النبي وقد — كان القتال به بالنهي منتسبا

راس الحسين به فوق السنان بدا — حمامه طل في عفر الثرى تربا

تناضروا الثار في الغاسوم والخيم — فالقلب لا زال في الأحزان ملتهبا

ساروا بنسوانه مثل الاماء وهم — يرجون احمد يوم الحشر واعجبا

بنات خير الورى اسرى اللئام وما — وجدن ملجا ولا ماوى ولا حجبا

بنات آل زياد في مسرتها — وما رأين البلايا قط ولا تعبا

وآل احمد في ذل وفي تعب — بلا حميم ولا من كان مكتئبا

لم انس حين اتى مهر الحسين الى — نحو الخيام وكان السرج منقلبا

لما احس بخلو السرج نار وقد — ابدى الصياح لفقد السبط منتدبا

بكى الجواد اسى شجوا لراكبه — فدمع عين حزين لم يزل سربا

انى لابكي وقد ارجو اشفاعته — ولا ارى لنجاتي غيره سببا

هذي المصائب فينا لا انفداد لها — فليت لي اجل من قبلها قربا

ومما قلته في ذلك المقام بتوفيق الملك المهيمن العلام

ان المحرم جاء بالضوضاء — والحزن والالام للاشياء

جاء المحرم بالنوازل كلها — وبكل خطب نازل وبكاء

وظلام ظلم بان يوم العاشر — وهموم تلك الليلة الظلماء

وعموم بال في الانام وكابة — وعموم غم مورث للداء

وهجوم احزان لآل محمد — وكلوم رزء حل في الاعضاء

ووقوع ما ابكى السماء واهلها — وحدوث ادهى حادث الغبراء
وخطير امر هد اركان الهدى — وابين صدع عم في الارجاء
وجليل خطب للبلية شامل — وجزيل اجر فيه بالابكاء
ووثاق آل المصطفى في كربلا — وشقاق اهل الظلم في البيداء
شهر به جاء الحسين بكربلا — فاصيب في الاخوان والابناء
كانوا جياعا فيه حتى استشهدوا — كانوا ظماء فيه حول الماء
كان الحسين سراج اصحاب التقى — وبقية الاجداد والآباء
قد كان غوثا للخلائق كلهم — من كان في الغبراء والخضراء
لما انتهى في الغاضرية سيره — وقف الجواد وقام في الصحراء

سئل

سئل الحسين فقيل هذي كربلا — مأوى الكرام ومهبط العلياء
ارض بها سفك الدماء على الملا — نهب الغنائم غارة الاماء
ارض بها قطع الرؤس وتصبها — فوق الرماح لفتية صلحاء
ارض بها سبي النساء بوزرا — فوق النياق بامر ذي الاهواء
ارضها لم يرو سبط محمد — مستسقيا في عرض صحراء
ارأيت من يسقي الغمام بطله — مستدعيا في الحر شربة ماء
ارأيت من احيي البلاد بجوده — لم يعط شيئا وهو في البأساء
ارأيت من يشفي العموم بغوثه — مستسلما للموت في الاعداء
ارأيت من خلق الوجود لاجله — مستصرخا في معشر كالشاء

أرأيت من خضع الكليم لقدره | ملقى جريحاً كان في البيداء
أو كان من ملأ الثرى بنواله | ضاقت عليه الأرض في الدهناء
ركب الحسين جواده وكأنما | برز الرسول بناقة قصواء
أخذ الحسام مقاتلاً أعداءه | فتمثل الكرار في الهيجاء
قتل اللئام مجاهداً حتى هوى | عن مهره في ظلمة عمياء
لهفي عليه مضرجاً بدمائه | فكأنه في حلة حمراء
لم يرع فيه قرابة من جده | جاؤوا مكان الود بالبغضاء
جزع الحزين وكم له من جازع | باكٍ له في الملة البيضاء

وممّا قلته في مقام الرثاء بتوفيق واهب النعماء والآلاء

مصاب

مصاب شهيد الطف سد مسامعي | بكى منه شجواً كل راءٍ وسامع
بكت أعين الأفلاك من رزئه دماً | فلست بدمع العين منه بقانع
مضى ظامئاً عند الفرات بحسرة | فهل فرح من بعد ذلك لتابع
أيقتل سبط المصطفى وحبيبه | بلا ناصر يرعى النبي ومانع
ويمنع من ماء الفرات وإنما | معرسه منها قريب الشرائع
على الرمح يهدى رأسه لعدوه | ويتلو كلام الله عند المجامع
يدق يزيد ثغره بقضيبه | فيا خير مقروع لدى شر قارع
أتسبى بنات المصطفى بعد خدرها | وما أحد في أسرهن بجازع
يعز على الهادي برى أهل بيته | بأيدي العدى أسرى وعند المصانع

فيا سادتي إن فات يومي بنصركم — فما زلت أبكيكم بسيل الدوامع

فديتكم أبكيكم لما قد أصابكم — بأرض البلا من معضلات الفجائع

منعتم من الماء المباح بغربة — وأنتم لخير الخلق خير الودائع

فحزني على الطفل الرضيع معطشا — سوى السهم لم يوجد له من مراضع

فيا يوم عاشوراء كم لك فجعة — بها اهتزت أركاني وصبت مدامعي

فلا تحرمني يا إلهي ولا لهم — ففي حبهم أرجو جليل المنافع

ولي حزن جارع في مصابهم — وهم شفعائي في جميع المواقع

ومما قلته في مصائب السيد المظلوم بنو فنو الملك الحي القيوم

يا عين إن تطلبي الأنوار في الظلم — فأجري الدموع على ابن الطاهر العلم

من جده المصطفى الكرار والده — أبو الأئمة خير العرب والعجم

شبل البتول عمود الدين حافظه — نور الهدى وصفه محصى بالرقم

لهفي عليه بأرض الطف منفردا — بين الخصام ذوي الآثام واللمم

قد ذكر القوم بالآيات أنذرهم — ما كان أربط جأشا منه من رزم

فقال هل واحدا منكم ملك فقد — صبرتم على قتلي مثل منتقم

أما كتبتم بأنا شيعة تبع — نسيتم اليوم أو صرتم إلى الندم

أليس جدي رسول الله صفوته — لولاه ما جاءت الأكوان من عدم

هل من يقوم بنصر الآل ينصرهم — فيما دهاهم وينجيهم من السقم

هل من يحامي لأبناء آل الله — على ترعى بهذا سيد الأمم

فما جابوه الا بالسيوف وهم — هموا على قتل خير الصيد في الحرم

غدا الحسين صريعا في الصفوف وقد — اضحى يزيد قرير العين بالنعم

بنو امية اضحوا في مسرتهم — وآل احمد في الاشجان والالم

ويل لآل ابي سفيان كم قتلوا — ابناء احمد ما خافوا من النقم

بنات هند لدى الاستار في الغرف — والطاهرات لدى الاقفار والسقم

ان الحزين اذا قامت مآتمهم — يبكي عليهم لكي يعفى من اللمم

ومما قلته في رثاء شفيع الجن والبشر عليه سلام الله الملك الاكبر في المحشر

النفس ضجت على الاكدار تندر — وما لها في البلايا قط مصطبر

يا نفس لا تجزعي في الدهر واصطبري — عند البلاء فمنها المرء يختبر

لا تأمني الدهر ان الدهر ذو غير — وبالمكائد عند الناس مشتهر

خان الزمان باصحاب النبي ابدا — وفي تصاريفه الآيات والعبر

فكم مليك وذي عز وذي حشم — لقد مضى ما له رسم ولا اثر

لكن من يعمل الخيرات يجز بها — وليس شيء لدى العلام مستتر

اجل ما قد بدا في الدهر وافجعه — منها العيون جرت والدمع منهمر

قد استخفوا بجو السبط واجتمعوا — في قتله وبرب العرش قد كفروا

والله لم انس ما بالطف حل به — لم ينس قط الى ان ينتهي العمر

قد اظمؤوه لدى ماء الفرات وهم — قد ضيعوه فقد خانوا وقد غدروا

يا ويلهم قتلوا من جده رشد — بفضله دلت الالباب والسور

فلا فلاح لهم من بعد ما فعلوا
وما لهم بعد قتل السبط مفتخر

هم العدو لقتل الال مجتهدا
كانهم قد جنوا ما ليس يغتفر

فاصبحوا بعد ما كان الجحود لهم
في كربلاء من الارجاس قد قهروا

امست منازل وحي الله موحشة
باهلها منذ منها الال قد هجروا

هم الكواكب لا في الارض يشبههم
شيء ولا في السما شمس ولا قمر

روح الحزين فداهم هم ائمتنا
وما لشيعتهم ذل ولا غرر

ومما قلته في رثاء آل السيد الاطهر عليه سلام الله الملك الاكبر

اعاذل دعني والبكا مدى الدهر
على عاطش قد حز رق لدى النهر

فلم ار مستسقيا من عدوه
وفي الجود والاحسان قد كان كالبحر

بنفسي نفوس بالطفوف محطها
فما زلت ارثيها ومنها على ذكر

لقد قتلوا سبط النبي ورهطه
بحكم ولاة البغي والجور والجبر

فويل لهم قد اسخطوا الله ربهم
بما قد بدا منهم من الظلم والختر

لقد تركوا جسم الحسين على الثرى
فكيف لشيعي رخاء من الدهر

فمن مخبر الكرار ان حسينه
صريع الثرى والشمر منه على الصدر

الى الرجس يهدى راسه بعد قتله
على الرمح مثل البدر في ليلة البدر

يدق يزيد ثغره بقضيبه
ولم ير فيما قد اتاه من الاجر

بنات رسول الله كن حواسرا
اسارى لئام الناس في الذل والقهر

عزيز على الهادي النبي محمد
يرى اهله عند الشدائد والضر

وقد ساقهم سوق العبيد عبيدهم
اما عرفوا ما هم عليه من القدر

اتى اهل كوفان الى الآل جهرة
بمعدود جوز والقليل من التمر

فيا حسرة لا تنقضي ومصيبة
ولا تنجلي حتى يرى صاحب الامر

وما حزن ليس لي غير ذكرهم
اباهي بذكر الآل في السر والجهر

ومما قلته في رثاء آل الرسول وانصار الامام المقتول عليه السلام

لهفي لآل رسول الله اذ نزلوا
في كربلاء ولم يمهلهم الاجل

كانوا حماة وقد ضاق الزمان بهم
والارض ضاقت وخان الظن والامل

لم انس سبط رسول الله مكتئبا
بين الاعادي وقد ضاقت به السبل

وحوله فتية هم من عشائره
من ولد والده ما مثلهم رجل

اصحابه

اصحابه خير اصحاب فليس لهم
من بعد فتيته مثل ولا بدل

هم معشر لبسوا فوق الدروع لهم
قلوبهم ولهم في نصره عجل

واسوا الامام على علم ومعرفة
منهم بان مواسي السبط منجدل

لاقوا الخصام وما خافوا كريهتهم
وما لهم عندهم جبن ولا فشل

ذاقوا الشهادة قد طابوا بشربها
كان مشربهم في ذوقهم عسل

ماتوا ظماء وقد حل المصاب بهم
تدكدكت لهم الاجبال والقلل

ما كان يحمل ما لاقوه ذو محن
بل ليس يحمله سهل ولا جبل

تزعزع العرش قد ضج الرسول وآله
بكى لقتلهم الاملاك والرسل

تعسا لقوم تولوا قتل سيدهم
اما دروا انهم قد ساء ما فعلوا

يا أمة المصطفى فابكوا لهم جزعاً | إن المصاب عليهم دائم جلل

سلوا السيوف عليهم في الطفوف وقد | كانوا ملوكاً ولم يضرب لهم كلل

كان الحسين على عفر الثرى تربا | ونحره بصقيل الشمر مستكل

إن الحسين حبيب للرسول وما | بكوا المصرع شجواً وما ثكلوا

ألا فما لحزين بعدهم فرح | ولا سرور له في العيش مذ رحلوا

فالعيش منتغص والقلب مكتئب | والهم متصل والدمع منهمل

قد ضيعوهم ولم يرعوا الحقوق لهم | وأنزلوهم بأرض ما بها نزل

كانوا جياعاً عطاشاً في ضيافتهم | في كربلا ما لهم سقيا ولا نهل

قام الحسين قبال القوم ليس له | فيهم محام وذي ود ومتكل

فقال هل راحم فيكم فما رحموا | لما رأوه مستطاماً وهو مبتهل

ورحله صار منهوباً وخيمته | قد أضرموا النار فيها وهي تشتعل

لهفي على السبط ما لقي شدائده | بين الخصام بنزع الروح مشتغل

صحت له أخته إذ صار منجدلاً | في الأرض جثمانه والرأس منفصل

أنت ورنت ونادت سيد الأمم | وما لها راحم فيهم وممتثل

قالت يا جدنا هذا الحسين على | عفر الثرى ماله غسل ولا حلل

والطاهرون رهائن في مصائبهم | نساؤهم بالهون الذل والوجل

إن الحسين شفيع للعصاة غداً | سفينة النوح لابن المصطفى مثل

دارت سفينة في الطف وانكسرت | وآل بيت رسول الله قد قتلوا

إن الحجر ليبكي في مصابهم ... يرجو الجنان بهم إذا ما عمل

ومما قلته في رثاء إمام الهدى عليه صلوات الله العلي الأعلى

يا عين جودي بالدموع المجرى ... يوم الطفوف على الحسين بكربلا

لما أتته بنو الطغاة منادياً ... مستسلماً للموت من كيد العدى

كم قام فيهم مستغيثاً ظامياً ... مستسقياً في الحر من أهل الشقا

ما كان فيهم من مجيب راحم ... ما كان من يرعى النبي المرسلا

كم جد في إرشاد أمة جده ... متحسراً منهم وكم أتانا سالا

يا ويلهم قد نابذوه كأنهم ... لم يسمعوا قط الكتاب المنزلا

سلوا السيوف على الحسين وإنما ... قتلوه عطشاناً وقد طعم الردى

قد كان بحراً للعطاء ولم يجد ... عند الفرات لدى الشريعة منهلا

يا ليت والده علياً حاضراً ... في كربلا فيذب عنه الزلزلا

ويراه بعد القتل في أنصاره ... من غير أكفان طريحاً بالعرا

لهفي عليه وما له من غاسل ... ملقى ثلاثاً بالدماء مرملا

تركوه في الرمضاء من أحقادهم ... لكن تولى دفنه أهل القرى

قد أوطؤوا الجسم الشريف بخيلهم ... والرأس كالبدر المنير على القنا

تالي الكتاب وما سمعت بوعظه ... أخذ الأسنة للتلاوة منزلا

روحي فداه فليس ينسى رزؤه ... واهتز من دهش له عرش العلى

كل البرية قد بكى في قتله ... وبكى له في الخلد أصحاب الكسا

بل كل شيءٍ قد بكى لشجوه له ... مما يرى وبكى له ما لا يرى

قل البكاء على المصاب بأسرها ... جرت الدماء من السماء المجرى

فتكبروا مستبشرين بقتله ... فتهدمت والله اركان الهدى

اغبرت الآفاق ساعة قتله ... وبكاه من فوق السماء وفي الثرى

فرجاله قتلى وهم في نحورهم ... ونساؤه اسرى وفي ذل السبا

وجواده في النقع بالرجا عزا ... اعظم بيوم مصابه ثم انجلى

من بعد ما كان الحسين ورهطه ... قتلى عراص الطف من بعد الظما

ويزيد كاشحه بحسن زينة ... والسبط مجلسه بصرع كربلا

لم انسه كشف يجود بنفسه ... احزانه منها الفؤاد قد امتلى

اباء حرب

ابناء حرب في الخيام بظلها ... والسيد المظلوم محزون في الخبا

ووصيه وهو العليل اتوا به ... نحو اليزيد على البعير مغللا

وبنات هند اصبحت في خدرها ... ونساؤه اضحت اسارى وثكلى

والشمس قد طلعت على احسادهم ... وهم الشموس اولوا الكرامة والنهى

قد زارهم وحش الفلا وزارهم ... طير السماء وهم على ارض البلا

اني حزين ما بقيت وانما ... ارجو شفاعة سيدي يوم الجزا

يا ليتني قد مت قبل منيتي ... ان المصاب بما المنية قد قضى

ومما قلته في رثاء الشهيد ابو الفاجع والمواسين للامام المجاهد

بكائي قليل للهمام الاماجد ... حسين ومن واساه عند الشدائد

ضيوف بأرض الطف ماتوا على الظبا | وقد قتلوا فيها بسيف الأباعد

ألا لعن الله يزيد ورهطه | وآل زياد في جميع الموارد

لقد قتلوا سبط النبي محمد | وأبدوا فسادا جامعا للمفاسد

لقد أحرقوا بالنار جهرا خيامهم | وقد نهبوا الأموال حتى القلائد

تزعزع عرش الرب من أجل قتله | وضج له العباد عند المعابد

أحلوا دماء حرم الله سفكها | وساقوا حريم المصطفى في المشاهد

أسارى وحسرى في البلاد نوادبا | وآل الزنا في العيش حول الموائد

تولوا قتال الفاطميين ويلهم | وقد قصدوا في الدين خرم القواعد

وقد نصبوا رأس الحسين على القنا | فما طاب للأحباب وضع الوسائد

فما كان عاشور في الدهر حادث | يدل على هذا ضريح الشواهد

لقد تركوا جسم الحسين على الثرى | جريحا بلا غسل لنيل الفوائد

فلم يمح من قلب الحزين مصابه | إلى يوم يجزي الله أهل المكائد

وإني ليشجيني ادكاري مراقدا | بأرض البلا روحي فداء المراقد

ومما قلت في مصائب الهاشميات عليهن الصلوات والتحيات

لهفي على الأسراء الفاطميات | النادبات بأصوات وحرقات

الباكيات لشمس الدين منخسفا | والباكيات لأقمار البريات

حسرى وأسرى بأيدي الظالمين على | متن النياق وفي ذل المشقات

لو كنت أنسى لطول الدهر فجعته | لم أنس قط مصاب الهاشميات

لما برز ابن السبط منجدلا — ملقى جريحا بأرض الغاضريات

فصحن في قتله يوم الطفوف وما — لهن ملجا لدى تلك الرزيات

وقلن يا جدنا هذا الحسين على — عفر الثرى ناله ادهى المنيات

وحوله فتية جادوا بأنفسهم — لهفي عليهم وهم من خير سادات

ارتجت الارض والسبع الشداد لهم — واهتز عرش العلى من ذي القضيات

كم من دواهي دهتهم في الطفوف وكم — من فادح لهم فوق المصيبات

سلوا السيوف على آل الرسول وقد — جاؤا بأسرى ونسوان كريمات

ان الحزين كئيب في مصائبهم — يرجو من الله اعطاء العطيات

ومما قلته في رثاء شفيع الناس مولانا ابي الفضل العباس

روحي فداء مواسي السبط في المحن — اخيه وابن علي صاحب الفطن

وهو المصرع في ارض الطفوف ومن — يدعى ابا الفضل في الاقطار والمدن

ليث همام زكي طاهر سمح — بدر تمام قتيل الطف بالضغن

صنو الحسين لعين المجد قرتها — باب الحوائج في الاحسان كالمزن

لسنا بمدحته نحصي وننحصر — ولو تنطق فيها الناس في الزمن

لهفي عليه لدى ماء الفرات وما — اروى الغليل وواسى السبط في الشجن

فقال لا كنت عذب الماء شاربه — وسيدي ظامي في الحر ذو حزن

فجد في ظماء للماء حامله — وجاد في جنبه بالروح والبدن

لما احيط به في حب سيده — صلى عليه اله العرش ذو المنن

بداه قد طارتا بالسيف واضطربت … له الشداد وما قد كان ذا سكن

هوى جريحا بارض الطف منجدلا … ينادي بالاخ في الله ممتحن

ادرك اخاك اخي فيما دهانا فما … لي من مجير ومن مولى ومؤتمن

جاء الحسين سريعا نحو مصرعه … في جحفل الخلد حل الحزن بالحسن

بكى لمصرعه السبط الشهيد كما … بكى له كل ما في السر والعلن

دموعه قد جرت لما راه بلا … يد صريعا بعيدا الدار والوطن

اني لابكي حزينا في مصائبه … ما لي شفيع سوى العباس في الحزن

ومما قلته في رثاء الشهيد الانور مولانا علي الاكبر عليه السلام

لهفي على نجل الرسول الاطهر … وهو المسمى بالعلي الاكبر

اصل الكرامة

اصل الكرامة والشرافة والتقى … فرع الامامة ذو الجبين الازهر

محبوب اهل الحق مطلوب الورى … اسد الكتائب في الوغا كالحيدر

مقتول اهل البغي في ارض البلا … ممنوع ماء وابن ساقي الكوثر

ما مثله خلقا وخلقا منطقا … شبه لاحمد ذي الشان الاوفر

نعم المواسي للحسين ودر مطهر … اذ قام في الهيجاء مثل القسور

تعسا على من اظمئوه وانما … هم ضيفوه فيا لغدر اغدر

قد كان محروق الفؤاد وهم بمحضر … ماء الفرات وكان منه بمنظر

قد نكسوه من الجواد وقد هوى … كالنجم بل ما مثله من نير

نادى اباه وقد اتاه مسارعا … فراه مطروحا بوجه انور

صاح الحسين على النصاب فما له — من فجعة ما مثلها في الأعصر

طوبى لمن قد شم تربته على — أرض تشيم بها شميم العنبر

يا حبذا قبر لدى قبر به — جسد الحسين كمصحف ذي أسطر

صلى الاله على ابن بنت محمد — ورجاله من أكبر وأصغر

إن الحزين المبتلى بمصابهم — كالعود يحرق قلبه في المجمر

ومما قلت في رثاء الشهيد الممتحن مولانا قاسم بن الحسن عليهما السلام

لله در المستظام الممتحن — در يتيم جاء من صلب الحسن

صهر الحسين ومن بكاه المصطفى — والمرتضى وبتول من طول الشجن

أم الحسين مودعا ودموعه — تجري على وجه كبدر في الدجن

لا زال ملتمس الاجازة باكيا — قد قبل الرجلين من فرط الحزن

فاستشعر السبط الشهيد وصية — أوصى بها سبط النبي المؤتمن

عقد الكريمة للكريم بحسرة — وكلاهما عوض لبشاشة سرور والحزن

لهفي عليه لدى السرير مبتسما — من ظلم قوم لا سقوا أصواب عزن

لما أجيز نوى لقتال مبارزا — وعليه من أثوابه شكل الكفن

نادى ابن سعد يا للئام الولا — هذا حسين كالأسير المرتهن

أو ما تخاف الله يا شر الورى — وهو العليم بكل سر والعلن

أو ما تراعي المصطفى وحريمه — في شربة تطفي حرارات البدن

فأجابه الملعون من أجفانه دم — هذا سؤال بالإطاعة مقترن

أو ما تطيعون ليزيد رهطه ... فيروح كل الخطب عنكم والحزن

ما لي وطيب العيش في هذا الثرى ... وسرور نصهار السبط بالحزن اقترن

إن الحزين بذيله متمسك ... يرجو به رفع البلايا والفتن

ومما قلته في رثاء الشهيد الرضيع وابن الإمام الرفيع صلوات الله عليهما

لهف نفسي لرضيع مات محروق الفؤاد ... لست أنساه وراميه إلى يوم التناد

قد أتى السبط به في طلب الماء إليهم ... فأجابوه بسهم البغي من فرط العناد

ذبح الطفل ولم يرو من الماء المباح ... يا لرزء ومصاب هد أركان البلاد

ما سمعنا غير هذا الطفل ظمآنا رضيعا ... وهو مذبوح بسهم البغي من فرط العناد

فمضى مستشهدا بالسهم مظلوما كان ... ويلهم لم يرحموا للسبط أطفال الهداد

يا رسول الله أنت المرتجى في كل قوم ... وغدا سبطك مقهورا أمة الجحاد

نقضوا البيعة ثم اجتمعوا نحو القتال ... نصروا الرجس يزيد ولد الزاني ابن زياد

ويلهم قد هتكوا حرمة أصحاب الكساء ... جمعوا منتشر الجند كأفراد الجراد

ذبحوا الأطفال بالسهم وبالسيف الصقيل ... لم يكن فيهم نصير ومحامي ذو الوداد

كم سيوف ورماح وسهام صائبات ... وجراحات بقلب السبط من مولى العداد

لم يزل يحمل في القوم يمينا وشمالا ... ناويا أعداء دين الله أهل الفساد

ليتني عند منى الموت وما كنت سميعا ... إن سبط المصطفى نكس عن ظهر الجواد

كم جرت منا دموع لدماء سفكوها ... كم علت منا نياح فاحرقت للفؤاد

يا حزين القلب قم وانصر حسينا بالبكاء ... إن تكن ترجو فلاح الدهر وأسباب المراد

ومما قلته في رثاء السيد النبيل ابن عم الحسين مسلم بن عقيل عليهما السلام

كيف القرار لدى الديار وأهلها … والأرض رجّت بالجبال وسهلها

فيمن بكته الكائنات جوًى سرا … لا غرو إن بكت الفروع لأصلها

ذا مسلم وابن العقيل وعمّه … زوج البتول الطهر والد نسلها

وهو المحامي للحسين وإنما … خانته كوفان وثا لنسلها

قد بايعوه فلستهم لم يغدروا … في بيعة جاء الحسين لأجلها

قتلوا ابن عم السبط قرة عينه … نصروا ابن هند والمعاوي سجلها

جاؤا به نحو العبيد مكتّفا … فبكت له بنت النبي كبعلها

أفٍّ على الرجس اللعين معاندا … لبني البتول المبتلاة بنجلها

إن ابن فاطمة الزكية من بكى … لحبيبه كانت يداه بذيلها

قد طال حزني من مصيبة مسلم … فرض الشريعة قد بكاه كنفلها

إن السماء بكت على الحزن ابنهم … تركوه في كوفان ملقى رملها

لم يرع فيه المصطفى ووصيه … ظلمته أرجاس الكلاب بجهلها

مالي وللدنيا الغرور وما بها … دارًا لبليّة والعناء لأهلها

كم من أيادي باسطات بالعطا … قطعت وما مثلٌ لها في بذلها

كم من رؤوس معليات بالقنا … ورياض قدس قد خلت من نخلها

لكن أعظم فقد ما مثلها … يوم ولا ليل تكون كليلها

قتل الحسين بكربلاء على الظما … نادت له بنت الرسول بويلها

لما أتى بنت المرتضى في كربلا   أبكت عيون العالمين بقولها

يا جدّ هذا حسين بالعرا   عند الشمر بغيظ ظامياً حولها

اهتزّت الأرضون ساعة قتله   ليت المنيّة أعدمتني قبلها

قتلوا الحسين وقد بكت نساؤه   وبكت له بنت النبي لثكلها

يا ليت فاطمة الزكيّة شاهدت   قتلوا ابنها قبل غارة رحلها

قلب الحزين فليت ذاب لرزئهم   أبكي لبنت المرتضى ولحالها

في نسوة فوق النياق حواسراً   همّ اللعين من العناد بقتلها

وممّا قلته في رثاء الشهيد البرّ أبي مسلم ناصر الحسين عليهم السلام

يا عين ابكي طويلاً لليتيمين   السيّد بن الرضيّين الزكيّين

ودعي

ودّعني مسلم نورين قد أسرا   بعد الحسين ضياء القلب والعين

نجلي أهل بيت المجد والشرف   الباكيين لسجن الهجر والبين

الناجيين لرزء قد أصابهما   النادبين الأسيرين الشهيدين

باتا بسجن البلا من بعد عزّهما   بظلم سخل زياد حامل الشين

كانا يصومان في الأيّام جملتها   حتى استشبكت على كلّ يد الحزن

في الموت قد وقعا من بعد ملجا   من شدّة السجن مجروحا الفؤادين

كانا فريسين في الدنيا بمحبسها   حتى اعترى بين كلّ حائل البين

سارا غريبين في كوفان إذ وصلا   بدار حارث صار الحين ضيفين

جاء اللعين فدقّ الباب فتحا   من بعد ما أشرقت من نور بدرين

فقام في طلب حتى اصابهما | في دار وهما رهنا حتفين
فما رعى فيهما حق النبي وقد | اذاهما بعد ما كانا كئيبين
بداهما شكتا من بعد ما نزلا | ضيفين في دار شر الخلق الفين
ففرق الرجس بالصمصام بينهما | فاصبحا في قريب الشط ضدين
والجسم في الارض ملقى بعد قتلهما | والرأس سير به من ظلم مين
والجسم مغتسل في الشط عن دمه | والوجه بالدم مصبوغ كوردين
اتى براسهما نحو العبيد وقد | باهما الرجس في اشراق وجهين
ان الحزين لبكي في مصابهما | مستمسكا بالوفيين القتيلين
وانني من مصاب السبط في دهش | اذ كان منجدلا ابن الحسنين

غدا بارض طفوف رهن مصرعه | مقطع الرأس مجزوز الوتين بدن

ومما قلته في مصاب القتيل الطاهر ناصر الحسين حبيب بن مظاهر

حبيب فؤادي من هو ابن المظاهر | هو الاسد الضرغام كهف الاكابر
معين حسين في الجموع فبره | لدى قبره قد فاق كل المقابر
جواد بارض الطف جاد بروحه | وتربته طابت بطيب العناصر
له اسوة بالمصطفى ووصيه | وقد كان شيخا حاويا للمفاخر
ففي اليوم صوام وفي الليل قائم | على سيرة الكرار فخرا لفاخر
مواظب ختم الذكر طول زمانه | فطوبى له والمجد في ذي المآثر
لقد جد في نصر الحسين وجده | وبالغ في تعظيم كل الشعائر

فجاءوا الى حرب اللئام مبارزا ... ولم ير فيهم غير خان وغادر
وصال على اعداء آل محمد ... ولم يخش من اعدائه بالتكاثر
فخضب منهم شيبه بدمائه ... وقدامه بالسيف اهل الكبائر
ينادي حسينا واستجاب نداءه ... له الفخر منذ يوم كشف السرائر
لقد عاش في حب الحسين مضحيا ... ويذكر مغفورا به في المنابر
ومالي سوى حب الحبيب محرم ... وان خزينا في لعز المتاجر

ومما قلته في رثاء الشهيد السعيد حر بن يزيد الرياحي عليه الرحمة

سلام الله في دار السلام ... على الحر الشهيد المستظام
على البطل المظفر في الحروب ... على الليث المجاهد بالحسام

على

على مستقبل الحرب بدءا ... ومن نال الشهادة في الختام
رضي تاب عن حرب الحسين ... زكي فاز في نصر الامام
فلا انساه حين اتى حسينا ... منيبا ذاكرا يوم القيام
اتى كالمجرمين بنكس راس ... الى ابن المصطفى خير الانام
ولما تاب واسترضى حبيبا ... فبالغ في الجهاد مع الخصام
ولم يخش السيوف ولا الرماحا ... ولا مما اتاه من السهام
رموه بالسهام الصائبات ... هوى في الارض كالبدر التمام
فجاءوا السبط وهو له حزين ... وقد لاقاه رهنا للحمام
لك البشرى بكل الخير طوبى ... له قد جد في حب الكرام

وقد اضحى الحزين له حزينا | كئيبا دائما باسبل الرذا

ومما قلته في مصاب الامام المبين مولانا السيد السجاد صلوات الله عليه

مالي اراك وزينة الاعياد | او ما سمعت بمحنة السجاد

كنز الحقائق والعلوم وبحرها | زين العباد وزينة العباد

فخر الافاخم والاكارم ذخرهم | نجل الهدى وقدوة الزهاد

اصل المفاخر والمآثر والعلى | سبب الرشاد بكثرة الارشاد

ثمر الخلافة وابن خير ثمارها | غرس الكرامة علة الايجاد

قرت بذكراه العيون فذكره | ماء الحيوة وراحة الاكباد

بحر الفضائل والفواضل والنهى | غوث الانام ومقصد الوفاد

حاوي المكارم ذو المراحم والعطا | باب المراد ووديعة الامجاد

ذو محنة وبلية ومصيبة | لمصارع الانجاد والامجاد

صبت عليه من الطغاة مصائب | في نفسه وابيه والاحفاد

غلوه ظلما مثل عبد آبق | كيف العليل وشدة الاصفاد

حل المصاب على الحسين ورهطه | اذ حوصروا في قلة الاعداد

منعوا عن الماء المباح بقربه | فقضوا على حر من الاكباد

وغدوا عراة بالعراء جسومهم | جرحى جوارحهم لدى الاحقاد

وغدا الحسين بكربلاء وحوله | مقتول اهل البغي والالحاد

والشمس قد طلعت على اجسادهم | روح الحزين فداء ذي الاجساد

ومما قلته في مصائب الامام الطاهر والنور الزاهر محمد بن علي الباقر صلعـ

يا باقر العلم يا ذا المجد والشرف … افديك روحي ومالي بعد من اسف

انت ابن خير الورى وابن الوصي له … مولى كريم ثوى في تربة النجف

بحر العطا منبع الاحسان والكرم … غوث الورى رافع الاباس ذو النصف

منك التقى والهدى والعلم والعمل … وانما شرف الآباء بالخلف

لازلت جامع شمل الدين حافظه … حتى تجلى كبدر غادر الكلف

بحر الوجود بجود منك منتظم … وانت في البحر مثل الدر في الصدف

من زار قبرك في ارض البقيع فقد … نجى من الكرب والآلام والتلف

طوبى لمشهد قدس انت ساكنه … كانه روضة الجنات ذو طرف

فخر الارض

فخر الارض ثوى جسم وصي بها … ومضجع بضيوف المجد ملتحف

وحبذا روضة فيها مراقدهم … حفت من الله بالرضوان والتحف

من زارهم مثل من زار الرسول وقد … فاز الذي زارهم في الحشر ذو شعف

منهم وفيهم اليهم كل مكرمة … ذاك المصرح في القرآن والصحف

كم من مصاب جليل الخطب نالكم … يا اهل بيت التقى والمجد والشرف

من بعد ما اوجب الرحمن طاعتكم … بغت عليكم ولاة الجور والسرف

لما مضى المصطفى في خير عصبته … فقد جعلتم لسهم البغي كالهدف

على امكان رسول الله ذو لبس … فالنائبات اصابتكم من السلف

واعظم الكل ما في كربلاء بدا … على الحسين قرين الحزن والزلف

أضحى صريعاً بأرض الطف منعفراً ... من بعد ما كان للمختار في الكنف

كم من نفوس بأرض الطف مصرعها ... وكم يد قطعت منها من الكتف

بنات أحمد أسرى الظالمين وهم ... قد أسكنوا أهلهم بحجر الغرف

ما للحزن وطيب العيش في الزمن ... وأهل بيت رسول الله في اللهف

ومما قلته في ما يتعلق بالإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه

يا ذا العلى والمجد والحق والتقى ... أنت ابن خير الخلق ذو السبق

للصادقين وديعة وحبيبهم ... سميت منهم بالإمام الصادق

بحر المعارف ذو السنا وذو ثنا ... نور العيون نور خير خلائق

كنز المناقب والمفاخر والعلى ... محيي الرسوم برغم كل منافق

طود النهى للعالمين مغيثهم ... هادي الأنام مغيث كل موافق

نجل الرسول ونجل خير لسادة ... ذو المكرمات وذو العلو الفائق

ماحي المآثم والغمام الوادق ... حامي المراسم مزهقاً لكل زاهق

حاوي الفضائل والمناقب كلها ... ما كان فيما نالها من سابق

سماه طه صادقاً من صدقه ... في قوله ولرغم أنف المارق

قد فاق كل العالمين مقامه ... عال رفيع عند رب خالق

فرض على كل الأنام ولاؤه ... من سابق ماض وآت لاحق

في فضله سور الكتاب وآية ... توحي فذا هذا الكتاب الناطق

يا صاحب الآيات كن لي شافعاً ... واكشف همومي أنت خير مرافق

فالرفق والاكرام من عاداتكم
ارجوك مناحا لكل مغالق

انت ابن خير المرسلين وصنوه
شمس النهار وبدر ليل غاسق

ابكي لكم يا سادتي من بعدما
قد نالكم من كل رجس فاسق

بعض قضى في حر سم نحبه
والبعض بالسيف الصقيل البارق

قتل الحسين لدى الشريعة ظاميا
في الشارقات وراسه بالشارق

ليت المنية عدمتني عندها
وانا الحزين اقل عبد واثق

وممّا قلته في رثاء الامام الاطهر مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليهما

روحي فداء مشرد بهموم
رهن العنا في غربة وغموم

شمس الهداية وابن خير شموسها
غوث الانام برغم كل ظلوم

موسى

موسى ابن جعفر الكاظم لغيظه
سبب الوجود وراسم المرسوم

من لم يكن متمسكا بولائه
ما فاز بالخيرات كالمعدوم

نوران في البغداد حل ثراهما
في ارضه قد فضلا بعلوم

بدران منخسفان من كيد العدى
مستشهدان كلاهما بسموم

لا زلت يا هرون محروق الحشا
ومكسر الاركان والخيشوم

احرقت قلب محمد ووصيه
بجوى الشهيد الشاهد المسموم

فالجد موسى والضجيع محمد
فخر الكليم وحجة القيوم

الصابران على البلا مع الرضا
والراضيان بكائن المحتوم

كيف السلو على المصاب محرم
والجنتان ثوتا بهموم

والسمّ في الجثمان أبدى لونه | والحرّ في الجثمان بعد كلوم
واحسرتا لابني بني المصطفى | المرغمين لأنف كل خصوم
مضيا مع الآباء من سبق وسم | كالطيبين دناهما بعموم
لكن أدهى وقعة في العالم | قتل الإمام الثالث المظلوم
يا عين فابكي للحسين بكربلا | المستظام الطاهر المحروم
لم أنسه مستسقيا لرضيعه | فأصيب طفل السبط في الحلقوم
صلى الإله على النبي وآله | ما دام في الأفلاك سير نجوم
من الإله على الحزين بحبهم | والله ربي قاسم المقسوم

ومما قلته في مصائب ورزاياه صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه

يا من قضى نحبه في السجن مبتهلا | هدّت رزاياك سهل الأرض والجبلا
أنت الشهيد بكيد الظالمين وقد | ألقى مصابك في كل الورى شعلا
لما ضنيت بمرّ السمّ والكرب | فالحلو مرّ لنا لا نشتهي العسلا
من بعد ما سمّك الهاروني الرطب | فدمع عين الورى لا زال منهملا
من زار قبرك فهو المستطاب به | ولم يكن ينبغي عن قبره حولا
لهفي عليك بعيد الدار منفردا | من ظلم ذي دنس قد أكثر الزللا
فكم له من ظلامات عليك بدت | وكم بلاء له قد كنت محتملا
بغى عليك لدى قبر النبي وقد | أبدى على ساكنيها حادثا جللا
من كان يبكيك في هذا المصاب فلا | يرى لدى حشر خوفا ولا وجلا

أأنت تغدو رهين القيد مكتبلا … والرجس يضرب في أركانه كللا

ويل لهرون والمأمون كم لهما … من قسوة أنكت الأملاك والرسلا

سما الإمامين موسى والرضا فهما … جاآ لحادثة مذ هدت الغللا

جل المصاب على آل الرسول وهم … بالسيف والسهم كل صادف الأجلا

لكن أعظم ما في الكون فعله … أضحى لها السبط في البيداء منجدلا

لهفي عليه على الرمضاء منفردا … بكت له زينب إذ بدت له الثكلا

قالت أنا أخته ما لي أرى بدلا … ثوب وقد كنت فينا تلبس الحللا

لبس الحزين بناس للمصاب ولا … يرجو سواهم له مولى ولا أملا

ومما قلته في رثاء الإمام الثامن صلوات الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الطاهرين

فديت شهيد الطوس من سم بالعنا … وروضته ذات الشرافة في الورى

أضاءت بنور الطهر في كل لمحة … لزوارها يا حبذا النور والضيا

ترى الكوكب الدري يكسب نورها … أنارت بنور الله كالبدر في الدجى

تجلى بها شمس الشموس وصوره … تجلي رب العرش في الطور إذ هوى

فإن كان موسى لم ير نور ربه … فهذا الذي من التجلي لقد بدا

ولو كلم الله العلي كليمه … فهذا علي ذو السناء وذو الثنا

سنا نوره كالشمس في الشرق طالع … ويذهب بالأبصار لو نظرت هنا

فطوبى لمن قد زار عند قبره … ووفق من بعد الزيارة بالدعا

لزواره فضل على الناس كلهم … وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

فيا شيعة الأطهار قوموا وسارعوا
مريدين للرضوان من روضة الرضا

وطوفوا على القبر الشريف بحرقة
وحزن على نجل البتول لكي تركوا

ونوحوا على المسموم من آل هاشم
شهيد بكت من قتله الأرض والسما

سمي أمير المؤمنين ونجله
امام الورى طود النهى عالم الهدى

علي بن موسى من بكاه محمد
ولا زال مظلوما لمأمون ذي الشقا

فديت غريبا قوم عند خصيمه
وخصم أبيه الطهر ذي المجد والعلا

مضى في هموم الدهر منها لنفسه
ومنها الملا في الغاضريات قد بدا

على جده المظلوم في الطف مسلما
لها الملا حتى مات في شدة الظما

رمته الأعادي بالسهام الصوائب
فخر صريعا بالدماء مرملا

فنادى

فنادى إله العرش مما أصابه
وقال إلهي أنت لي غاية المنى

بكى كل شيء والحزين لقتله
وفاز به أهل الولاية بالولا

ومما قلت في فضائل امام الثامن وقبره صلوات الله وسلامه عليه

روحي فدا روضة قد زينت طوسا
نجل الإمامة فيها كان مغروسا

ما مثلها في رياض الخلد ذو زهر
ان الخراسان منها كان محروسا

سنى سنا باد منها وهي مشرقة
فيها يقدس رب العرش تقديسا

فيا سناباد هل تدرين من فيك
فيك الذي كان للأسرار قاموسا

فيك ابن موسى الرضا روحي الفدا له
فيك ابن من قد مضى في السجن محبوسا

فيك الذي لرسول الله بضعته
كأنك الطور إذ ناجى به موسى

من ذا من فيك قد كان الجنان له ... وكان مثل النبي قد زاد قدوسا

فيك الذي كان للرحمن حجته ... من ذا لم يكن في الحشر مايوسا

وكان في زمرة الأبرار مجلسه ... ولم يزل في نعيم الله مغموسا

فيك ابن فاطمة الزهراء لو قد وهب ... الله لزوار الفراديسا

من ذا مثل من زار الرسول لو وفقك ... فاقت زيارته بالحج لو قيسا

لم ييأس الملتجي بروضته ... ولم يخف شدة ولا بوسا

فكم له حرس كم ذا من ملك ... لا غرو ان لم يكن للناس محسوسا

ان الملائك في تلثيم سدته ... وكلهم كان بالتلثيم مانوسا

يا سيدي وابن سادات ومحمد هدى ... اسست للدين والاسلام تاسيسا

صلى عليك مليك العرش باديه ... ما دام نعرف عيوقا وبرجيسا

فحين ما كنت في درس العلوم نقد ... حيرت نوحا وابراهيم ادريسا

فلا انتسب الى اعدا بالناصبين وهم ... يبغون دين نبي الله معكوسا

كالفرو يلبس مقلوبا فهم لبسوا ... هذا اللباس وكل كان منحوسا

يوخرون من الرحمن قدمه ... يقدمون الذي قد كان مرؤوسا

اني ولا كان لو شاهدت واجههم ... علمت علما بان شاهدت ابليسا

يستهزؤن باهل الحق ويلهم ... ماذا يقولون اذ لاقوا النواويسا

وانني لحزين في البكاء لان ... قد كان في الطف مقتولا ومطموسا

وحوله فتية ذبل الشفاه وهم ... قد عرسوا في جوار الشط تعريسا

بكى لهم كل من بالدين منتسبا — بل قد بكى بعض من قد كان قسيسا

لما أتى نسوته من بعد مصرعه — أسرى ولكن كريمات نواميسا

لا نلت يا عمر ابن السعد في سفر — معذبا بعذاب الله مركوسا

أسخطت نبي الله في الولد — أبكيت من ذاك أملاكا وإدريسا

بل كنت أبكيت خير المرسلين ومن — قد كان من قبله يحيى وعيسى

صلى الإله على من في الطفوف ومن — قد كان في رمسها بالجبت مرموسا

ومما قلته في ما يتعلق بالإمام التاسع مولانا محمد بن علي الجواد صلوات الله عليه

يا حبيب القلب وابن الأتقياء الراشدينا — لم يزل جودك في الخلق وإحسانك فينا

سدت بالعلم وبالجود فسميت جوادا — يا سمي المصطفى وابن أمير المؤمنينا

سيد السادات ذو الآباء من نجل الرسول — منبع الإحسان والفضل وجود العالمينا

مقصد الوفاد ذو الأوراد والمجد الأصيل — صائم الصيف وبادي الصبح حين الناس سكينا

حجة الله على الناس سراج الله فيهم — كنت للخلق أمانا ولذي العرش أمينا

بالغ في القدر يا ذا القدر حدا ليس يحكى — راسخ في مشكلات العلم وابن الراسخينا

بالقضا راض ومنهم في الرضا حق قلب — صابر في نائبات الدهر وابن الصابرينا

ما أرى غيرك في الثقلين محجا — كل من يسمع هذا الفضل يزداد يقينا

جدت في السر للإحسان فاستقصيت فضلا — حين من كرم العلى بالجود أبدت يمينا

ظلمتك ابنة مأمون فسمتك لحقد — تبعت فعل أبيها وهو شر الظالمينا

لم تزل يا سيدي في الحزن مما قد دهتكم — سيما من فعلة أضحى لها السبط طعينا

فاتى الاعداء ظمانا وناداهم جميعا ... كلما استسقى بطرف الممجد ماء معينا

عوض الماء رموه بالسهام الصائبات ... خر عن اوج العلى في مصرع الطف طعينا

ثم ساروا بنساء السبط اسرى في البلاد ... ليس فيهن كفيل غير زين العابدينا

تابعوا الله بظلم الال من قتل واسر ... جنفا منهم الى الاثم لان يرضوا اللعينا

لم يرعوا القرب في القربى في الطف فيهم بلوا ... ويلهم قد هتكوا حرمة خير المرسلينا

كل من كان محبا فهو مهموم كئيب ... وانا الجاني وقد اصبحت في الدهر حزينا

ومما قلته في ما يتعلق بالامام الممجد مولانا علي ابن محمد صلوات الله عليهما

يا شفيع الخلق ذا السودد من نجل النقي ... انت فالله امام الخلق بالنص الجلي

اصطفاك الله مذ كان يا خير الخلق طرا ... يا ابا النور المخصوص بالوصف النقي

انت من بعد ابيك الطهر يا خير سليل ... كعلي علما للخلق من بعد النبي

عجزت عن دركه وصف منك اوهام الانام ... قصرت عن فهم نعت منك افكار الذكي

كل من كان محبا لك يا نجل الجليل ... كان لله محبا ولطه وآل الوصي

من يكن عادى كمن جهل فقد عادى النبيا ... واشترى نقمة رب قادر ذي قوة قوي

من يكن يفرح بالدنيا وما فيها منها ... فانا المسرور من حب النقي ابن التقي

صاحب الاسرار ذي الانوار والمجد الاصيل ... سبط ابن السادة الطهر المسمى بعلي

حبه فرض علينا فبض قد عينا ... لم يكن يهواه الا كل صديق رضي

اهلك الله به الغالين والطاغين طرا ... وانا ما قد تولاهم ودونهم كل دني

سر من كان رأى روضة قدس انت فيها ... اشرقت منه ومن نجل زكي عسكري

لم تزل رحمة رب العرش فيها كل حين / لهما نازلة كل غداة وعشي

طابت الارض التي مضجعه والاذى فيها / حبذا ارض بها قد حل جسمان زكي

يا رفيع القدر انت المرتجى في كل هم / لم يدع حبك الا كل جبار شقي

يا ولي الله دنا الاحسان والانعام فينا / انت ذو علم وجود وحلم وندى ومحيا سخي

لعن الله بني العباس ذا الدعوة منهم / وبني حرب ومروان وعفان الردي

كلهم قد ظلموا الال كما لم يرع النبيا / بالغوا في ظلمهم في كل شيخ ووصي

لست انسى ال طه وهموم جرعوها / سيما الهاجر بالاحزان عن قبر النبي

ذاك سبط المصطفى مقتول اضغان الاعادي / سبط العطشان اضحى لظهر الزكي

قتلوا حاطوه ومن واساه من غير سبب / انزلوهم في فلاة القفر من ام النجع

كلهم

كم لهم في ليلة العاشور فيها قد دهاهم / من صلوة ودعاء وبكاء وكري

ايا ما عشت حزنا باذل للدمع فيهم / من يكن يبخل بالدمع فذو القلب القسي

ومما قلته فيما يتعلق بالامام الحادي عشر عليه صلوات الله الملك الاكبر

يا طالعا من بروج عز طالعها / وطالما اشرقت فينا لوامعها

انتم عدتها الاثنان والعشر / وانت بعد مضي العشر لامعها

ائمة حبهم في الناس مفترض / وللشريعة كل كان صادعها

ان الصنائع في اصنافها جمعا / صنائع لهم والله صانعها

معالم الدين منهم في الورى وضحت / شرائع المصطفى منهم مشارعها

حدائق القدس من انهارهم رويت / جنات عدن وهبت منهم مرابعها

إن السموات منهم في العلى رفعت | والارض من عزهم طابت مواضعها
هم الاصول لكل الخير والشرف | إن الاصول لترجى في توابعها
اضحت شرائع دين الله لامعة | لكنه شدما الافاه تشاوعها
اذ هي واعظم ما قد لاح في الزمن | مصيبة حرقت قلبي وقائعها
احزانها في قلوب الناس ثابتة | حتى يقوم ابنك المهدي رافعها
وهذه وقعة العاشور ازلها | حر المصاب وقد جلت فجائعها
غدت لها اعين الافلاك باكية | منها الملائك قد صابت مدامعها
بكت لها في جنان الخلد فاطمة | اذ ضيعت يوم عاشورا ودائعها
مصيبة ما لها في الدهر ثانية | بكى لها كل من في الدهر سامعها

لما اتيت بدا السبط الشهيد فقد | راحت اكف العلى منها اصابعها
وهذه بناء ضج الرسول له | منها سماء العلى سدت مسامعها
فلبث شاهده في الطف والده | الكرار من لشتات الدين جامعها
بنو في كربلا كانت مصارعهم | قتلى بها صبغت منهم مواقعها
فكيف يفرح بالدنيا الحزين بهم | لا طيب فيها وقد هانت منافعها

ومما قلته في فضائل الامام القائم والحجة الخاتم صلوات الله عليه

يا ذا العطا والجود والاحسان | نور الاله وحجة الرحمن
شمس الخلافة والولاية والهدى | انسان عين طوائف الانسان
حامي الشريعة وابن خير حماتها | يا باني بناء الدين والايمان

وإلى الولاية وابن خير ولاتها | نجل الهداة وساطع البرهان
منصور رب العرش ناصر دينه | المرتضى من سائر الأديان
ذو نجدة وفصاحة وسماحة | وعلو شأن وارتفاع مكان
رأس الرؤوس وأرأس الكبراء | تاج الإمامة أفضل الشجعان
لا أستطيع وإن سعيت لمدح من | في شأنه آي من القرآن
قد كان ذا الخلق العظيم كجده | هو والنبي بوسمه سيان
هو غاية منه الهداية ترتجى | للعارفين به مدى الأزمان
لا غرو إن طال الزمان كما في | خضر وإلياس وفي لقمان
يا سيدي المهدي نجل علي | والبكا وصاحب الفرقان

أنا لا أظنك خالقًا لكنني | أدري بأنك علة الأكوان
أنت البقية والوديعة في الورى | سلطان هذا العصر ذو السلطان
روحي فداك وقل ما تفديك به | يا ابن الأطائب يا جليل الشأن
إني لأبكي بعد ما لا أهتدي | هل في فلاة أنت أو عمران
قم يا ولي الله وانظر ما جرى | في الدهر من ظلم ومن طغيان
أبناء ثكلة والأمية قد بغوا | ظلمًا عليكم في هوى الشيطان
قد أزعجوا السبط الشهيد ورهطه | عن ساحة البطحاء بالأحزان
سار الحسين إلى الطفوف رعاية | في فتية من أحسن الفتيان
منعوه من ماء الفرات بقربه | قتلوه عطشانًا بلا عدوان

لهفي لجثته الشريفة بالعرى ... قد اوطئت بحوافر الفرسان

حملوا العليل على البعير بظلمهم ... بالقيد مغلولا مع النسوان

نصبوا الرؤس على القنا امامها ... راس يرى بتلاوة القرآن

ذا راس خير الخلق سبط محمد ... ويدق منه الثغر بالعيدان

تلك المصائب لا نفاد لهمها ... لا زال في الاحزان والاشجان

كيف المسرة للحزين وانما ... داروا براس السبط في البلدان

ومما قلته في فضائل الامام المنتظر والحجة الثاني عشر صلوات الله عليه

القلب ذو الج في بيان مختصر ... من نعت مولانا الامام المنتظر

طود النهى اصل العلى مولى الورى ... ماوى التقى بدر الدجى فخر البشر

تذكرة

تذكرة الاطهار مصباح الهدى ... مستودع الاسرار ينبوع العبر

اقتبست من نوره شمس الضحى ... وفي اقتباس النور منه كالقمر

كالمصطفى والمرتضى وبنيهما ... وهم الولاة وفي العداد اثنا عشر

آباؤهم هم كالبدور الغيب ... لكنه الآن كبدر مستتر

ظهر الفساد فاين من هو ملتجى ... في النائبات فليته فينا ظهر

ابن الذي هو للرسول سميه ... ولوالد السبطين انسان البصر

القائم المهدي من آل العبا ... والمرتجى للبر في بحر وبر

مولى الموالي للائمة خاتم ... ماوى معالي السالفين ومن غبر

لولاه لاختلت شريعة جده ... ولاختل دين الله من ايدي الغير

ولما لك الأفلاك بعد قرارها | ولما بدت في الأرض نوع الزهر

وتدكدكت غلل الجبال بسهلها | فهو النعيم المستدام لمن شكر

إن السحاب بيمينه متقاطر | والغيث من قاموسه لعض القطر

مخصوص أهل البيت في طول البقا | منصوص آي الذكر ممدوح السور

من مثله محبوب أملاك السما | مطلوب أهل الأرض معروف [illegible]

منه العبادة استنت بنيانها | وبه نجاة المسرفين من السقر

بيت الإمامة أحكمت حيطانها | بوجوده ولغرسها أخرج الثمر

بوجوده رزق الورى وبجوده | ملأ الثرى وأمنا بحسن السير

نصر الكرام حسامه وسهامه | كشرارة ترمي به أهل الشرر

ملأ البلاد ثنائه وسحائبا | أجرى البحار بيمينه نزل المطر

يا ليت شعري أي وقت يظهر | في أخذ ثارات الشبير والشبر

ومتى يقوم مقاتلا أعدائه | حتى يرى وعلى الخصام قد اقتدر

فيصير الأديان دينا واحدا | حقا به قد نص أصحاب الخبر

أين ابن قتال الأعادي في الوغى | وابن الذي من أمره يجري القدر

بشرى لأهل الله في أيامه | وعلى الطغاة فيومهم يوم عسر

وبنو أمية يوخذون بظلمهم | أخذا شديدا من مليك مقتدر

لما أتى مولاي الحسين مناديا | في الطف هل من ناصر أو منتصر

ورجاله صرعى لديه وحوله | قوم خصام كجراد منتشر

والدمع منهمل على وجناته ... والعين جارية بماء منهمر

لمصابهن من فقده في مأتم ... والكل منجدل كنخل منقعر

ورؤوسهم فوق الرماح وجسمهم ... جرحى وماتوا عاطشين لدى النهر

والكف من بعض خضيب بالدما ... والبعض مأسور بقلب منكسر

والبعض مقطوع اليدين وبعضهم ... في الأرض مكبوب بوجه منعفر

والبعض مشقوق الجبين وبعضهم ... في حلة حمراء أبكى المدثر

ان الحزين يقول في حالاته ... إني لمغلوب إلهي فانتصر

ومما قلته في ما يتعلق بفاطمة بنت الامام موسى بن جعفر عليه السلام

يا بنت موسى وابنة الأطهار ... أخت الرضا وحبيبة الجبار

مرضية الرحمن بنت رضيه ... ذات الفخار سنية الآثار

بنت الرسول وللبتول سميّة ... للمجرمين شفيعة الأوزار

ربيت في حجر الإمام الطاهر ... فخر الكليم وصاحب الأسرار

لا زلت يا ابنة سيدي معصومة ... عن كل ما لا يرتضاه الباري

يا درة من بحر علم قد بدت ... لله درك والعلو الساري

أنت الوديعة من إمام ناصح ... نجل الرسول الطاهر المختار

طوبى لأرض منك فيها المضجع ... غرض الكرام ومقصد الأبرار

من زار قبرك فالجنان جزاؤه ... هذا هو المنصوص في الأخبار

غرف الجنان لهم غدا مبذولة ... يتلذذون بالأنهار والأنهار

لا يحزنون لفقد ما قد فاتهم … وكذاك لا يخشون حر النار

قرت عيون الكل فازوا بالهدى … في روضة موفورة الانوار

لكنني بعد المصاب لحائر … ابكي لهمك ام لبعد الدار

اني لارجوا الفوز منك ولو عنى … مما تحملتم من الاشرار

هذا ابوك لقد مضى سحني … ولخوله مسموم بلا انصار

لكن قتل السبط اذ هو ما بدا … ما مثله في جملة الاعصار

كان الحسين بكربلا بعيالهم جا … في فتية ككواكب الاسحار

جل المصاب بهم وجل مصابهم … حتى تقوم ولبهم بالثار

ان الحزين بذكرهم متكلم … واذا سكت فكان في مضمار

هذه المنظومة الشريفة والمجموعة المنيفة تسمى بتذكرة الهداة في تاريخ الائمة الهادين صلوات الله عليهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب … مكون الاكوان ذي المواهب

معلم البيان للانسان … مفضل الانسان بالبيان

الازلي المبدي المعيد … الابدي الدائم المجيد

المستحق بالكرم والجود … ذي القدم والخلد والابود

الاول الباسط للنعماء … والآخر الباقي بلا فناء

الصمد الصانع للصنائع … والاحد الشارع للشرائع

مبدع آباء وامهات | معلومة للعدد والصفات

مبدی الموالید الثلث منهما | مظهر آثار الجلال فیهما

ثم الصلوة دائم الایام | علی النبی سید الانام

خیر النبیین وخاتم الرسل | مشید الشرع وموضح السبل

وآله الاطهار اهل العصمة | معادن العلم بحور الحکمة

وسائط الفیض ینابیع الحکم | طوالع الارض مصابیح الظلم

ادلة النجاة للعباد | دعائم الدین اولی الرشاد

لا سیما المبید للاعداء | علی المنصور فی الهیجاء

یرجون فی دفع البلاء والغمة | خیر ائمة لخیر امة

علیهم الصلوة والسلام | هم الاماجد هم الکرام

واللعنة الدائمة الموفورة | علی الاعادی حمر مستنفرة

وبعد فالراجی الی نیل المقصد | سمی خیر الانبیاء محمد

ابن سمی والد الکرار | اب الهداة السادة الاطهار

المنتجی بالسادة الهداة | اقل من قد سکن الثانیا

یقول یا معاشر الاخوان | المهتدین بهدی الرحمن

منظومتی بضاعة مزجاة | لکنها ترتجی بها النجاة

فی ذکر سید الوری والآل | مفیدة فی جملة الاحوال

مشحونة من فقر مستطردة | مما بها نظمنا ر موصدة

أعززتها من نخب مهمة	تذكرة الرسول والأئمة
سميتها تذكرة الهداة	أرجو بها شفاعة الولاة
نظمتها إجابة لمن وجب	على حقه ونظمها طلب
في زمن قد كنت في الحجاز	من ثامن الأئمة الأطهار
وهو نزيل الطوس خادم الحرم	بالعروة الوثقى هنالك اعتصم
مقام عال لما قد ألفه	فكم له من كتب مؤلفة
ذو تحفتين للحسين والرضا	سفينة النجاة منه ترتضى
وهو من البسطام خير فاضل	مستند الفحول والأفاضل
وبالإلهيات قد خصصنا	كتابنا بربنا اعتصمنا

هاك

هاك كتابا دائم ثوابه	عذب فراتا سائغ شرابه
فها أنا الشارع في المرام	معتصما بالسادة الكرام
مقتصرا بالشائع المشهور	تارك كل نادر مهجور
نظرت في الجلاء والجنات	وسائر رسائل الرواة
تفحصا لأشهر الأقوال	والأوثق الأدق في الرجال

في تاريخ ما يتعلق بنبي معراج السعادة وعالم الغيب والشهادة صفوة آل عمران والمنزل عليه القرآن نور ما الله والنجم نور وقد المبعوث رسوله المجد حبيب الله المؤيد أبو القاسم محمد صلى الله عليه

فمن عجب حادث الأيام	ولادة الرسول ذي الإكرام

ما مثله من سند جليل | قد شرف الدنيا بعام الفيل

كانت ولادة الرسول الاجل | في يوم جمعة الربيع الاول

في مكة كانت بموضع الشعب | هناك جاء الحق باطل ذهب

من بعد عشر مع سبع اللحوق | من الربيع وبه لكل اتفق

قبل ثلاث مع خمسين سنة | من هجرة كانت له في الازمنة

من بعد عشرين وسبع مع ذا | من رجب بامر ربه نهضا

فصار في اليوم الذي قد ذكرا | مبعوث ربه على كل الورى

وهو ابن اربعين لما بعثه | كما عن التهذيب فاعرف مبعثه

ولم يزل مقاتل الالوف | اذ قاتلوا الحروف بالسيوف

جاهد

جاهد مع قلبه الخصما | لم يخف الرماح والسهاما

قد هجر المكة والقريشا | اذ ظهروا عداوة وطيشا

وأم في هجرته المدينة | اراد ان تقيم فيها دينه

فمرة قد قام بالمقاتلة | فيها واخرى قام بالمباهلة

اراد ان يباهل النصارى | فصار في نجرة ما صارا

وكان في الرابع والعشرينا | اذ خرج الخمسة اجمعينا

وذاك قول الله قل تعالوا | هم اهله عن غيرهم تعالوا

في ذكر نسبه الشريف واسامي اجداده صلى الله عليه وآله

ابوه عبد الله سيد العرب | وامه آمنة بنت وهب

عبد مناف وهو ابن زهرة ... ابن كلاب وهو ابن مرة

لوهب والده وللنبي ... جد من الأم فبالمدح حري

والد عبد الله عبد المطلب ... وهو ابن هاشم في الكل نجب

وهاشم عبد مناف والده ... وجده القصي خاب حاسده

ان قصيا بقريش سميا ... عند مبرد كما قد حكيا

ان قصيا لكلاب ولده ... وجده المرة طاب مولده

ومرة هو ابن كعب ابن لوي ... وهو ابن غالب وبالمدح حري

وغالب والده بفهر ... ندعى هو ابن مالك ابن نضر

وهو قريش في الاصح والده ... كنانة وقد فشت عوائده

كنانه

كنانة خزيمة ابن مدركة ... والده ومجده لن تدركه

مدركة والده الياس ... ومضر دان له الاناس

والد الياس له الفخار ... ومضر والده نزار

معد ابن عدنان ابن ادد ... اب النزار ليس فضله يجحد

وادد ابن اليسع ابن الهميسع ... وهو ابن نبت ذو علو متسع

ان سلامان لنبت والده ... لحمل هو ابنه وولده

وهو ابن قيدار ابن اسمعيلا ... لسنو حب التكريم والتبجيلا

والده الخليل ابراهيم ... هو ابن تارخ له التكريم

هو ابن ناخور ابن شاروغ الزكي ... وهو ابن ارعو ابن فالغ المرتضى

وهو سليل عابر بن شالخ ... ذو المكرمات والعلو الشامخ

ارفخشد وهو سليل سام ... والد شالخ بلا كلام

سام ابن نوح وهو ابن لملك ... متوشلخ ابن اخنوخ الزكي

لملك والده الجليل ... ومارد ممن له التبجيل

والد اخنوخ لمهلائيل ... سليله العالي بلا فاصل

مهلائيل والده قينان ... ابن انوشا وله الرضوان

والد قينان بغير فصل ... وهو لشيث كان خير نسل

والد شيث اول الخلائق ... آدم ذو الفخار والسوابق

وكلهم كانوا على الاسلام ... كما عليه معشر الاعلام

في كيفية

في كيفية تربيته ونشاته وما يتعلق به صلى الله عليه وآله وسلم

مات لشهرين من الولادة ... ابوه في الطيبة بالسعادة

وامه من حملها لسنينا ... لاربع ماتت كما روينا

وجده قد قام بالكفالة ... وعنده كان على الجلالة

نحو ثمان من سني الولادة ... ولادة الرسول ذي العبادة

ثم توفي بعد عبد المطلب ... مثالثا اصيب من فيه رغب

بفجعة من جده الجليل ... مفتقدا لفعله الجميل

قام ابو طالب المجد ... بامر خير الانبيا محمد

ثم توفي هو مع خديجة ... فلم يكن للمصطفى وليجة

في سنة الهجرة مات الأول / ومثلها لسنة تستكمل

ماتت خديجة كما في الكامل / فهم بالمجرد والأطفال

إذ لم يجد في مكة من بالغ / من الكبار ومن الأصاغر

ثويبة حليمة سعدية / أماه من رضاعة مروية

في بيان خصائصه الاتفاقية بين العلماء وهي سبع عشرة خصيصة

خصائص النبي عند الكل / فرائض منها صلاة الليل

أضحية مشورة الأصحاب / أداء دين عادم الأسباب

من فقراء أمة المرحومة / بصرف فيهم رحمة همومه

وبعضها السواك والأكل / لكل ما في فعله الثناء

عليه

عليه فقد حرمت الزكوة / واجبها ومثله الشابات

والأكل حال الاتكاء بالجنب / إذ هو من شعار أهل الكتب

وحرم الترفع فوق صوته / نداءه بالاسم دون نعته

أو من وراء الحجرات الطاهرة / في البعض حبط العمل في الآخرة

وحرمت نساءه على الورى / جميعهن بعده بلا امترا

سبع

سنوله التخيير للنساء / بين زواجهن والبقاء

والجمع بين الخمس مثل الأكثر / منهن من غير خلاف يعتري

بلا تمام العقد وحلت من وهب / نفسا له منهن من غير سبب

كان له صوم الوصال في العمل / ولم يكن يأكل فوما وبصل

[illegible]

في بيان خصائصه الاخر فيه
بين العلماء وهي ثلثون

اما التي فيها الخلاف قد حصل — فهي ثلثون كما بعض نقل

فبعضهم عن غيره نفاها — وفي اولاته بعضها اراها

تقدم الوجود والنبوة — اما من الرسل اولي الفتوة

تقدم البعث من القبر وفي — دخول دار الخلد فيمن يقتفي

وكونه اكرم الاولينا — والاخرين وبه هدينا

وكونه الخاتم من آل العبا — وذا لواء الحمد في يوم الجزا

والاختصاص بجوامع الكلم — وكونه في النوم غير محتلم

ورؤية الاشياء من ورآ — حلت له غنيمة الاعدآ

والنصر بالرعب على الاعدا — والنوم واليقظة باستوآ

وكونه

وكونه ذا خاتم النبوة — ما بين كتفيه علمن علوه

منها التمامية للمكارم — مكارم الاخلاق في العوالم

وكونه علة عالي لما — سواه لا لتشين ان ضاو سما

جواز ترك المهر في العقود — شفاعة الكبرى لدى الورود

وعدم الكتابة والشعر — لفرط مجد وعلو القدر

وعدم الوصول للذباب — ونحوه بوجهه المهاب

ووجهه ما كان بدنوه درن — في صغر كمثل سائل الانف من

مع غسل وجه كان كلما نهض — من نومه من غير عارض عرض

وعدم الجوار للطيور — فوق كريمه من الحبور

وحرمة المرئية لو رآها ٭ لبعلها لو شاءها آتاها

حلية القتال بالحسام ٭ في مكة ومسجد الحرام

وكونه ذا عرق معطر ٭ ما مثله من عرق في الأعصر

لم ير منه الظل في الأحوال ٭ لقربه لفظا من الضلال

وكان مختونا لدى الولادة ٭ وكل ما فيه ففوق العادة

قامته مع كاعتدال قد فشى ٭ بالرأس والجيد بين يدلو مشى

على الذي يصحبه وإن طل ٭ قامته إذ هو سيد الرسل

في بيان نبذ من معجزاته وآياته صلى الله عليه وآله وسلم

وكم له من معجزات باهرة ٭ أكثر من ألف بلا مشاجرة

أعظمها

أعظمها القرآن وهو جامع ٭ للمعجزات وهو بحر نابع

منها انشقاق القمر المنير ٭ بأمره الشاري بلا إنكار خبير

منها نبوع الماء من أصابعه ٭ بحيث روى الجمع من توابعه

وأشبع الكثير بالقليل ٭ من الطعام وهو ذو التبجيل

وإن تسبيح الحصى في كفه ٭ منها وكون النصرة في صفه

وإن منها كان رد الشمس ٭ والعلم بالغائب مثل الأمس

تكلم النبات والحيوان ٭ كالذئب والظبية والثعبان

منها استجابة الدعا والإحيا ٭ والرعب في أفئدة الأعجا

وغلبة الجن والتسخير ٭ على الشياطين بلا نكير

وبعضها ما كان في الأعضاء — والكل خارج عن الإحصاء
وإنه على عظيم الخلق — وذو الطريق اللامع في الطرق
صفاته وذاته آيات — آياته في الدهر معجزات
وآله مدائن المعاجز — للخير ما كمثلهم من حائز
وصهره لعجز مشكل — وهو لتوحيد الإله هيكل

في بيان عدة أعمام النبي صلى الله عليه وآله وسلم

في عدة المشهور أعمام النبي — منهم أبو طالب البر الزكي
حمزة عباس وحجل حارث — مقوم قثم لعز وارث
منهم زبير منهم عبد الكعبة — ما كان في غيرهما من رتبة

والبعض

والبعض غيداق ابن عبد المطلب — منهم ضرار وسواهم أبو لهب
في ثامن من عشر آخر الصفر — أيتم أهل الأرض سيد البشر
أو سابع من عشر آخر كما — إلى الربيع الأول قد ينتمي
في يوم الاثنين من الأسبوع — رحلته كانت على المسموع
من هجرة لأحد وعشر — من السنين في الأصح الأشهر
عائشة وحفصة ردته — قد سمتاه قبل خيبرية
سم وفي الطيبة منه مرضا — ومنه في خير البقاع قبضا
وقبره في الحجرة المقدسة — قدس من جنته ما أقدسه
لا غرو لو جاوره الشيخان — فالكفر لم ينفع من الإيمان

ثلثا ان تضف الى الستينا — فذلك عمره من السنينا

القابه بقول اهل الخبر — اكثر من الف اتى في الاثر

ومثل في اسمائه المباركة — الف وواحد بلا مشاركة

نسائه عشرون واثنتان — وبعضهن خيرة النسوان

وابنتها سيدة النساء — ام الهداة فاطم الزهراء

بنوه قاسم وابراهيم — وطاهر حقهم التكريم

بناته فاطمة رقية — زينب ام كلثم النقية

امده في مواطن كثيرة — ثم ارتضى الله له وزيره

في شرح ما يتعلق بالامام الهمام والد الائمة الكرام

والعروة

والعروة الوثقى التي ليس لها انفصام ليث بني غالب اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ما تزينت السماء بزينة الكواكب

ومن احب حادث الشهور — ولادة الوصي بالسرور

هو الذي بعهده وفى — مهذب ممجد علي

صنو الرسول هاشمي النسب — من طرف الام وجانب الاب

هو الامام والد الائمة — مولده عند محط الرحمة

بعد ثلث عشرة ليلة — من رجب خلون يوم الجمعة

بعد ثلثين من السنينا — من عام فيل هكذا روينا

تراه في التهذيب والكافي معا — من غير خلف فيهما مدافعا

ثلثا ان تضف الى السنينا | فذاك عمره من السنينا

القائم يقول اهل الخبر | اكثر من الف سنين في الاثر

وقيل في اسمائه المباركة | الف وواحد بلا مشاركة

لنا ائمة عشرون واثنتان | وبعضهن خيرة النسوان

وابنتها سيدة النساء | ام الهدى فاطم الزهراء

بنوه قاسم وابرهيم | وطاهر حقهم التكريم

بناته فاطمة رقية | زينب ام كلثم النقية

امدة في مواطن كثيرة | لما ارتضى الله له وزيره

في ذكر ما يتعلق بالامام الهمام والد الائمة الكرام

والعروة

والعروة الوثقى التي ليس لها انفصام ليث بني غالب اسد الله الغالب علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ما تزينت الكعبة بزينة

ومن احب حادث الشهور | ولادة الوصي بالسرور

هو الذي بعهده وفي | مهذب مجدد علي

صنو الرسول هاشمي النسب | من طرف الام وجانب الاب

هو الامام والد الائمة | مولده عند محط الرحمة

بعد ثلث عشرة ليلة | من رجب خلون يوم الجمعة

بعد ثلثين من السنينا | من عام فيل هكذا روينا

تراه في التهذيب والكافي معا | من غير خلف فيهما مدونا

قد كان في بيت الحرام مولده — وفاق مولدا الكرام مولده

لوالد لطالب نجل معتمد — وأمه فاطمة بنت أسد

وأسد لهاشم سليل — مجد مؤيد جليل

إن عقيلا جعفرا وطالبا — إخوته جاءوا به المناقبا

قامت به شرائع الإسلام — وطهر البيت من الأصنام

مع النبي بعده قد جاهدا — وما سمعنا مثله مجاهدا

كر وفي حروبه ما فرا — ولم يجد من أمه مفرا

جاهد بالرمحين والسيفين — وما له ثان سوى الحسين

لقد أمات الكفر حتى لينا — دان له الأبطال أجمعينا

فالناكثون

فالناكثون منه قد أبيدوا — والقاسطون ما لهم مزيد

والمارقون قتلوا بصارم — قد ملأ الآفاق من مكارم

ما في الفخار مثله من مكرم — مقتول سيف سلد بن ملجم

في رمضان بعد أربعينا — من هجرة الرسول بالسنينا

في آخر من ليل عشر الآخر — لتسع أيام قبيل الآخر

في ليلة الجمعة نحبه قضى — كما عن التهذيب وهو المرتضى

صرح في الكافي بليلة الأحد — وعمره مثل أخيه في العدد

بعد النبي عاش ثلاثين سنة — كما عن الكافي وفيه بينه

قد حاز في الإسلام كل الشرف — وصار مدفونا بأرض النجف

ارض بها الرحمة والرضوان
والبركات وبها الغفران

وهي من الكوفان خير الامكنة
اختارها الله له واسكنه

كونك في الغري ليلة معه
افضل من عبادة سبعمائة

عام ومن صلى لديه واحدة
بمائة الف له معدودة

عن ابي عبد الله في المدينة
روى الصدوق فاعلمن تعيينه

القابه في كثرة الاعداد
والمرتضى من اشهر الافراد

بعد امير المؤمنين نصا
بانه بالمرتضى مخصصا

مطلوب كل طالب ومرتضى
وفلك النجاة مصباح الضيا

بحر العلوم مخزن الاوتاد
والعروة الوثقى لدى الاعضاد

مجتهد

مجتهد زين المجاهدينا
وقائد الغر المحجلينا

مدمر الكفار حامل اللوا
مخاطب الذئب عماد الاتقيا

وخاصف النعل وذو القرنين
زين الموحدين في الدارين

يعسوب دين قاتل الفجار
وهو قسيم الجنة والنار

اخ الرسول مظهر العجائب
زوج البتول مظهر الغرائب

وآية الله امين الله
واسد الله لدى الهيجاء

وعصمة الدين ولي الاوصيا
وناصح خامس اصحاب الكسا

بعد النبي عن سواه افضل
هاد وداع والامام الاول

مصدق لربه بخاتم
غالب كل غالب في العالم

باب المدينة وبيضة البلد | وهو اب السبطين مخزن الرشد
ووالد الائمة الاطهار | وهو الذي سمي بالكرار
وصاحب الكرة وساقي الكوثر | ومعدن الحكمة بالمدح حري
والنبأ العظيم فصل الحكم | وهو مقيم الحجة في العالم
وبامام المتقين لقبا | وهو امير الغزوات نصبا
ووارث منها لسان الصدق | وشاهد وناصح للحق
وصاحب الرجعة مخلص صفي | وصاحب الحوض مقامه سني
وهو بكشاف الكروب مشتهر | نفس النبي وهو سيد البشر
عصمة الاولياء حبل الله | وصاحب اللواء في الهيجاء

لازال

لازال قاصما الجبابرينا | بالمكرمات خصه بارينا
حلال كل المشكلات في الورى | هو الصراط المستقيم للهدى
وصاحب الدولة كثر الفقرا | تالي الذي مبعوث خاتم اولو السما
وهو بقرن من حديد لقبا | وفاصل الحكم وجل حسبا
هو الشبيه خالص الاحبا | وخاتم الحصار كل يروى
وهو بالفاروق الاعظم وصف | جدا وبالصديق الاكبر عرف
هو الكتاب وود المبينا | في تلوه غياث مكروبينا
وبالوصيين نضاف سيدا | عليه صلى الله ربي ابدا
اسمائه الف كما بعض روى | وبعضها في كتب القوم انزوى

منها يد الله على حيدر ... وايليا يس طه قسر

وبعضها الزيتون والميزان ... ابو العشيرة له عنوان

وبارميا وقصورا اشتا ... وفي لسان الزنج نجيبا

واذا اصطفنوس في الروم ... في الترك سبيلا على المحكي

بكبكرة في لسان الجن ... بلا خلاف وامع في البين

وهو لدى الحمزة والعباس ... ناموس الاكبر بلا التباس

ان شما عجو نفو نيث كذا ... فارقليطا كل واحد اذا

وان صلصليا اليه نحيا ... من لغة الافرنج عنهم رويا

وعد نور الله عين الله ... كذاك جنب الله سيف الله

سمي عند الله بالولي ... والمصطفى سماه بالوصي

اسماء حسنى ما بعد يذكر ... بها كعبد الله بعد الحيدر

ذي سبلة من جملة الاسماء ... ولا ارى من جله بالاحصاء

اشهر كنية له ابو الحسن ... لانه والد مولانا الحسن

ابو تراب وابو الحسين ... بو الحسنين واب النورين

ازواجه في عدة الشهور ... غير الاماء ذاك في المشهور

ابناؤه قد قيل خمس وعشر ... منهم امامان شبير وشبر

وعدة البنات كالابناء ... والكل مروي بلا امتراء

محمدان اكبر واصغر ... ومحسن عون ويحيى جعفر

ثلثة منهم هم العبادله | وليس في اسمائهم مجادله

هم اوسط واصغر واخر | سمي عبد الله نجل طاهر

ايضا محمد باوسط عرف | عثمان عباس بفضل قد وصف

وواحد منهم مسمى بعمر | نص على اسمائهم اهل الخبر

بناته منهن زينبان | كبرى وصغرى ثم ام هاني

وام كلثوم وتدعى الصغرى | ورملة صغرى وكبرى تدعى

خديجة صغرى كذا الرقيه | صغرى حمامة هي الزكيه

ميمونة ام كرام رمله | بنات من للدين يرعى شمله

ام الحسين مع ام السلمه | لعطاهما الله الكريم نعمه

قسمة تفلية منهما | قد شرف الرحمن كلهما

في بيان يوم الغدير وفضيلته وانه من جملة الاعياد العظيمة

اظهر في يوم الغدير منصبه | خير الانام حين فيه نصبه

ذلك في ذي حجة كما اشتهر | في عشر اوسط وفي الثامن عشر

هنالك نص عليه المصطفى | بانه من بعده مولى الورى

وكان في مجامع الخلائق | ممن اتى للبيت بامر الخالق

امر الانام سلموا اليه | وسلموا بالامرة عليه

وذلك الحديث مما اخبرا | به الفريقان ومما اشتهرا

بحيث لا مجال للانكار | في جملة الاعصار والامصار

فيه نزول آية الإكمال / عيد عظيم حف بالأعمال

كالصوم والغسل مع الزيارة / للمرتضى المنصوب بالإمارة

وصل فيه ركعتين نفلا / كما رووها فتصيب الفضلا

وكل ما له من الفضائل / في كتب الأصحاب والأفاضل

في تاريخ ما يتعلق بشمس فلك الجلالة ونعش خاتم الرسالة مشكوة الأنوار ووالدة الأئمة الأطهار البتول العذراء مولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها ما أظلت الخضراء وأقلت الغبراء

ومن سني الهجرة بعد الخمس / في جمعة قرب طلوع الشمس

اتفقت ولادة الزهراء / فاطمة صاحبة العلياء

قد ولدت في مكة المعظمة / والدها محمد ما أعظمه

وأمها خديجة زكية / بنت خويلد هي الرضية

خويلد من أسد قد ولدا / ونسبوا بعبد العزى أسدا

وهو الذي والده قصي / ونسب القصي هو الحكي

لعشر من الجمادي الثانية / بقين فهي ولدت في الفانية

ولثلث قد خلون منها / وعشر قد فارقت ذي الدنيا

وقيل في الثالث منها قد دني / حمامها صادفت الشهادة

خمس من الأيام قد مضينا / من بعدها الرسول مع سبعينا

في عام حرب وهو الحادي عشر / من هجرة ماتت شفيعة البشر

وهذه رواية مشهورة — وفي كتاب المجلسي مسطورة

قاتلها الثاني وقد آذاها — محرق باب المصطفى أخزاها

وهي ابنة العشر مع الثماني — من السنين منبع الإيمان

وهي التي في حقها محاجة — تربتها في الطيبة مخفية

ألقابها تذكر في الكتاب — كما أتت في كتب الأصحاب

معصومة مرضية رضية — صديقة ميمونة زكية

وبضعة بالنبوة تقترن — سميت أم الحسنين الزمن في

طول الزمان لم تزل مقدسة — والبعض من ألقابها محدثة

فاطمة الزهراء والعذراء — وابنة مختار لها العلياء

أم الفضائل

أم الفضائل وأم الخيرة — وأم الأطهار هي المطهرة

وأم الأزهار بتول زاهرة — أم الأئمة لها المفاخرة

قد زوجت من والد الكريم — في أول ذي الحجة الحرام

أو سادس منها على ما روي — زوجها بالمرتضى خير الورى

والمجلسي بالروايتان — نص وما صرح بالرجحان

زفافها إلى أمير العرب — قد كان في محرم في الأقرب

قد كان في إحدى وعشرين كما — روى المفيد ليله فليعلما

في تاريخ ما يتعلق بمركز دائرة المروة وكنز أسرار النبوة ذي الفواضل والمنن مقيم الفرائض والسنن سيد شباب أهل الجنة

مولانا ابي محمد الحسن صلوات الله عليه ما قلبت مقلة الاولياء الطيب الوسن

ومولد الثاني من الائمة … الحسن الزكي مولى الامة

في ثالث الشعبان وفي المنتصف … من رمضان في مكان اشرف

قد كان في المدينة المشرفة … شرفها الله بمن قد شرفه

في عام ثالث وقيل الثاني … من هجرة الرسول في الزمان

في عام بدر قيل كالبدر طلع … اضاء دين الله منه وارتفع

واربعون لو لسبع اقترن … من السنين عمر مولانا الحسن

واشهر زيدت على رواية … في عمر مأوى العلم والهداية

كما عن الكافي وفي التهذيب … وهي على التحقيق لا التقريب

سبع

سبع سنين عاصر النبيا … وكان عند المصطفى مرضيا

وقتله بسم بنت اشعث … زوجته بامر رجس خابث

سم لسم دسه معاوية … الى ابنة الاشعث وهي الطاغية

في ثامن من عشر اخر الصفر … رحلته على الصحيح المشتهر

يروى عن الطوسي مع جمع اخر … والكل من فحول اصحاب الخبر

لكن في الكافي رواية اتت … في انها في اخر الشهر بدت

عايشة مع جمع اهل الضغن … قد هجموا عليه عند الدفن

وبالنبال قد رموا جنازته … كانهم ما علموا قرابته

وانه سبط نبي الرحمة … وابن الوصي وامام الامة

سبعون نبلا اسل من جنازته اذ فارق الدنيا على شهادته

وهذه من اعظم المصائب وقد رواها صاحب المناقب

وفي البقيع قبره معروف وجده من رزئه ملهوف

اذ فرقوا بينهما عنادا واظهروا التوقير والاحقادا

القابه كنصف شهر كامل بنوه مثلها بلا تفاضل

بر تقي عالم سبط زكي شبل وطيب وزير وولي

واول السبطين من العبا اولهم وسيد ومجتبى

وحجة وطور سينين كما ابو محمد له من الكنى

ابنائه في عدد فاسبقا وللبنات نصفه قد حققا

منهم ابو بكر وحمزة زكي وطلحة وجعفر وهو الرضي

يعقوب مع محمد نوران وعبد رحمن جليل الشان

ومنهم اسمعيل عبد الله ثم حسين مع عبد الله

وبعضهم يزيد بالزيدية تنو كما عن بعضهم مروية

وانه قد ادعى الامامة لم يتبع في عصره امامه

والحق ان غيره يراد ما هو للزيدية مراد

كما سيأتي وهو زيد بن علي ابن الحسين وهو بالمدح حري

وقاسم وعمر مع الحسن وهو المثنى والرضي الممتحن

زوجته سمية البتول فاطمة ابنة ابنها المقتول

وهو الذي قد نصر الحسينا | وجاهد الكفار والأدنينا
ألفي حتى ظن أنه قتل | لكنه عوفي فيما قد نقل
من البنات سميت رقية | بنت الرضى وهي الرضية
منهن أم السلمة ذات العلى | وأم عبد الله مشكوة الضيا
فاطمة صغرى وأخرى كبرى | طالعتان من سماء العليا
أم الحسين مثلها أم الحسن | بنتان للمولى الزكي الممتحن
أزواجه ستون في العداد | مع زيد أربع على الأعداد

في تاريخ ما يتعلق بفاتحة صحف الشهادة وخاتمة معارج
الشهادة لؤلؤ صدف البحرين الفضة الذهبين ريحانة رسول الله

أبي عبد الله الحسين صلوات الله عليه مما درت أو طرأت عن

وبعد ولادة الحسين | هما شفيعا الخلق في الدارين
أمهما فاطمة الزهراء | لها العلى ولهما العلياء
مولده الشريف في المدينة | مسكن ذي الوقار والسكينة
في ذي شرافة من الزمان | يوم الخميس ثالث الشعبان
لستة من الشهور وعشر | من جملة الأيام هكذا اشتهر
بعد أخيه المجتبى المسموم | السيد المهذب المعصوم
فمدة الحمل هي الشهور | والعشر للطهر وذا مشهور
لستة من الشهور ولدا | ومثله يحيى وعيسى مولدا

ومن سني الهجرة عند الرابعة — مولده وهو كشمس طالعة

وكان في ارض العراق مصرعه — ارض تسمى كربلاء مضجعه

وقتله في عاشر المحرم — بامر رجس ذي عناد مجرم

في جمعة او سبت او في اثنين — بعد الزوال مقتل الحسين

وبعضهم قبل الزوال عينا — من يوم سبت وهو جد وهنا

لانه صلى صلوة الظهر — في صحبة المنتجبين الغر

قاتله الشمر او السنان — هو الغريب وهو العطشان

وصرح الصدوق بالسنان — مقتصرا عليه بالبيان

ويطلق القاتل في الآحاد — على يزيد اخبث الاشرار

وبابن مرجانة وابن سعد — ينسب قتله بغير رد

بالفئة الطاغية ايضا ينسب — قتل الحسين خير من فيه رغب

وخولي رماه بالسهم وقد — ينمى اليه القتل فيما قد ورد

بصاحب السهم المثلث نشب — ايضا وعندي الجمع جد يجب

اما الذين هم اولو المباشرة — فنسبة القتل اليهم ظاهرة

لان كلا قد اتى بما كفى — لقتله يا حسرة واسفا

وغيرهم ينمى على وجه التسبب — اليه قتل المستظام المنتجب

والخولي قاتل الحسين — اكثر من الف ومن الفين

وقتلوا رجاله جميعا — في ظمأ بل قتلوا الرضيعا

سوى العليل وهو الوصي ... فصانه خالقه القوي

في بيان عدة اهل بيته انصاره الحاضرين بين يديه عليه السلام

انصاره سبعون ذو شان ... من الشيوخ ومن الصبيان

فيهم ثلثون من الفرسان ... واربعون راجلا ابكاني

مصابهم قد قتلوا جميعا ... اصبح كل عنده صريعا

عشرون الا اثنين اهل بيته ... انوارهم قد اوقدت من زيته

لاخوته ما بينهم ستة ... منهم عبد الله والعباس

وجعفر عثمان عبد الله ... منهم ابو بكر ذوو اشتباه

ومن بنيه اثنان واحد علي ... والثاني عبد الله طفله الزكي

ثلثة اولاد مولانا الحسن ... قاسم عبد الله ثم المؤتمن

وهو ابو بكر فهذا الآخر ... وكلهم كانت له المفاخر

منهم محمد بن عبد الله ... وصنوه عون رفيع الجاه

والد عبد الله بالطيار ... يعرف صنو المرتضى الكرار

ومنهم اولاد العقيل الطاهر ... ثلثة مجامع المفاخر

هم عبد رحمن وعون جعفر ... كل نقي طاهر مطهر

من ابنه المسلم كان اثنان ... كل رضي فاضل ذو شان

هما عبيد الله عبد الله ... فاضبط رجال ابي عبد الله

ثم ابي رجليه مدفونونا ... لديه مقبورون اجمعونا

سوى أخيه الطهر عباس الزكي — فقبره عند المسناة جلي

فيهم علي ابن الحسين قبلا — لكن نرى لقبره دليلا

علامة لقبره نراها — اتصلت بقبر سبط طه

أصحابه لجدثهم في الحائر — كما عن الرواة والأكابر

وهم ثلاثة وخمسون رجل — أنصار سبط المصطفى خير الرسل

في بيان محل رأسه الشريف المبارك وذكر الاختلاف فيه

وفي محل رأسه المقطوع — اختلف القوم على المسموع

فعند بعض العلماء ردا — من أرض شام بالطفوف وذا

هناك بالجسم الشريف الحقا — وأن زين العابدين الحقا

لكن عن الصادق جاء في الأثر — من أنه على الغري قد عبر

وكان في مسيره المرضي — من المدينة إلى الغري

مع ابنه إسماعيل الجماعة — من صحبه ممن رأى أتباعه

هناك عن مركوبه قد نزلا — في موضع قريب ما قد وصلا

بالقبر مما قد يلي الرأس وقد — زار الحسين ثم صلى بالعدد

مثل صلوة الصبح نفلا وسئل — أليس رأس السبط بالشام نقل

إلى يزيد قال مولانا بلى — لكن قد اشتراه من أهل الولا

بعد يزيد رجل أتى به — بذا المكان دافنا فانتبه

في آخر مولى لنا قد سرقه — ثم إلى جنب أبيه ألحقه

مِمّا يُؤَيِّدُ الرَّواسِينِ
فِي طَرَفِ الرَّأْسِ زَبانِ الحَسَنَيْنِ

في بَيانِ القائِبِ المُبارَكَةِ صَلَواتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ

القائِبُ لِصِنْوِهِ فِي العَدَدْ
وَزِيدَ واحِدٌ بِغَيْرِ رَدَدِ

مِنْها تَقِيٌّ وَمُبارَكٌ زَكِيٌّ
وَسَيِّدٌ بَرٌّ شَهِيدٌ وَوَفِيٌّ

وَطَيِّبٌ سِبْطٌ دَلِيلٌ تابِعٌ
وَطُورُ سِينِينَ اصْطَفاهُ الصّانِعُ

ثانِي مِنَ السِّبْطَيْنِ مِنْ آلِ العَبا
خامِسُ أَوْ ثانٍ شَهِيدٌ مُجْتَبَى

وَهُوَ بِنُورِ الخافِقَيْنِ يُوسَمُ
مُحِبُّهُ فِي العالَمِينَ مُكْرَمُ

أَبُو المَساكِينِ أَبُو الأَئِمَّةِ
وَأَبُو عَبْدِ اللهِ عالِي الهِمَّةِ

أَزْواجُهُ خَمْسٌ رَبابُ ثانِ
وَأُمُّ إِسْحٰقَ ذَواتُ الشّانِ

وَشَهْرَبانُو ذاتُ شَرْحِ الصَّدْرِ
ثُمَّ قُضاعِيَّةٌ ذاتُ القَدْرِ

بَنُوهُ نِصْفُ عِدَّةِ الأَئِمَّةِ
عِلَّتُهُمْ مِنْها إِمامُ الأُمَّةِ

وَهُوَ عَلِيٌّ وَالعَلِيُّ الأَكْبَرُ
وَبَعْضُهُمْ هُوَ العَلِيُّ الأَصْغَرُ

مُحَمَّدٌ جَعْفَرُ عَبْدُ اللهِ
مَعادِنُ الفَخارِ وَالعَلْياءِ

بَناتُهُ سَكِينَةٌ وَفاطِمَةٌ
وَزَيْنَبٌ لَمْ نَعْلَمِ اسْمَ الخاتِمَةِ

وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ مَعَ الثَّمانِ
مِنَ السِّنِينَ سَيِّدُ الأَكْوانِ

فِي بَيانِ رَضاعِهِ صَلَواتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ والاهُ

رَضاعُهُ مِنْ سَيِّدِ الأَنامِ
مِنَ اللِّسانِ وَمِنَ الإِبْهامِ

كَما بِهِ بَحْرُ العُلُومِ صَرَّحا
فِي نَظْمِهِ لِحُسْنِهِ مُصَرِّحا

وبالله هو خصلة كريمة   موهبة لا يبلغ الثناء

لمثله لقد وقفت مدحي   مستويا للمنع والعطاء

احب في ثنائك الاداء   وحيث فيما فات بالقضاء

فعاقني بوائق الزمان   في المدح عن بسط يد بيضاء

كيف ومدحك كمدح البدر   والشمس بالنور وبالضياء

او مدحة الارض وما عليها   بالكثرة وفسحة الفضاء

او مدحة السما بما فوقها   او وصفة الحبيب بالصفاء

او مثل مدح البحر بالامواج   او مدحة الطائي بالسخاء

او وصف ما البحر بالغزور   لحاضر البحر البصير الرائي

كيف اخوض في عميق بحر   او ابلغ السماء بالرقاء

وحيث لا يمكن استقصاء   فلا جرم اقنع بالدعاء

لشخصه التخيص

لشخصه التخيص والاهلينا   والاقربين دعوة الدعاء

ارجو من الله تمام الخير   له وطول العمر والبقاء

لا زال مسلولا على الاعادي   سيفك بالمضاء والا فضاء

كنهيك المطاع في الاصقاع   وامرك المقرون بالاجراء

من فضلك هو المرجي   وكم لك الحقوق للرجاء

لا زلت كل ليلة ويوم   في بهجة استغراء

[illegible]

عاش في جنة الحبيبا يا حسن الوجوه لا يحاكى

حق لي التوجه اليه بذلك الخطاب والنداء

يا واحد الزمان في اشتهاره والشرف والثناء والعلياء

انت الذي تحضر نا هي من وجهه فاطمة الزهراء

يا فاطمي النسب لك الفخر بالامهات ومن الاباء

انت ستمي خامس الائمة وفائق الاشباه والاكفاء

في العلم والحلم وفي الدراية والنجدة وسائر الاشياء

كفاك فخرا انك شهير في جملة الافاق والارجاء

بالكرم والعدل والاحسان على البرايا والجلوة

وانت من جملة الجهات وحيد عصرنا بلا اخفاء

فما لك في وصفك مثل جللت عن نظائر والكفاء

فيا لله من بشر عظيم مشكور في الارض والسماء

لم يرتضع من ثدي الانثى ابدا | من امه وغيرها لما بدا

وجاء في الكافي وفي الامالي | وفي المناقب بلا اجمال

فلحمه من لحمه قد نبتا | حسين مني لذاك قد اتى

لاخره وانا من حسين | في كتب الاصحاب للسبطين

في تاريخ ما يتعلق بسيد الساجدين وزين العابدين وسليل الماجدين صفوة المصطفين سيدنا ابي محمد علي ابن الحسين صلوات الله وسلامه عليه على اكرم الجدين

وفي الجمادي مولد السجاد | وهو على علم الرشاد

فقيل في الاولى وفي الاخرة | والاختلافات هناك وافرة

في ليلة منتصف الاولى ولد | كما به الشيخ المفيد فاعتقد

ويومها مبارك شريف | من العبادات له صنوف

ويستحب الصوم والطاعات | والصدقات فيها النجاة

في خامس الشعبان من التاسع | قبيل ولادة الامام الشافع

بعد الثلاثين مع الثمان | من سني الهجرة في الزمان

في يوم جمعة او الخميس | في طيبة الرسول بالتقديس

لا زال في الاحزان والهموم | على مصاب السيد المظلوم

وفي محرم من الدنيا ارتحل | وفي خصوص اليوم خلف قد حصل

والقول بالخامس والعشرينا | عن شيخنا الطوسي قد روينا

وقيل في الحادي أو الثاني عشر — منه وفي المقام أقوال أخر
من هجرة الرسول في التسعينا — والخمس بعده من السنينا
وهو ابن سبع مع خمسين سنة — شرائع الإسلام منه متقنة
وقيل بالتسع وبالثمان — من بعد خمسين بلا نقصان
مسموم عبد الملك اللعين — أو الهشام خالد السجين
وإنما الأصح قول الثاني — أقبر في الطيبة بالأحزان
وقبره عند الرضي الممتحن — صنو أبيه الطهر عمه حسن
فإن من آياته الصحيفة — وعدد ألقابه الشريفة
كعدد الكواكب لحصاها — يوسف في المنام إذ رآها

على الصواب للثواب تذكر — وإن زين العابدين أشهر
سيد العابدين من ألقابه — للساجدين سيد تعجيبه
ذو الثفنات وابن خيرتين — عدل زكي هو كالحسين
منها الأمين بعضها السجاد — ثم حبيب سيد براد
كنيته كجده أبو الحسن — لأن من أولاده هو الحسن
وهو الذي يدعى أبا محمد — حبيب خير المرسلين أحمد
وبعضهم نادى أبا بكر هنا — وقيل من قال به فلوهنا
وإن في الكنى له أبو الحسن — ثان وأول على وجه حسن
وعدة الأبناء كالألقاب — بناته خمس على الصواب

محمد امامنا بالباقر / بدعى وفاق الناس بالمفاخر

وبعضهم زيد واخر عمر / ومنهم عبد الله فضله ظهر

وحسن ثم حسين الاكبر / سابعهم هو الحسين الاصغر

وعبد رحمن سليمان زكى / محمد الاصغر ثم على

وهو المسمى بالعلى الاصغر / والكل ابناء الامام الاطهر

بناته خديجة وفاطمة / عليه كل الحسن راسمه

وام كلثوم مليكة هما / كالسابقات نالتا فى العلى

وان زيدا فى البنين خرجا / بالسيف هم ان يبيد الحرجا

فى اخذ ثار المستظام سلكا / ودمه فيما نواه سفكا

قد جاهد الكفار حتى قتلا / وفى سبيل الله لاقى الاجلا

قاتله هو ابن عمر الثقفى / يوسف من اهل الشقاوة السرف

وكان مصلوبا سنين اربعة / فى كوفة مصابه ما افجعه

كان على ما كان فيه معليا / حتى عليه العنكبوت نسجا

واسف الصادق فى شهادته / مما بدا لنا على سعادته

فظنه الزيدية اماما / قالوا بما ليس له مقاما

فهذه البنات والبنونا / لمن له قد دان العالمونا

زوجته ام الامام الباقر / ولحيه جامعة المفاخر

ذات العلى بنت امام الشامخ / سمية سيدة النسوان

وشهربانويه مبرورة — خصالها مرضية مشكورة

ليزدجرد هي بنت فاضله — لشهريار بأبيها واصله

في تاريخ ما يتعلق بالإمام الطيب الطاهر والغمام الصيب الماطر حجة الله على الغائب والحاضر حائز المكارم والمآثر أبي جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله وسلامه عليه ما دام [illegible]

ومولد الباقر ذي المآثر — سمي جده الرسول الطاهر

في جمعة أو في الثلاثاء من رجب — غرته على الصحيح المنتخب

والقول بالجمعة عند من رجحا — بن الرضي المجلسي قد صرحا

من هجرة الرسول بالسنينا — في سنة السبع مع الخمسينا

وعمره

وعمره كسني هدى المدة — وكان للشيعة خير عدة

في بيت سجاد بأرض طيبة — مولد من للعلم كان عيبة

ألقابه في عدد الثمان — كعدد الأبواب للجنان

هاد وباقر العلوم منها شاكر — وجامع وصابر وذاكر

وحاضر وشاهر العلوم — ألقاب محيي جملة الرسوم

وهو أبو جعفر المبجل — خير ملاذ ملجأ مؤمل

سمي بالصادق في الأئمة — فيه خصال الطاهرين جمة

كان له خمس من الذكور — له ابنتان ذاك في المشهور

جعفر عبد الله إبراهيم — أولهم إمامنا الكريم

ومنهم عبد الله مع علي	ابناء مولى طاهر رضي
احدى ابنتاه زينب الاخرة	ام السلمة لها المفاخرة
وان ام فروة ام حكم	ضجيعتاه وهو منبع الكرم
وامه بضعة مولانا الحسن	فاطمة كانت تسمى ام الحسن
مشهورة بام عبد الله	وهو لخو الصادق عالي الجاه
قد سم في السحر او الطعام	مسموم ابراهيم او هشام
في يوم الاثنين من الدنيا ارتحل	سابع ذي حجة قد لاقى الاجل
من هجرة عند عداد الشهور	من السنين في الاصح الاشهر
وعمره مثل ابيه الماجد	مولى الانام سيد الاماجد

مرقده

مرقده في روضة السجاد	زين العباد زينة العباد

في تاريخ ما يتعلق بالقرآن الجامع والفرقان اللامع والبرهان القاطع حجة الله على الخلائق مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه وسلامه ما صمت صامت ونطق ناطق

اما ولادة الامام الصادق	مبين الاسرار والحقائق
مجدد المذهب في الانام	جعفر الصادق ذي الكرام
في جمعة كانت وقيل في الاحد	في يوم مولد النبي المعتمد
من هجرة بعد ثمانين سنة	او مع ثلث في احد الامكنة
وهو ابن ستين بزيد خمس	من السنين طالع كالشمس
من طيبة الرسول سيد الامم	مظهر لطف الله منبع الكرم

ألقابه كباقر العلوم … كلاهما مجدد الرسوم

مصدق وفاضل كالصادق … وراحم وكاشف الحقائق

منها محقق ومنها طاهر … وبعض ألقاب الإمام صابر

وكنيتاه أبو اسمعيلا … وأبو عبد الله حذ ما قيلا

أبناؤه سبع كسيارات … وعددا الثلث للبنات

أولهم إمام العالمينا … وشافع العصاة أجمعينا

سمي موسى وصف بالكاظم … دان له معاشر الأعاظم

ومنهم اسمعيل عبد الله … اسحق مع محمد ذي الجاه

ومنهم عباس وآخر علي … راوي الحديث فاضل نقي

وكان

وكان اسمعيل ذا صباحة … وذا مرايا بعضها السماحة

وبعضهم قد ظنه إماما … لكنه قد صادف الحماما

قبل أبيه الصادق المصدق … فما ادعوه ليس بالمصدق

ورد كل قائل بغيبته … وما ادعى الجهال في ذريته

من الإمامة لآخر الزمان … على خلاف السمع والبرهان

قد أنزلوا سريره المحمولا … كيلا يكون موته مجهولا

ثلثا عن ستوره فلما سفرا … ليستبان موته ويظهرا

لقب بالأفطح عبد الله … امتحنوه عند الاشتباه

في أنه الإمام حتى بانا … من أنه لم يصب البرهانا

كان السؤال عن زكوة الدراهم　　في مائة ومائتين فاعلم

فقال بالخمسة للاخير　　وثانيا قال لدى التقدير

بالنصف للاول ما صابا　　لانه لم يبلغ النصابا

كان محمد شجاعا باذلا　　قد فاق في زمانه الاماثلا

وهو على مأمون جد الحجا　　راى الخروج بالحسام منهجا

كما عليه فرق الزيدية　　من غير حفظ الدم للتقية

لكن الى مأمون لما ارسلا　　فلم يؤاخذه بما قد فعلا

اكرمه صيره مصاحبا　　في سفر الطوس واباه اجتبى

وكان في عهد الرضا في الطوس　　في موضع التسبيح والتقديس

لاحدى

لاحدى البنات هي ام فروه　　ذات كرامة وذات حظوة

وبعضهن من تسمى فاطمة　　ذات العلى لم يعلم اسم الخاتمة

زوجته فاطمة بنت الحسن　　ابن علي ابن الحسين الممتحن

وهو الامام ابن الامام الاول　　اب الميامين لهذا الافضل

وكانت اخرى وهي منتهى العدد　　له اماء فضل بعض لا يجد

وامه سميت ام فروه　　وهي ابنة القاسم ذات حظوة

وقاسم ذا لمحمد ولد　　وهو لزين العابدين معتمد

مثل ابنه المرتضى　　ابن ابي بكر ولا تعجب لذا

وقتله بسم ذي الشرور　　قاتله سمي بالمنصور

فی عنب سم او الطعام | من ظلم رجس حامل الاثام
رحلته فی اشهر الاحوال | فی نصف عشر اخر الشوال
فی یوم الاثنین وقیل فی الاحد | ومن زمان الهجرة فیما بعد
لمائة مع ضم اربعینا | مع الثمان عدة السنینا
وقبره عند ابیه الباقر | فی روضة الهداة والاواخر

فی تاریخ ما یتعلق بالمولی العامل العالم سید [illegible] فخر بنی هاشم نور الله الباهر فی جمیع العوالم ابی ابرهیم موسی بن جعفر الکاظم صلوات الله وسلامه علیه ما نثر ناثر ونظم ناظم

ولادة الکاظم موسی فی الصفر | فی سابع منه بقول مشتهر

مولده فی احد وثلثا | فی ارض ابوا ذات غروبها
بین مدینة الرسول المشهد | ومکة مقصد اهل الرشد
من اول الهجرة من بعد مائة | مع ضم عشرین سنة تابعة
وهو ابن خمسین بضم اربع | من السنین ذو مقام ارفع
القابه تسع کما قد ضبطوا | وعدد ابنائه منضبط
هم قیل عشرون وثمان فی العدد | وزید فی البنات فرد لو یعد
علی ابرهیم والعباس | قاسم اسمعیل هم خماس
وجعفر هرون بعضهم حسن | احمد مع محمد فخر الزمن
حمزة عبد الله والاسحق | ومنهم عبد الله والوفاق

لأربع منهم في الاسم حاصل / وبعد عبد الله زيد فاضل

وحسن فضل سليمان وقد / تم من الأبناء ههنا العدد

فأول الأبناء للأئمة / ثامنهم وهو شفيع الأمة

أما الذي سمي فيهم أحمدا / فكان خيرا فاضلا معتمدا

والده أعطاه للمحبة / بعض بساتين له في الطيبة

مرقده الشريف في الشيراز / ملتحف بالمجد والإعزاز

كذاك قاسم له الفخار / مرقده في حلة يزار

وإن إبراهيم ذو التكريم / خير شجاع باذل كريم

وقبره في غوغة يزار / طاب به المضجع والمزار

طوبى لإبراهيم طاب ولده / في بلدة الناين حل مرقده

وهو علي صاحب الكرامة / من ذروة العصمة والإمامة

لتستدفع البلوى بيمن تربته / روح الجنان ظاهر في بقعته

أفئدة الناس إليها مائلة / بيمنها كم دفعت من هائلة

ترابها كحل عيون الكل / ترجى لرفع الخزي دفع الذل

من أمها ملتجئا أصابا / عاجل ما يرجوه والثوابا

ولم يخف من شدة في العاقبة / كان له البشرى بحسن العاقبة

وإن ما قلنا كثير جربا / وإن ترد فجرب المجربا

فهي لنا حصن شريف مأمن / وللكرام مضجع ومدفن

محفوفة بالبركات النازلة ... وتحف إلى الزكي واصلة

صلى عليه واهب الهبات ... عند العشي ولدى الغداة

أرجو به شفاعة الذنوب ... وكشف ما بي حل من كروب

ومن ورا رأسه المشرف ... قبر لمن وفق بالتشرف

في طرف اليمين قرب المسجد ... للعلم كنز ليس كنز العسجد

ذا مرقد العلامة المجدد ... سمي خير الأنبيا محمد

من جمع المعقول والمنقولا ... ودوّن الفروع والأصولا

ألّف في الفقه وفي الأخبار ... وفي الأصول وهو ذو الأسرار

في الحكمة وفي الكلام ألفا ... أحسن به محققا مؤلفا

مدح

قد حج بيت الله زار المصطفى ... والطاهرين هم أئمة الهدى

عاش ثمانين من السنينا ... بزيد خمس سكن النائينا

كان يشير دينهم مشتغلا ... عاش حميدا ثم لاقى أجلا

عند ثلاثة وخمس ... من بعد ألف غاب مثل الشمس

يوم الخميس ولدى الزوال ... في خير ما يرى من الأحوال

في عشر أوسط جمادى الثانية ... لواهب الحيوة رد العارية

جزاه خيرا خالقي في الآخرة ... ولي بني منه هي المصاهرة

أبوه قد كان من الربانيا ... للسادة الأطائب الهادينا

سمي بالهادي وحج البيتا ... زار المباهين ولاقى الموتا

وكم له نظم ونثر في الخبر ... منه لسان الذاكرين منتشر

وهذه الجملة كالمعترضة ... ان الحقوق قد ترى مفترضة

فلنرجع الآن بذكر ما سبق ... فانما كالمسك بالذكر عبق

لقد سمعت عدة البنات ... وانما البنات قد نقبنا

هن بنات المجتبى الجليل ... سبع موسى من ذرى الخليل

فاطمتان والرقيتان ... حكيمة هن ذوات الشان

امنة خديجة علية ... ميمونة عايشة زكية

تنمى بابرهيم عند النسبة ... لاحدى البنات وهي ذات تزكية

وحسنية وام السلمة ... وام كلثوم هي المحترمة

ام

ام ابيها مع ام جعفر ... لبابة زينب بنت الاطهر

وام كلثوم وتدعى الصغرى ... صاحبة الفخار ذات العليا

فهذه العدة للبنات ... وبعضهن قبله الحاجات

وهي التي مضجعها في ارض قم ... من في السما والارض فيها يوم

وههنا فلنذكر الالقابا ... نرجو من الله به الثوابا

وانها لسبع كناه اربع ... وكلها على الصواب يسمع

وجوده سمت به المصالح ... باب الحوائج وعبد صالح

وثقة وصابر وعالم ... وصابر وهو امين كاظم

وهو للمجتهد بن ذين ... فاستمع الكنا للنهى الشين

أبو العلى وأبو إبرهيما	وهو الذي يستوجب التكريما
وأبو إسمعيل وهو عمر	وآخر الكنا هنا أبو الحسن
قاتله هرون ذو العناد	قد سمه من كثرة الأحقاد
رحلته في عشر آخر الرجب	في يوم جمعة بقول منتجب
قد كان في الخامس والعشرينا	وقيل في الخامس لا في الحينا
عند ثلث وثمانين سنة	ومائة من هجرة في الأزمنة
وأمه زكية أم ولد	حميدة وليس فضلها بجحد
وقيل إنها تسمى فاطمة	وللنظير هي كانت عادمة
مرقده الشريف في البغداد	وهو شفيع الخلق في المعاد

في موضع مقابر القريش	زائره فاز بطيب العيش

في تاريخ ما يتعلق بالإمام المرتضى العادل في الحلم والقضا
أبي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله وسلامه عليه
وعلى آبائه وأبنائه ما رضي المؤمن بالقدر والقضا

ذي قعدة الحرام مولد الرضا	وقيل في ذي حجة قد كان ذا
وقيل في شهر ربيع الأول	وراجح الأقوال ما في الأول
في شهر ذي قعدة في الحادي عشر	أشرقت الأرضون من بهاء البشر
في طيبة قد كانت الولادة	وشاع منه العلم والعبادة
في يوم سبت قيل أو في الخميس	مولد مأوى العلم والتقديس

من هجرة الرسول من بعد ما ... وأربعين وثمان تابعه
من جملة السنين والأزمان ... قد تم منه عدد الثمان
وهو ابن خمسة وخمسين سنة ... مرقده في الطوس خير الأمكنة
قيل له خمس من الأولاد ... لكن يقوى الحصر بالجواد
أولهم محمد هو التقي ... جواد العالمين بالمدح حري
مولى الورى إمام أهل الحق ... طود النهى وهو شفيع الخلق
بحر الفخار سيد السادات ... وتاسع الأئمة الهداة
بعض البنين جعفر مع الحسن ... حسين إبراهيم يروى وعلي
ابنته عائشة زكية ... لا غروان دعيت التقية

القا

ألقابه بالأربع تختتم ... عليتها وهو الإمام الأكبر
منها الرضا وصابر رضي ... ثم وفي واسمه علي
إن الرضا على اسمه قد غلبا ... مكان الاسم يذكرون اللقبا
كنيته كالمرتضى أبو الحسن ... ثالث ثان يداه كالمزن
وأمه في قول بعض تكتم ... والخلف حاصل وربي أعلم
في عنب قد سمه مأمون ... قاتله من قبله مغبون
أو كان في الرمان حال سقمه ... صار شهيدا باغتيال خصمه
رحلته يقال في الرابع عشر ... من صفر وقيل في سلخ الصفر
وقيل في الثالث والعشرينا ... وزيد يوم عند آخرينا

من رمضان رحلة الإمام — في ثلثا أو جمعة الأيام

في تاريخ ما يتعلق بفخر العباد فخر الهداية والإرشاد وعماد الشيع الشداد دون لجاج عن ثلثين ألف مسئلة وأفاد أبي جعفر الثاني محمد بن علي الجواد صلوات الله وسلامه عليه إلى يوم التناد

ولادة الجواد كانت في رجب — كقول ابن الرضي المنتجب

وكان في العاشر أو في المنتصف — منه وخلف في المقام قد عرف

في ليلة الجمعة أو في اليوم — في طيبة مولد مأوى العلم

لمائة والخمس والتسعينا — من هجرة بعدة السنينا

في عمره النصف لخمس بشهر — بضم شهرين وأيام أخر

على المصاب وهو السنينا — فهالك ما بينته تبيينا

ألقابه خمس تقي منتجب — منها الجواد قانع ولا عجب

والمرتضى متمم الألقاب — يدعى أبا الفضل بلا ارتياب

وهو أبو جعفر الجواد — محمد يرجى به الرشاد

كان له ابنان مع ابنتين — والخلف أيضا حاصل في البين

فابناه واحد وصيه علي — ثانيهما موسى لجده سمي

وهو الذي يعرف بالمبرقع — ذو هيبة وذو مقام أرفع

أختاهما فاطمة أمامة — والمجد قد حررنا تمامه

وأمها سبيكة رضية — وقيل إنها سكينة زكية

ريحانة وحمراً وأنا قد روى — بعض ونفس الأمر فالله يرى

هو الذي من الأعادي قد ظلم — وصار مقتولاً بكيد معتصم

سمّته أمّ الفضل من أحقادها — كفعل أهل البغي من أجدادها

غرّة ذي قعدة أو في الآخر — راح إلى آبائه الأفاخر

وقبره الشريف في بغداد — في روضة الكاظم ذي الرشاد

في بيان ما يعلو بالأصل السامي والفرع النامي حجة الله على العاكف والبادي صاحب المزايا والأيادي أبي الحسن علي بن محمد الهادي صلوات الله وسلامه عليه في الرواح والغوادي

أما ولادة الإمام العاشر — مولى الأنام شافع المعاشر

وهو الذي لجدّه سميّ — نجل الجواد واسمه عليّ

كانت بصريا في قرب الطيبة — في رجب وليس لي من ريبة

لثالث من رجب أو ثاني — أو خامس كما عن الأركان

وقيل كانت هي في الثالث عشر — واليوم في الكل ليروى في الأثر

وفي الدعاء والحديث المنتخب — عن صاحب الأمر مولد الرجب

(عن صاحب الزمان ما هو بدل الرجب)

في سبت أو في جمعة أو ثلثا — وليس في الأسبوع قول غير ذا

وقيل إن هذه الولادة — في شهر ذي حجة بالسعادة

في نصفه وقيل في السابع عشر — وفي الجمادى نصفها ونشر

لمائتين سنة وعشر — وأربع جاء شفيع الحشر

او ما بين مع ضم اثنا عشر … من هجرة الرسول سيد البشر

ومتوكل بقتله نهض … قبل من المعتز قتله عرض

سم وفي شهر جمادى الثانيه … انوارها قد اشرقت في الباقيه

من آخر خمس لقد بقينا … وللثلث عند آخرينا

من آخر واربع من آخر … على خلاف في الرواة ظاهر

وعند بعض يوم ثالث رجب … او خامس رحلة مولى منتجب

وعمره اثنان واربعونا … من عدد المعدودة السنونا

في ارض سامراء كان مدفنه … وهو الذي لكل خير معدنه

القابه عشرة مفصله … كاملة فاسمع بغير فاصله

هاد امين طيب نقي … عليه قد يطلق العسكري

وبعضها الفتاح منها المرتضى … ليس لمن احب خوف لا ردى

ومتوكل فقيه عالم … وناصح لكل خير راسم

كنيته كجده ابو الحسن … بثالث او رابع قد اقترن

بنوه اربع فمنهم الحسن … وصيه ثم الحسين المؤتمن

ثم محمد ومنهم جعفر … وهو الذي بكذبه مشتهر

كان الحسين لاخيه تابعا … وصالحا وزاهدا وبارعا

وبنته اسمها كبضعة الرضا … عائشة والسر في الامر مضى

وامه زكية رضيه … درة او شغراء مغربيه

قيل اسمها سمانة ام ولد | وقيل سوسن وكل قد ورد

في تاريخ ما يتعلق بالسيد الزكي والصدر السري حجة الله على البدوي والحضري وذخيرة الزاد للمحشري مولانا الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه وعلى آبائه ما فاح طيب عبهري

ومولد المولى الرضي المؤتمن | سمي سبط المصطفى وهو الحسن

لست ايام من الزمان | خلون من شهر ربيع الثاني

او اربع او لثمان او عشر | خلون منه غير ما قلنا ندر

في جمعة قد كان او في اثنين | في الطيبة الحاوي لكل زين

لمائتين وثلاثين اذا | عامين زدت فاجعل التاريخ ذا

من هجرة

من هجرة الرسول للولادة | ولادة الامام ذي العبادة

كما به الشيخ المفيد صرحا | والقول بالعاشر منه رويا

وقال فيه يستحب الصوم | وهو لميلاد الامام يوم

وعمره مدته قصير | الى الثلاثين فلا يصير

عشرون مع تسع من السنينا | مدته وعند آخرينا

عشرون مع سبع او الثمان | مع ضم ايام من الزمان

هو الذي عند الخصام قد حسد | قاتله على الصحيح معتمد

قد سم من كيد الشقي الارذل | لا في الحمام في الربيع الاول

لغرة منه او الثمان | من اول خلون او في الثاني

وكان يوم جمعة او الاحد — او اربعاء والجميع قد ورد

القابه خمس بقول مشتهر — وما له غير الامام المنتظر

هاد سراج خالص زكي — وآخر الالقاب عسكري

كنيته الاولى ابو محمد — ثم ابو القاسم نجل الاحمد

وامه جارية ذات فطن — زكية كنيتها ام الحسن

وفي اسمها خلاف اهل الخبر — حديث او حديثة في الاشهر

مرقده عند ابيه الماجد — لاح به كسائر المشاهد

في تاريخ ما يتعلق بالامام المعصوم المترقب القدوم الغائب عن الانظار والحاضر لاولي الابصار ابي القاسم محمد بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين والحمد لله رب العالمين

ومولد الهادي الوصي المؤتمن — سمي خير الانبيا وابن الحسن

امام هذا العصر انسان البصر — مولى الورى ذا السؤدد المنتشر

قد كان في منتصف الشعبان — في ليلة الجمعة ذات الشان

من هجرة في الست والخمسينا — ومائتين عدة السنينا

في ارض سامرا باتفاق — ميلاد شمس الدين بالاشراق

القابه تسع فمنها المنتظر — وصاحب الزمان كل مشتهر

والخلف الصالح هاد مهدي — والبلد الامين كل مرضي

وقائم وخاتم الائمة — وحجة الله لكل الامة

يا سعيد الله طور الكتبا | وبابي القاسم ذا الكنيا
وفي اسمه مشارك الرسول | وجاء نهي الذكر في المنقول
وامه النرجس ذات القدر | قد خصها الله بشرح الصدر
وهي ابنة القيصر او يشوعا | بدين حق رجعت رجوعا
ان يشوعا هو نجل القيصر | من نسل شمعون الزكي الاطهر

في تاريخ غيبته صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه الطاهرين

غيبته في جمعة او الاحد | في عاشر الشوال فيما قد ورد
من بعد سبع من زمان المولد | غيبة مولانا الامام الاوحد
او ستة او تسع من السنينا | مع زيد شيء واختلاف فينا

وعمره يعلم بالحساب | مما ذكرناه بلا ارتياب
يروى له الف من الاولاد | عند ظهوره منه للجهاد
وفي زماننا فليس يعلم | في اي علة وربي اعلم
غيبته في دولة المعتمد | او متوكل بقول ابعد
تقتله بالحجر ذات الشقي | وذات لحية كاصحاب اللحى

في بيان غيبته الصغرى والكبرى وعدد نوابه عليهم السلام

كان له في الدهر غيبتان | اوليهما الصغرى وكبرى الثاني
مدة الاولى من السنينا | في عدد الاربع والسبعينا
وخير نواب له في المدة | اربعة والكل خير عدة

أولهم يسمى بالعثمان … نجل السعيد الطهر ما البانى

فنجله محمد مجد … وبعده الحسين وهو الأوحد

هو ابن روح ما [illegible] … والسمري واسمه علي

نجل محمد وآخر العدد … في السفراء وهو حبر معتمد

والغيبة الكبرى لها مبتدأ … وبالخصوص ما لها ميعاد

والعلماء في زمان الغيبة … في الدين نائبون لكل رتبة

معادن العلم ينابيع الورع … نفاة كل بدعة ومخترع

ذو ابراهين اولو احتجاج … على ذوي البدعة واللجاج

وهم علينا حجج من حجة … وحجة الله عليهم حجة

في بيان العلماء المروجين في المائة العشر وذكر اسمائهم الشريفة

جماعة من علماء الدين … قد روجوا المذهب في السنين

بعد الامام الصادق المعظم … ونجله الرضا الزكي الأكرم

في راس كل مائة شخص طلع … قد نشر الدين وبالحق صدع

فمنهم الحبر الكليني المرتضى … محمد هو ابن يعقوب الزكي

كان لحبر واصف موصوفه … مقبور بغداد بباب الكوفة

ثانيهم الشيخ المفيد الأوحد … محمد والده محمد

من في رواق الجتين قبره … في ارض بغداد وجل قبره

او سيد بالمرتضى ملقب … نجل الحسين عالم مهذب

سمي سجاد وذو الجدين | وعلم الهدى ونور العين

ومنهم الطوسي شيخ كامل | محمد ابن الحسن المفضل

ثم محمد سليل العلى | وهو ابن شهراشوب بر ورضي

ثم ابن ادريس هو ابن احمد | سمي خير الانبيا محمد

والعالم العلامة الحلي | الحسن بن يوسف الزكي

وهو الذي بآية الله وصف | مات وفي الغري قبره عرف

سادسهم هو الشهيد الاول | محمد مهذب مفضل

والده سمي بالمكي | فالده خير متقي زكي

ومنهم المحقق بالثاني | عرف وهو احد الاركان

وهو

وهو علي ابن عبد العال | الكركي صاحب الافضال

ومنهم عبد الله شيخ كامل | والده الحسين شيخ فاضل

او البهائي هو الشيخ الاجل | محمد ينبوع علم وعمل

قد عاش في ايامه سعيدا | ومات في حمامه حميدا

مرقده في مشهد الامامه | جاور في بقعته امامه

والده عبد الحسين العاملي | اكرم مأمول وخير عامل

تاسعهم هو الزكي المجلسي | باقر علم وهو نجل المجلسي

والبهبهاني الزكي عاشر | بباقر يدعى له المفاخر

عاش ومات ماجدا حميدا | لحسن به مروجا سعيدا

اقدس بأرض هو فيها حلا
اذ الحسين اصبحت محلا

جاور اهل الفضل والسباق
من خارج الروضة في الرواق

وفي الزمان من يجلي الفتن
سيدنا سمي مولانا الحسن

الحسن الخلق حسيني النسب
مستند الكل رضي منتجب

مشيد الفروع والاصول
مرضي رب العرش والرسول

بدر العلى وواحد الايام
شمس الهدى ونجم الاسلام

في بلد القائم خير واطن
ملاذ كل عابر وقاطن

مد علينا ظله هادي السبل
بحق خير الخلق سيد الرسل

وبالوصي والبتول والحسن
وبالحسين وبسادات الزمن

جواد

جواده ما جز لحماة الدين
في كل ساعة وكل حين

في بيان الشهور العربية وغيرها مما يناسب المقام ذكره

ان الشهور في العداد اثنا عشر
اولها محرم ثم الصفر

ثم ربيعان جماديان
ورجب يتبع بالشعبان

ورمضان ثم شوال كذا
ذو قعدة ذو حجة اخر ذا

اربعة منها باشهر الحرم
معروفة فيها الى الطاعات قم

هي الاخيران بضم اول
ورجب مرجب مبجل

كذا شهور الفرس في العدد
فابد بفروردين في الاعداد

اردي وخورداد وتير ثم مر
داد وشهريور والكل مهر

مهر آبان آذر من قبل دي … بهمن اسفندار فاضبط يا بني

كذا شهور الدين والايمان … فاتل لذلك آية القرآن

وهكذا بروج شمس وقمر … من حمل ثور وجوزا واخر

من سرطان اسد وسنبلة … ميزان عقرب يراد النعل له

قوس وجدي ثم دلو حوت … قربها من هو لا يموت

وهكذا الساعات في عدد الليل … من جملة الايام والليالي

كذلك الرياح في العدد … عدت بمثل هذه الاعداد

وهكذا الاعصاب في الانسان … في عدد البروج والازمان

من واحد قد قيل الف تنشعب … فاعرف عروق الجسم واضبطها نصب

في ذكر الشجرة الخبيثة وعدد الخلفاء من بني امية وبني العباس لعنهم الله

لا خير في نسل بني امية … لا تلد الحية الا الحية

ولا نهم في عد اهل العصمة … لكل نور ضده من ظلمة

اولهم سمي بالمعاوية … ثم يزيد شر اهل الهاوية

ثم سمي اول للثاني … ابن ولكن ليس ذا العدوان

ومنهم المروان وهو ابن الحكم … تاليه عبد الملك مأوى البهم

ثم وليد وسليمان هما … نجسان عبد الملك ابوهما

وعمر عبد العزيز والده … ثم يزيد للهدى معانده

وهو ابن عبد الملك اللعين … كصنوه الهشام في السجين

إنَّ الهشام كيزيدٍ غاصبٌ ... صنوانِ كلِّ ملحدٍ وناصبٌ

منهم وليدٌ لِيزيدَ ولدُه ... ثم ابنُه اليزيدُ خاب مقصدُه

وصنوُه الغاصبُ إبراهيمُ ... وهو لدى خالقِه رجيمُ

كشكلِ مروانِ الحمارِ الظالمِ ... آخرِ أهلِ البغي والمظالمِ

ما مثلُهم ذو خبثٍ في الناسِ ... إلّا الولاةُ من بني العباسِ

وهم ثلثون وسبعٌ في العدد ... عليهمُ اللعائنُ إلى الأبد

أوّلُهم أحمدُ بالسفّاحِ ... يُعرفُ والمنصورُ ذو السفّاحِ

ثاني الولاةِ وابنُه مهديٌّ ... ثالثُهم ومثلُهم شقيٌّ

رابعُهم موسى ابنُ مهديٍّ الشقي ... وكلُّهم عاصون ما فيهم تقي

هرون

هرونُ والأمينُ والمأمونُ ... معتصمٌ وواثقٌ ملعونُ

والمتوكّلُ الشقيُّ منهمُ منتصرٌ ... ومستعينٌ وهو كذّابٌ أشِرٌ

ومنهمُ المعتزُّ منهم مهتدي ... معتمدٌ معتضدٌ كلٌّ ردي

والمكتفي مفسدٌ وقاهرٌ ... ومنهمُ الراضي وكلٌّ فاجرٌ

والمتّقي الآثمُ كالمستكفي ... ثم المطيعُ وهو ممن يجفي

وطائعٌ وقادرٌ وقائمٌ ... والمقتدي ممن له المظالمُ

مستظهرٌ مسترشدٌ وراشدٌ ... والمقتفي مستنجدٌ معاندٌ

والمستضي ناصرٌ وظاهرٌ ... مستنصرٌ مستعصمٌ ذا الآخرُ

وكلُّهم عدوُّ آلِ المصطفى ... لا زالَ أهلُ البيتِ منهم في العنا

قد اظهروا العصيان والفسوقا — وما رعوا للمصطفى حقوقا

قد تركوا المودة المفترضة — جاؤا مكان الود بالمنابذة

واسقطوا الائمة الامجادا — ما ادكروا الميعاد والمرصادا

وكلهم قد سعوا الثلاثة — في الغصب والطغيان والخباثة

ما تركوا للدين من سنام — وهدموا دعائم الاسلام

فاللعن والويل ودائم الغضب — على الذي حق المسلمين غصب

ونابذ الرسول ثم الالا — واكثر الاغواء والاضلالا

اوقعهم في كل خطب نازل — انزلهم في شدة النوازل

فاصبح الدين له سقيما — من بعد ما قد كان مستقيما

واهله

واهله تروهم اشتاتا — ولا ترى من جمع الشتاتا

تبغيه اتباع الضلال عوجا — لم تتبع كما عليه منهجا

والطاهرون كلهم ازيلوا — عن موضع قام به المزيل

دنبه

بل قهروا واسبوا ونفوا ابيدوا — اخزاهم الوضع والعبيد

والناس قد عمتهم المصيبة — والدين قل ما ترى مصيبه

وهم ثلثة وسبعون ملل — واحدة اهل النجاة والعمل

وزيد فيهم اهل الاختراع — بلا دليل العقل والسماع

اما اولوا النجاة في الغدا — فالواثبون لسفينة النجاة

ان اولى الامر بقول الخالق — هم سفن النجاة للخلائق

هم أهل بيت سيد الأنام — عليهم طرائف السلام

مثل شهور الحول في العداد — هم حجج الله على العباد

وهم أولو العصمة والطهارة — ومنهم المنصوب بالإمارة

والعلم والعدل والأفضلية — فيهم وعن أعدائهم منفية

واللطف والنص من الرسول — دلا إليهم لا إلى الجهول

والمعجزات المتواترات — فيها لحقيتهم إثبات

فلا تزال فيهم الإمامة — بعد رسول الله للقيامة

والغاصبون ما لهم آثار — فما استراحت منهم الديار

قد نقضت بعدهم المطاعن — وقد فشت عليهم اللعائن

وهذه من جملة الدلائل — بأنهم تجاهروا بالباطل

ليطفئوا النور بل الأنوارا — فما بقي في الأئمة الأطهارا

ليس لنور الله من إطفاء — ما في الظهور المحض من خفاء

خاتمة الكتاب في الإلهيات الكلام في وجوب معرفة الله تعالى

فرض على قاطبة الأنام — معرفة المهيمن العلام

بالعقل لا بالنقل كالفروع — فيا جنيها دخذ بلا قنوع

بالظن والشبهة والترديد — والجهل والوهم وبالتقليد

فحصل اليقين بالدليل — واستكمل الإيمان بالجليل

ولو كان استدلت العجوز — عليه من تابعها يفوز

فابن على الإذعان واليقين … فالظن ليس في أصول الدين

إن مراتب اليقين حيث تختلف … وكل إنسان بحدٍّ يألف

أيقن بعض الناس بالبرهان … أولاء أهل العلم والعرفان

بعض من الأقوال والظواهر … أيقن هؤلاء أهل الظاهر

والبعض في مرتبة الشهود … هم أولياء الملك المعبود

أولهم يمشي في الاستدلال … وفي البراهين لذي الجلال

ثاني الثلاث هم أولو المتابعة … للعلماء وأولي المطالعة

وللأخير في الفناء والفكر … شأن يرون الله رؤية البصر

وهم أولو التجريد والتجافي … عن شاغل الشهود والمنافي

فذاك ما ازددت يقينا بعد ذا … لو كشف الغطا كلام المرتضى

فالاجتهاد في الأصول قد ظهر … وجوبه على مكلف البشر

وهو في جميعها عيني … وفي الفروع غير عيني

في الاستدلال على وجود الصانع تعالى من طريق العقل

لا ريب للناظر في الصنائع … في أنها قد وجدت بصانع

لأنها في حيز الإمكان … حوادث بالعقل والبرهان

إذ كل ممكن له افتقار … إلى مؤثر له الآثار

لعدم الترجيح للوجود … والعدم فيه على المشهود

فيستوي فيه الوجود والعدم … من جهة الإمكان والعقل الحكم

وهكذا الممكن في البقاء	يحتاج بالغير بلا خفاء
وكل موجود فاما قائم	بذاته فهو الغني الدائم
وهو يكون واجب الوجود	ذا القدم الدائم والابود
ويستحيل العدم عليه	والممكنات تنتهي اليه
منفرد بالذات والصفات	ان الصفات فيه عين الذات
وان في سلسلة الموجود	لو لم يكن من واجب الوجود
لافتقر الكل الى من يوجد	يتبعه في الافتقار موجده
فان نفك فذا وجدت بالاول	آخره فذاك دور منجلي
وان نفك بآخر فذا وجدا	والآخر بالآخر فذ وجدا

وهكذا

وهكذا فذلك التسلسل	وهو كالدور محال باطل
فحصل الاذعان بالمؤثر	المنتهى اليه كل الاثر
وهو غني الذات من كل جهة	والممكنات نحوه موجهة
وجوده صرف له الكمال	وهو لما يشاء فعال
منزه عن صفة الامكان	والعجز والحد والنقصان
وما له الخصوص والعموم	ولا النهاية هو القيوم
حي عليم احد قدير	وهو سميع واحد بصير
بر رؤوف مدرك مريد	رب كريم صمد مجيد
الازلي الابدي الصادق	المتكلم القديم السابق

ليس بصورة وجسم وعرض وجوهر وما له شيء عرض

لا يوصف بخفة وثقل وخط او سطح وجنس فصل

ولا سكون ومكان حركة ولا زمان ما له من شركة

من حدثي الابطال والتشبيه خارج وعادم الشبيه

وما له من والد ولا ولد ولم يكن قط له كفوا احد

وما له مثل نظير صاحبة وكان للوجود جل واهبة

ولم يكن يدرك بالابصار وهو خبير مدرك الابصار

وان رب العرش ما له سنة كالنوم جلت عن سناه الالسنة

في خواص الواجب لذاته والاشارة الى الدليل اجمالا

وجوب لذاته للحق فقط عن شركة الوجوب غيره سقط

ما كان للذات وغيرها معا لانه يلزم ان يرتفعا

عند ارتفاع الغير هذا باطل ليس به في المسلمين قائل

وانما الوجوب والوجود كل بذات الواجب موجود

ليسا على الذات بزائدين للافتقار الحاصل في البين

وليس للتركيب من سبيل في الواجب المهيمن الجليل

لان في التركيب افتقار اليه في الواجب لا يصار

فهو غني احد بسيط بما سواه عالم محيط

وكونه جزءا لغير بطلا لانه يلزم ان ينفصلا

عن ذلك الغير وكذا محال | اذ هو واجب له الكمال
ولا يصح ان يكون اثنين | للفرجة الحاصلة في البين
فينتهي بكثرة التعدد | ويرفع الوجوب عن ذا العدد

في بيان الصفات الثبوتية والسلبية للباري تعالى شانه

هاك الثبوتية من صفاته | وتسلب السلبية عن ذاته
حي مريد مدرك قديم | وصادق وقادر عليم
ومتكلم فذي الثمانية | هي الثبوتية اما الثانية
ليس بجسم ومركب وما | كان بمرئي غني مذ سما
عن الشريك ماله المعاني | ليس محل حادث الزمان

فهذه سبع من الصفات | سالبها نظفر بالنجاة
وبالجلالية عبروها | اما الكمالية فاعرفوها
هي الثبوتية بالتمام | وبعضهم اطلق في المقام
عن كلها عبر بالجلال | بنفي ضد الوصف في المآل

في بيان وجوب الاجتهاد في اصول الدين عينا لا كفاية

الاجتهاد في الاصول سبقا | وجوبه عينا على من صدقا
عليه اسم البشر المكلف | بالعقل والنقل بلا تكلف
وفي الفروع بالكفاية يجب | ففي الفروع اجتهد او قلد نصب

في بيان اصول الدين بطريق التعداد والاجمال

إن أصول الدين خمس في العدد — توحيد عدل ونبوة وقد

أكملت الثلث بالإمامة — مثل المعاد وهو في القيامة

في بيان الحسن والقبح في الأشياء وأنهما عقليان فيها

الحسن والقبح مبينان — عند أولي الألباب بالوجدان

كالنفع والصدق مع الإنصاف — رد الوديعة بلا اعتساف

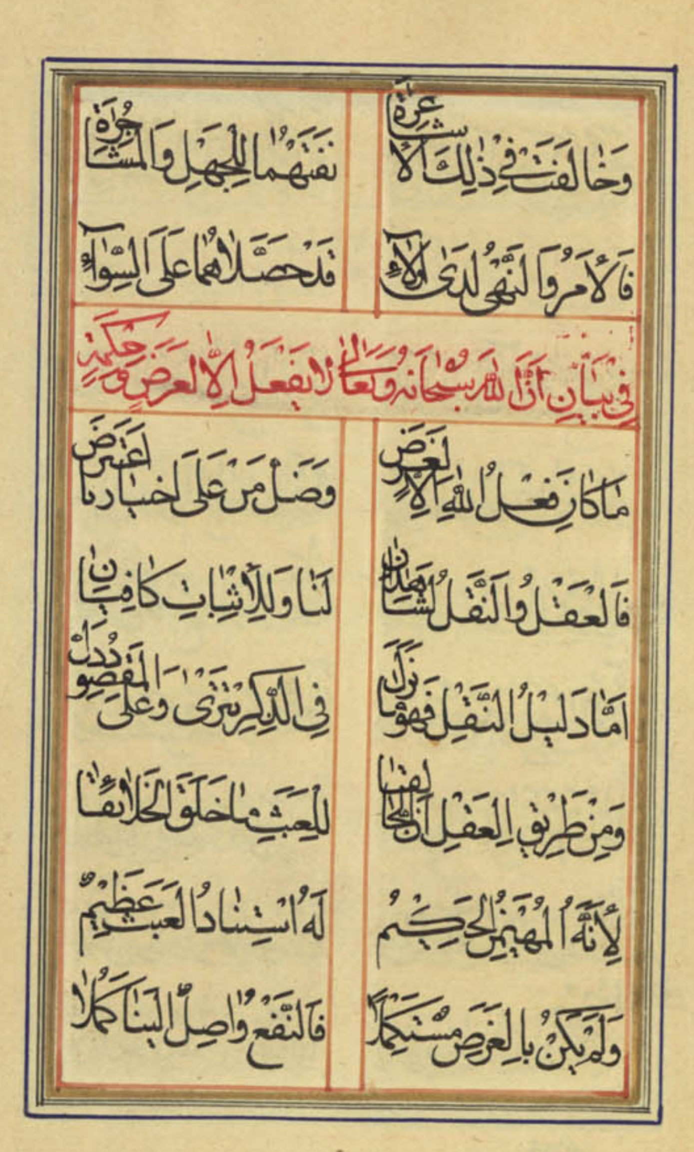
ومثل إنقاذ الغريق وكذا — أمثالها أما القبيح غير ذا

كالظلم والإساءة والكذب — والسرقة والنهب والغضب

إنهما قد يدركان بالنظر — في بعض الأشياء هما كالمستتر

والأمر والنهي لكاشفان — كما عليه معشر الأركان

وخالف



وخالف في ذلك الأشاعرة — نفيهما الجهل والمشاجرة

فالأمر والنهي لديهم أولا — قد حصلاهما على السواء

في بيان أن الله سبحانه وتعالى لا يفعل إلا لغرض وحكمة

ما كان فعل الله إلا لغرض — وضل من على أخبارنا اعترض

فالعقل والنقل لشاهدان — لنا وللإثبات كافيان

أما دليل النقل فهو ما نزل — في الذكر نتلو وعلى المقصود دل

ومن طريق العقل أن لما نفى — للعبث خلق الخلائق انتفى

لأنه المهيمن الحكيم — له استناد العبث عظيم

ولم يكن بالغرض مستكملا — فالنفع واصل إلينا كملا

نفعله إما لنا ذو منفعة ... أو لاقتضاء حكمة متبعة

في بيان أن الله سبحانه وتعالى لا يكون فاعلا للقبيح

ما في العقول مجبر قد بانا ... مستحيل كائنا ما كانا

على الحكيم القادر القديم ... الواحد المهيمن العليم

فعل القبيح ما لذي الجلال ... كما عليه أهل الاعتزال

وخالف في ذلك الأشاعرة ... وخلفهم من جهة المكابرة

قالوا بأن الله وهو حسبنا ... فاعل ما قد قبح أو حسنا

ونحن بالأول قائلونا ... جدلا وأهل الحق وافقونا

وقد أخذناه من القرآن ... لأمره بالعدل والإحسان

ومن طريق العقل من وجهين ... تراهما للقطع كافيين

فنستدل أولا بالصارف ... وعدم الداعي إليه فاعرف

فالقبح صارف لمن قد علما ... قبح القبيح ذاك ما قد علما

وعدم الداعي إلى القبيح ... للرب واضح بلا توضيح

إذ هو إما حاجة إليه ... أو حكمة قاضية عليه

وفي القبيح لم يكن من حكمة ... والرب لا يحتاج فاعرف حكمه

وثانيا نقول لو صح بطل ... أمر النبوة على كل الملل

لأنه يلزم أن يصحا ... تكذيب صادق وإن ألحا

لأنه يمكن أن يصدقا ... من ربه وإن يكن ما صدقا

فالجزم بالسوء لبعده وذاك معلوم ببرهان علم

إرادة القبيح فيما علما مثل القبيح فقس مغتنما

في بيان أن العباد مختارون في أفعالهم ولا جبر ولا تفويض

العبد في أفعاله مختار وما له جبر ولا اضطرار

دل عليه السمع والبرهان عليه بل قد شهد الوجدان

وهو منافي اللطف والتكليف ليس بصادر عن اللطيف

ولا يصح معه العقاب للعبد إذ ليس له اكتساب

والأشعري نفوا الاختيارا قد ادعوا الجبر والاضطرارا

قال لأن الله ذا الجلال يعلم فعل العبد في الأزل

دليله كبيت العنكبوت وإنه من أوهن البيوت

والعلم للمعلوم كان تابعا وليس علة له ليتبعا

إن هنا المجال عريضا فاقصر وبالجبر قس التفويضا

إن الإمام الصادق المشعشعا لقد نفى التفويض والجبر معا

في بيان اللطف وتعريفه ووجوبه على الله سبحانه وتعالى

اللطف قد عرف بالمقرب للعبد نحو موجب التقرب

إلى الكريم الواجب الوجود واللطف واجب على المعبود

وهو كجعل الشرع والتكليف وبعث الأنبياء والتخويف

والأمر والحث على الطاعات وموجبات الفوز والنجاة

ومثل نصب الحجج الهادينا … كالأوصياء السادة الماضينا

وإن نصب السادة الأئمة … لطف عمومي لكل أمة

فالأرض لا تخلو من الإمام … من مبدء الأمر إلى القيام

وجوده لطف وهذا الطاهر … ظهوره لطف لطيف آخر

وإن بدا من الظهور مانع … فطلق اللطف به لا يرفع

ومانع الظهور كلما عرض … يلزم كون ما به تم الغرض

فالعلم إن أمكن فهو متبع … مع فقده الظن مقامه يقع

وفي النبوة على الخصوص … لطفية اللطف على المنصوص

فالأرض قد تخلو من النبي … في بعض الأعصار على المرعي

وجاء أن الناصبي شر … من اليهودي وبان السر

في تعريف النبوة وبيان خصائصه من طريق العقل والنقل

البشر الحاكي بغير واسطة … من الشرع عن ذي الأيادي الباسطة

هو النبي السيد المطاع … مستقل الأمر والنفاع

وبعثه لطف على الخلائق … وواجب على الحكيم الخالق

لأن في بعثته المنافع … بها فساد النوع جدا يدفع

وكل من في أمة قد أرسلا … لا بد أن يكون منهم أفضلا

إذ قبح التقديم للمفضول … عند أولي الألباب والعقول

على النبي بالفاضل قد سما … فالعقل والنقل يدلا معا

والقوم عنه قد نفوا الرذائلا ... واشترطوا حقاً له الفضائلا

واشترطوا العصمة والطهارة ... اذ في الذنوب الهون والحقارة

وفيهما النفرة للطبائع ... فينتفي منها اتباع التابع

والخلو عن دناءة الآباء ... اوجب في معشر الانبياء

وهكذا عن عهر الامهات ... وعن رذائل من الصفات

وكلها لرغبة المكلف ... الى اتباعهم بلا تكلف

وكل ما قد جاء في الكتاب ... في الرسل الاماجد الاطياب

مما هو الظاهر في العصيان ... فهو مؤول لدى الاركان

فهم بريئون من الكبائر ... من اول بقائهم للآخر

وما لهم

وما لهم صغائر الذنوب ... وما به تنفر القلوب

وهكذا في السادة الكرام ... هم اوصياء سيد الانام

في تعريف الامام بطريق العموم وبيان عدة الائمة عليهم السلام

من قام في مقام خير الخلق ... بنصه له وامر الحق

فهو امام واجب الاطاعة ... احكامه نافذة مطاعة

مصداق ذا بعد الرسول الخاتم ... علي الاعلى امام العالم

صنو الرسول صاحب المناقب ... امام كل حاضر وغائب

وبعده المولى الزكي المجتبى ... الحسن ابن المرتضى مولى الورى

وبعده الحسين ذو المزايا ... وصاحب الاحزان والرزايا

ثم علي وهو السجاد — دان له العباد والعباد

وبعده الباقر ذو المفاخر — محمد خليفة الأفاخر

وبعده الجعفر وهو الصادق — وبعده موسى إمام ناطق

وبعده ابنه الرضى المرتضى — علي الغالب باسم الرضا

ثم محمد وبعده علي — مثل محمد وصنوه علي

وحسن من بعده والقائم — خليفة الهداة وهو الخاتم

نص عليهم أفضل العباد — ونص الآحاد على الآحاد

وفي علي جاءت النصوص — وفي الحسين ما به مخصوص

ما له مخصوص

من أنه الإمام للإمام — ابن أخ ووالد الكرام

في باب

في بيان بعد من عن طاعة الثلثة ورد الإجماع على خلافتهم

ما أقبح الأول مثل الثاني — والثالث إذ هم أولو العدوان

والجهل والعصيان والفسوق — تمتعوا بالباطل الزهوق

وليس في إجماع أهل الباطل — على خلافة الجميع من حاصل

كما أتى في الذكر والحديث — لا يعتني بكثرة الخبيث

وإن أهل العجل قد ما اجتمعوا — عليه لبس العجل مما يتبع

والخصم فيما ماله يلزمه — في الثالث أن يستباح دمه

إذ أجمعوا لبغيه بدفعه — واجتمعوا للجور برفعه

وطهروا من خبثه مكانه — في المستراح اقبروا جثمانه

في بيان شنيع ما ارتكبوه من المفاسد والمظالم والبدع

قد لعن النبي من تخلفا — عن الذي الشيخان قد تخلفا

عنه وقد اقامه اميرا — عليهما وحرم التأخيرا

وهو باسامة قد سميا — وبالنبوة بزيد نميا

فالاثنان ظالمان جدا — والظالمون لن ينالوا العهدا

وغصبا من البتول فدكا — وحرمة آل العبا قد هتكا

والاول آقال لعما عصبه — وليت شعري من عليه نصبه

وعبد الشيطان والاصناما — وضيع الحدود والاحكاما

والثاني من اهل الفسوق والاين — وقد بدت منه مضايق الفتن

وشب

ونسب الثاني الى الهذيان — احرق باب الخير بالنيران

وحرم المتعة والتمتعا — في الحج والنسا وفيما ابدعا

كالعول والتعصيب والصلوة — خير من النوم روى الثقاة

وغيره مما يطول ذكره — وان من شورى نفاس غدره

ثالثهم آوى طريد المصطفى — نفى اباذر واظهر الشقا

ضرب عبد الله والعمارا — وقد اذى الاخيار والابرارا

ومنع الخمس من الاطائب — قسمه في الولد والاقارب

واستشهد الوصي من مكائده — واغبر وجه الارض من مفاسده

افشى الفسوق والخفوق ابطلا — سمي من بين الثلث نعثلا

الكلام في المعاد الجسماني وذكر دليله من طريق العقل

قد ثبت المعاد بالإجماع | فضلاً عن البرهان والسماع

وإنما الآيات فيه جمة | نص عليه الرسل والأئمة

وعود الأجسام على الخصوص | بعد الفنا من جهة النصوص

لا يستقل العقل في المقام | على ثبوت العود للأجسام

ومجمل العود بلا ارتياب | من جهة الثواب والعقاب

لولاه تكليف العباد محا | ولا استوى من فسد او صلحا

واستوت الطاعات والمعاصي | والصالح المبادر والعاصي

والعوض عن جملة الآلام | للعدل واجب على العلام

وهو

وهو دليل البعث من بعد الفنا | ليظهر العدل بإعطاء الجزا

والحمد لله على التوفيق | على تمام النظم والتنميق

أعزز بها أهدى للأحباب | من تحفة التاريخ للأطياب

فيها من المستطرفات الظاهرة | للمصطفى وللذراري الطاهرة

ترى بها فوائد مهمة | ونخباً للطاهرين جمة

قد نظمت من لطف ذي الجلال | من غير إطناب ولا إخلال

مع هجرة الأحباب والخلان | وفرقة الأطياب والإخوان

وهم فقد صحبة الأعلام | من أمناء الدين والإسلام

لا سيما الذين في الكتاب | خطوطهم هم قدوة الأطياب

هم حجج الاسلام ما اسناهم ... من اصبهان قد فشى سناهم

اولو المزايا والعلوم الباهرة ... معالم الاسلام منهم عامرة

اولو النهى والفضل والعبادة ... وهم لسادات الزمان سادة

معالم الزلفى بهم مبينة ... عوالم الشرع بهم مزينة

ان بهم تزينت المجالس ... بيمنهم عمرت المدارس

وان ما نضدت في الهداية ... اخذته من كتب الثقاة

وكل ما جمعت في الاطناب ... اوردته من طرق الاصحاب

مع عدم المعين والمعاضد ... وعوز من يرجى لاخذ الصاعد

وخوف من يريد عيب شيني ... ويبتغي في كل حين حيني

قد اضرموا على نيران الفتن ... واوقعوني في البلايا والمحن

مما ارى لثقله ملالا ... ولا ارى لذكره مجالا

فثقت بالخالق في اموري ... عذت به من جملة الشرور

حتى من الاله قد نجاني ... في حصنه وحرزه آواني

ووفقني من بعد ما اغناني ... بفضله الكافي عن الاعوان

لذكره في الليل والنهار ... وصرف فكري عن سوى الاطهار

فبت في ذكري مقامي بالنجف ... مجاورا للقبر فيمن اعتكف

حزنت عن حرمان ايام القرب ... عند جوار خير سادات العرب

ومن فوات قرب مرقد الرضا ... المجتبى الهادي الرضي المرتضى

كم من أساتيذ أولي الكرامة — شاهدت في مشاهد الإمامة

ومن أساطين بأصبهانا — لقيت في وجوههم جنانا

حرمت من حضورهم حزينا — لما نويت وطني نائيا

ثم على ذو الجلال منا — بفضله بما يعد منا

وهنى لنظم ذي الوجيزة — وجمع هذه الدرر العزيزة

أخذتها من الجواد بدلا — ولست عنها قط أبغي حولا

لأنها تذكرة الأطهار — من ثمرات مدة الجوار

أحسن بما استطرفتني التذكرة — فإنها ذخيرة للآخرة

للناظرين تورث استحضارا — وإن للعقبى بها ثمارا

مرغوبة معنى وبالعبارة — خذها ولا ترد بها حقارة

من على الناظم بالدعاء — في البدء والختم وفي الأثناء

ولا تعيرني بنسيان ولا — سهو فكلنا بكل مبتلى

أنل حديث الرفع في المقام — فإنه عن سيد الأنام

وأول الناس أبونا ناس — والسهو والنسيان في الإنسان

من الإناث ومن الرجال — فاستمسكن بالله في الأحوال

وبالنبي مخزن المكارم — وآله سادات آل هاشم

صل عليه أولا وآخرا — وآله من حرز المفاخرا

وصحبه الذين لم يغادروا — منهاجه ولم يكونوا نافقوا

يا رب عجل فرج الامام — حتى يقيم الدين بالحسام

ايده بالنصر وبالملائك — حتى يرى في احسن المسالك

اظهره وارزقنا لقا حضرته — نور عيون جمعنا بطلعته

واختم لنا بالخير والسعادة — توفنا له على الشهادة

وان اتانا الموت قبل رؤيته — فاحينا بحقه في دولته

حتى نرى جماله الجميلا — مقبلين رجله تقبيلا

اقم به الاسلام والمناسكا — امت به الكفر وافن الهالكا

لحرمة الدين واهل الدين — صل على القائم كل حين

صل وسلم يا الهي دائما — على الامام جالسا وقائما

وحيث غاب صاحب الزمان — نرجو دوام دولة السلطان

لا زال منظورا من الامام — في نصرة المذهب والاسلام

لا زال ملكه له مؤبدا — ايده الله القوي ابدا

اوتي فتحا ظفرا ونصرا — وكثرة لا تحصر حصرا

حتى يبيد الكفر والضلالة — ويملأ الارض من العدالة

طاب الزمان بمن للدين ناصره — للخلق سائسهم للبغي كاسره

مؤيد لرقاب الناس مالكها — فاق الملوك ولا تحصى مفاخره

هو الذي لسماء المجد طالعها — من كان خادمه للدهر نادره

مروج الدين والاسلام بالهمم — فوق الهما كان في الاوج طائره

للجود معدنه للحق صاعده ... للعدل باسطه للشرع ناشره

للقلب وجهته للناس قبلتهم ... للارض عامرها للفرض آمره

ولعره نافذ فينا كصارمه ... هو الذي سخر الآفاق شاهره

لو كان للمصطفى في الوقت مقترنا ... لقيل كسرى بوصف العدل صنوه

وكان في نصرة الكرار مشتهرا ... لو كان للمرتضى ممن يعاصره

روح وجبريل لو ضجا على حسن ... ففي الثرى ملك الاسلام حاسره

لو كان في كربلا لما الحسن اراد ... لقام في نصرة المظلوم ناصره

ان الملائك زوار الحسين كما ... في الارض ناصر دين الله زائره

لله مجد مليك الذين ازاله ... شان من الشان ليس الكون حاصره

لله در

لله در مليك العز والشرف ... لكل ما في الثرى بالعرف قاهره

ان الذي سمك الافلاك ايده ... فالعرش مجلسه والنجم صاغره

يداه بالجود والاحسان بسطهما ... والعقل في موقع الاعطاء حائره

جباه مزن السما من جوده عرقت ... فالبدر سائله والبحر فاقره

ان الكواكب من اجلاله خضعت ... والكل غالبه بالضوء ظاهره

في العفو والصفح بالرحمن سوقه ... للخلق راحمهم للذنب غافره

نصر من الله في مكنون سيرته ... تبارك الله رب العرش فاطره

في عزمه جملة الاصوات خاشعة ... على الصبا سابق في البشر سائره

حين الركوب اتى تامر الجواد ... ليث لو غا اسد الغابات حاذره

جنود نجوم في السماء تنكدر ... وليس في قلبهم جبن مجاوره

موفون صادقات الذهن بكثرتهم
منصور محضهم في النصر وافره

طلائع طالع الافلاك كان لهم
والنصر في جمعهم لاحت مظاهره

سهامه صائبات وهي كالشهب
حسامه بارق يهتز باتره

قد ابد الله في الاسلام دولته
فكلنا ساجد لله شاكره

وجوه اهل الولا من مجده ابتهجت
اما المخالف فالمقطوع دابره

والشمس لا تختفي هاش مثل عارضه
كشعره الليل بل والمسك فاخره

وانما نعت ظل الله يكتبه
بالنور في صفحات الحور ساطره

اني حزين لعجزي عن مدائحه
لكنني لدعاء الخير ضافره

حباه ربي بعز لا نفاد له
جزاه في نصرة الاسلام قادره

بخير موهبة تجزي الكرام بها
وكل مكرمة يهواه خاطره

ادم علينا الهي ظل مرحمته
ما دام داع بهذا الدهر داهره

بحرمة المصطفى والال سادتنا
لا سيما غائب للقلب حاضره

وهذه مدحة قد قبل قائلها
للدر في صفحة القرطاس ناثره

ومما خاطبني به العالم الرباني والفقيه الصمداني سيد العلماء والمجتهدين فخر الفقهاء والمحدثين صاحب المناقب والمفاخر مولانا الميرزا محمد باقر مد الله تعالى ظله العالي

يا باذل الجهد فيما يكمل الدينا
وباسط الايدي بسطا فوق ايدينا

اتيت في النطق بالسحر الحلال لكن
أتى بالاعجاز فوق المرتجى حينا

لله درك منطيقاً بلا سأم | في مدح من مدحهم زان الدواوينا
شكرت في السعي من مولاي حبك في | انشأتها في هوى غر ميامينا
أيدت حقاً بروح القدس اذ بدرت | من فيك هذي اللآلي في موالينا
كأنما انا كليم العصر تهتف به | في نعتهم نفحة من طور سينينا
أوتيت والله فضلاً باذخاً خضعت | له رؤوس فصاح من بوادينا
نائي البلاد كذا بينها جرما | أهديت للمصطفى من صفو تائبينا
جازاك خيراً إله العرش عن نجب | انفقتها طائعاً في أدناسينا
وخولتك الأولى اثنيت مدحهم | كأساً من الكوثر ما برتو المو زينا

شكر الله سبحانه وتعالى مساعي صاحب هذا الديوان ناظم و

هذه الدرر والجمان والغرر من المرجان والزهر
اللامعة على أثواب الجنان وبلغه غاية المراد وأيده
لصرف مثل هذا الاستعداد في صرف الفقها والاجتهاد
بعد هديه لمثل هذا المهاد لاستسعاد العباد
والاعتصام بحبله الممدود لدى عرصات يوم التناد
آمين رب العالمين وإن ربك لبالمرصاد وكتب
هذه النبذة من الكلام تذكرة لجناب المفضال
المنعام وتهنئة لما أهداه من الكلم الطيب الى أسماع الأنام
العبد العاثر الداثر والرق الخاسر الحاسر ابن السيد الأسد

الجليل زين العابدين الموسوي محمد باقر وفقهما الله

تعالى شهر اليوم الآخر في ٢ رجب الأصب سنة ١٣١٨ محل خاتمة المبارك

وممّا عرضته بحضرة المولى الجليل ماوى التكريم والتبجيل

المطلع على رموز التنزيل والمستجمع لكنوز أسرار التفسير

والتأويل مدّ ظله العالي على رؤوس الأعاظم والأعالي

يا باقر العلم من أحفاد باسيننا ... ووارث الحلم عن غر ميامينا

شرفتني بكلام عز قائله ... وشرف الله من ذكراك نادينا

كأن في دارنا الآيات قد نزلت ... كأن شمس الضحى حلت بنادينا

لو أن زخرفني لا غرو يا سندي ... حسان مدحه خير النبيينا

لولا

لولا الذي نلته من فيض حضرتكم ... لا استحقر النظم بل صنعات مسمعينا

أصبحت مفتخراً مما منيت به ... عليّ يا سيداً لسادات محسنينا

قرت عيون أحبائي بما شهدوا ... فلا أبالي ولو جدّت أعادينا

شكرت لله مما قد خصصت به ... من عالم بارع قد شيد الدينا

إن الموازين لو خفّت على زعم ... نرجو بحبك ما يربو موازينا

كأن مسكن قدس أنت ساكنه ... أرض بها حل أحمد من ولبسينا

كأن مجلس عز أنت جالسه ... أرض مقدسة وطور سينينا

لو سر قوم بديوان يثابره ... وجرني منك قد فاقت دواوينا

جازاك ذو العرش ما جزى أحداً ... ولم يزل نحو ذيل منك أيدينا

فوفق الله من يدعو لخير تكرما | ويرحم الله عبداً قال آمينا

هذا كتاب ينطق بالحق | فيه اللآلي نثرت في الورق

ابياته
الفاظه كالنور فوق النور | كأنها من نفحات الطور

ناظمه علامة دقيق | البت بالله هو الحقيق

ان تزلف الجنة بالسطور | مكتوبة على وجوه الحور

بالنور والحور على القصور | وما خلى وصفي عن القصور

فانني عن وصفه كليل | وجوده بالمدعى دليل

حرره المحتاج للوهاب | تراب الاقدام ابو تراب



وهو لخاتم الناظم للكتاب | وفقه الله على الثواب

وقد حررته في عام تسعة وثلاثمائة بعد الالف من الهجرة المباركة

النبوية على مهاجرها الف الف سلام وتحية

في زمان السلطنة اضعف مما صانها الله عن الحدثان

واسئل الله ان يثيبني كتابتي في ثواب اهل

النظم والبيان

